

## «اتّلاف شباب الثورة» يطلب من الجيش جدولا زمنيا لتحقيق مطالب الشعب

# منع مبارك وعائلته من السفر والكشف عن مئات الملايين في حساباتهم السرية

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

قرر النائب العام منع الرئيس السابق حسني مبارك واسرته من مغادرة البلاد والحفظ على اموالهم وممتلكاتهم لتحقيق في بلاغات عديدة اتهمته بالفساد غير المشروع.

وحدد رئيس محكمة استئناف القاهرة جلسة السبت القادم للنظر في الطلب من النائب العام بتأييد القرار الصادر عنه بالحفظ على اموال وجميع الممتلكات المنقولة والعقارية والنقدية والاسهم والسندات ومختلف الأوراق المالية في البنوك والشركات وغيرها، الملوكه للرئيس السابق حسني مبارك وزوجته سوزان صالح ثابت ونجليه علاء وجمال مبارك وزوجتيهما وأولادهما الصغرى... وذلك أمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مكرم عواد، وكان النائب العام قد تلقى بلاغات متعددة تشير إلى تضخم ثروة الرئيس السابق وأفراد أسرته داخل البلاد، حيث قدم عدد من اصحاب تلك البلاغات مستندات ومعلومات مهمة بهذا الشأن.

من جانبه أمر المستشار عاصم الجوهري مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع، باتخاذ الاجراءات المقررة قانونا

للكشف عن سرية الحسابات البنكية الخاصة بمبارك وعائلته، كما أمر بتكليف الأجهزة الرقابية المختلفة بإجراء تحرياتها لمعرفة ما إذا كانت هناك أرصدة بنكية أخرى لأسرة الرئيس السابق مبارك بالبنك الأهلي المصري، أو غيره من البنوك المحلية أو الأجنبية داخل البلاد، وموافاة الجهاز بها.

وجاء قرار المستشار الجوهري في ضوء التحقيقات التي باشرها جهاز الكسب غير المشروع، في البلاغ المقدم من مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «الأسبوع» وعضو مجلس الشعب السابق، إلى المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام، الذي كان قد أحاله النائب العام لجهاز الكسب غير المشروع للاختصاص في مباشرة التحقيقات فيه.

وقال بكري في قوله أمام المستشار خالد سليم رئيس هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع، إن الرئيس السابق مبارك واسرته استغلوا نفوذهم، وجمعوا ثروة بطرق غير مشروعة بلغت نحو 250 مليون جنيه في بنك واحد، هو البنك الأهلي المصري فرع مصر الجديدة، وذكر بكري أن مبارك تواطع مع أسرته وسمح لهم باستغلال نفوذهم، وقدم بكري أكثر من 40 مستندا يتضمن

هذه الحسابات، حيث بلغت حسابات علاء مبارك 10 حسابات، وجمال مبارك 8 حسابات، وسوزان مبارك 6 حسابات، بالإضافة إلى حساب مكتبة الاسكندرية الذي يضم 145 مليون دولار تتولى سوزان مبارك إدارته بمعرفتها.

وطالب بكري في التحقيقات بضرورة مراجعة حساب مكتبة الاسكندرية، وهو حساب قام الرئيس السابق بتوكيله للتصرف في امواله وقيمة هذه الحسابات كالتالي: 92.960 مليون دولار و44.864 مليون دولار، و4.525 مليون دولار.

من جهة أخرى طلب «اتّلاف شباب الثورة» الذي يضم ممثلين عن الحركات الشبابية التي أطلقت شرارة الانتفاضة المصرية من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى زمام الامور في البلاد ان يحدد جدولا زمنيا لتنفيذ مطالبه الرئيسية.

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

أضفا عدة حسابات منها 2.559 مليون دولار على حساب رقم 50002658814 و84.776 ألف دولار على حساب رقم 100234917، و175 ألف دولار على حساب رقم 50000058812 و295.404 ألف دولار على حساب رقم 112349176، و7.675 دولار.

وأشار بكري إلى أن سوزان ثابت لها حساب في مكتبة الاسكندرية، وهو حساب قام الرئيس السابق بتوكيله للتصرف في امواله وقيمة هذه الحسابات كالتالي: 92.960 مليون دولار و44.864 مليون دولار، و4.525 مليون دولار.

من جهة أخرى طلب «اتّلاف شباب الثورة» الذي يضم ممثلين عن الحركات الشبابية التي أطلقت شرارة الانتفاضة المصرية من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى زمام الامور في البلاد ان يحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية.

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

وقال الائتلاف في بيان نشره الاثنين على صفحته على شبكة فيسبوك ان «مجموعة من شباب الائتلاف، التقت مساء الاحد في المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأنه «بناء على هذا اللقاء فاتفقنا ان نحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ مطالبه الرئيسية».

## قطر تعمل على تنظيم انتخابات مجلس الشورى (في المستقبل القريب)

الدوحة - ا ف ب: أكد رئيس الوزراء القطري أمس الإثنين أن الدوحة تعمل على تنظيم انتخابات مجلس الشورى «في المستقبل القريب».

وقال رئيس الحكومة القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو في الدوحة أن بلاده تعمل على «الوصول في المستقبل القريب الى انتخابات مجلس شورى».

ورغم ذلك، لم يتم الإعلان حتى الآن عن جدول زمني لهذه الانتخابات.

## العاقل السعودي يعفي سفيره لدى القاهرة ولا أبناء عن تغيير وزاري

الرياض - وكالات: أعلن مصدر رسمي سعودي أنه تم إعفاء سفير المملكة لدى القاهرة هشام محيي الدين ناظر من منصبه تجاوباً مع حملات تظلمه شباب سعوديون على الإنترنت بعد التعالي في التعامل مع امرأة سعودية في مطار القاهرة أثناء التظاهرات وتعيين أحمد بن عبدالعزيز طمان خلفاً له، وترأس الملك عبد الله أول اجتماع للحكومة أمس الاثنين إثر عودته إلى البلاد بعد ثلاثة أشهر في الخارج للعلاج دون أي مؤشرات على إجراء تعديل في الحكومة أو اصلاحات طالب بها نشطون.

## دعوات في الكويت لتغيير الحكومة والنظام

الكويت - ا ف ب: دعت جماعة كويتية معارضة أمس الإثنين إلى تغيير الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد، فيما تحطت جماعة أخرى للتظاهر في الثامن من آذار من أجل جعل رئيس الحكومة الاستقالة.

في هذا الوقت، أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية أن أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح «سيوجه كلمة إلى أبنائه المواطنين الكرام، اليوم الثلاثاء».

وفي موازاة دعوة الكتلة المعارضة التي تعفي الحكومة، تحطت مجموعة من النشطاء لتطلق على نفسها اسم «السور الخامس» للتظاهر في الثامن من آذار/مارس بهدف الضغط على رئيس الوزراء بالاستقالة، وهي تدعو مناصريها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر للمشاركة بعداد كبيرة.

## لندن - واشنطن - طرابلس «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الجيش الأمريكي إنه حرك سفناً على مقربة من ليبيا، فيما قال مسؤول بوزارة الخزانة الأمريكية أمس الإثنين إن الوزارة منعت الزعيم الليبي معمر القذافي وأسرته من التصرف في أصول ليبية قيمتها نحو 30 مليار دولار في الولايات المتحدة، وأضاف ديفيد كوهين وكيل وزارة الخزانة بالإنابة لشؤون الإرهاب والمعلومات المالية، أن هذا المبلغ هو أكبر مبلغ يتم تجميده على الإطلاق.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أمس الإثنين إن الجيش الأمريكي أمر بتحريك قطع بحرية على مقربة من ليبيا، في الوقت الذي كتفت فيه إدارة الرئيس الأمريكي براك أوباما من نداءاتها للزعيم الليبي معمر القذافي بالتخلي، وقال الكولونيل ديفيد لابان المتحدث باسم البنيتاغون «نقوم بتجميد سفن على مقربة من ليبيا في حالة الاحتياج لها».

ووصف الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة مع شبكة

# جمدت 30 مليار دولار.. وبريطانيا تضع خطة لحظر الطيران الادارة الامريكية تحرك سفنا على مقربة من ليبيا القذافي واثق من أن «شعبه مستعد للموت من أجله»



عائلات مصرية تنتظر في مخيم رأس جدير على الحدود الليبية التونسية بعد فرارها من الاضطرابات في ليبيا

(إيه.بي.سي) التلفزيونية الرئيس الأمريكي براك أوباما بأنه «رجل طيب»، ولكن يبدو أنه جرى تضليله بشأن الوضع في ليبيا، وقال الزعيم الليبي إن شعبه يحبه ومستعد للموت من أجله، متهما الغرب بالخني عنه في المواجهة التي يخوضها ضد «هابيين».

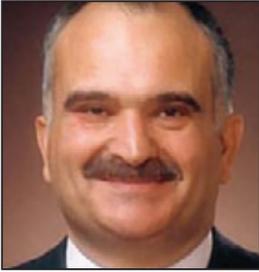
واعلنت صحيفة «فوربنا» الليبية المعارضة، ان الزعيم الليبي اقال رئيس جهاز الاستخبارات عبد الله السنوسي، وافادت الصحيفة الصادرة في بنغازي معقل المعارضة على موقعها على الانترنت نقلا عن «مصادر مطلعة»، بأن القذافي «أقال رئيس جهاز الاستخبارات الحالي العميد عبد الله السنوسي، وتولى مهامه بدلا عنه منصور ضوء الفحصي أحد الحراس الشخصيين للقذافي».

واضافت «فوربنا» أن السنوسي «هو تعديل القذافي، ويحذر من قبيلة القزاحة، وهو المسؤول عن تنفيذ مجزرة سجن أبو سليم بطرابلس في 29 حزيران/يونيو 1996 التي قتل فيها قرابة 1200 معتقل بالرصاص، وكان ذلك ردا على احتجاجهم على ظروفهم السيئة داخل السجن، والذين يحدرون معظمهم من بنغازي».

من جهته قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الإثنين ان بريطانيا تعكف مع حلفائها على وضع خطة لفرض منطقة حظر طيران عسكري فوق ليبيا، وصرح كاميرون امام البرلمان بأنه يتم بحث هذه الخطة تحسبا لقيام الزعيم الليبي «بمزيد من الاعمال المشبوهة» في قمع الاحتجاجات التي تعتل وفي خطوة تهدف الى الحيلولة دون نشوب حرب أهلية ووقع مزيد من سفك الدماء في ليبيا، اتفقت دول الاتحاد السعيدة على نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، من بينها فرض عقوبات تستهدف مجموعة من الافراد يزيد عددهم عن تسعين ارسدة القذافي و25 شخصا من عائلته والقربين منه وحظر سفرهم لاتهمهم بالتعامل مع المدنيين بطريقة وحشية.

وفي خطوة تهدف الى الحيلولة دون نشوب حرب أهلية ووقع مزيد من سفك الدماء في ليبيا، اتفقت دول الاتحاد السعيدة على نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، من بينها فرض عقوبات تستهدف مجموعة من الافراد يزيد عددهم عن تسعين ارسدة القذافي و25 شخصا من عائلته والقربين منه والذين استهدفهم عقوبات الامم المتحدة السبت، وانسجاما مع القرار الذي تتيده مجلس الامن السبت، حظرت دول الاتحاد ال27 امداد ليبيا بالاسلحة والذخيرة والمواد المتعلقة بها، الا ان قرار الاتحاد «يحظر كذلك التجارة مع ليبيا في المعاد التي يمكن استخدامها للمقع الداخلي» (تفاصيل ص 7)

## الاردن: الأمير حسن يعود للأضواء ويشارك في النقاش حول الملكية الدستورية



الامير حسن

دخل ولي العهد الأردني الأسبق الأمير حسن بن طلال مؤخرا وبغوة وبعد فترة عزله الطويلة خلف الكواليس والأضواء وأوجهات الإعلام على خطوط النقاش الحيوي المتفاعل في الأردن حول التعديلات الدستورية حيث بدأ يلقي بأراء علنية ويقود بعض الاجتماعات الفكرية ويتلقى بالكثير من نشاطه الحراك السياسي والإلكتروني.

وبرز الأمير الغائب عن الأضواء منذ 11 عاما مؤخرا عندما اشكتي خلال لقاء خاص ومغلق لم يحظ بتغطية صحافية من أنه أطلق صرخة تحذيرات ومباريات في الماضي تم تجاهلها.

وخلال حوار حيوي نظمته الامير حسن عبر منتدى الفكر العربي الذي يترأسه مع نحو 15 منونا إلكترونيا شابا أظهر «تدمره» من الرابطة التي يخضع لها، مشيرا الى ان الحكومات تجاهلت دعوته للتداول مع القطاع الشباب.

وانطلاقا من هذا اللقاء نشر الامير حسن مقالا قبل ان يتفق مع شباب التواصل الإلكتروني على لقاء إضافية باستقبال معهم داعيا إلى تأسيس منتديات للتواصل مع الشباب.

## السعودية قطعت علاقتها بجنربلاط وسنة الاقليم نفذوا يوم غضب ضد المختارة



وليد جنربلاط

كشف الزعيم الدرزي في لبنان النائب وليد جنبلاط قبل أيام ان المملكة العربية السعودية قطعت العلاقة معه بعد تسميته الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة الجديدة، وقال «تصلت برئيس الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية الامير مقرن بن عبد العزيز، عشية الاستشارات النيابية، وأبلغه نيته التصويت لصالحه لخصيص نجيب ميقاتي، ورد الامير مقرن بأنه سينقل هذه الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين، ثم عاد واتصل بالوزير غازي العريضي، وأبلغه ان العلاقة بين الملك عبد الله وبينني قد انقطعت».

وقد تركزت التحليلات على أبعاد هذه الخطوة السعودية، وطرحنا الوقائع المتعلقة بمعادلة «س.س» أي الجهود السعودية - السورية، التي بُذلت على المستوى الشخصي بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس بشار الأسد لحد الأزمة اللبنانية المتفاقمة، وخلصت الى ان خادم الحرمين الشريفين كان يعرف ويتابع من مشغاه في أميركا، ففاصل ما يجري في لبنان، سواء في ما يتصل بالجهود المشتركة مع الرئيس السوري، وسواء بما يجري من تحركات وتدابير وضغوط صريحة تمارس على قوى نيابية في لبنان وفي مقدمتها كتلة «اللقاء الديمقراطي» بهدف تغيير الكثيرية النيابية.

وفي مضاعفات الموقف الجنبلاطي أن علاقته بإقليم الخروب السني قد توترت وهو الذي يشكل خزاناً بشريا من الأصوات في قضاء الشوف معقل الزعامة الجنبلاطية ما دفع بأهالي الاقليم الى تنفيذ يوم غضب ضد جنربلاط واختاروا معمل سيلين للتراية في الاقليم للتعبير عن هذا الغضب في وجه زعيم الجبل لسيره وخط حزب الله والرئيس ميقاتي.

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كشف الزعيم الدرزي في لبنان النائب وليد جنبلاط قبل أيام ان المملكة العربية السعودية قطعت العلاقة معه بعد تسميته الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة الجديدة، وقال «تصلت برئيس الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية الامير مقرن بن عبد العزيز، عشية الاستشارات النيابية، وأبلغه نيته التصويت لصالحه لخصيص نجيب ميقاتي، ورد الامير مقرن بأنه سينقل هذه الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين، ثم عاد واتصل بالوزير غازي العريضي، وأبلغه ان العلاقة بين الملك عبد الله وبينني قد انقطعت».

وقد تركزت التحليلات على أبعاد هذه الخطوة السعودية، وطرحنا الوقائع المتعلقة بمعادلة «س.س» أي الجهود السعودية - السورية، التي بُذلت على المستوى الشخصي بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس بشار الأسد لحد الأزمة اللبنانية المتفاقمة، وخلصت الى ان خادم الحرمين الشريفين كان يعرف ويتابع من مشغاه في أميركا، ففاصل ما يجري في لبنان، سواء في ما يتصل بالجهود المشتركة مع الرئيس السوري، وسواء بما يجري من تحركات وتدابير وضغوط صريحة تمارس على قوى نيابية في لبنان وفي مقدمتها كتلة «اللقاء الديمقراطي» بهدف تغيير الكثيرية النيابية.

وفي مضاعفات الموقف الجنبلاطي أن علاقته بإقليم الخروب السني قد توترت وهو الذي يشكل خزاناً بشريا من الأصوات في قضاء الشوف معقل الزعامة الجنبلاطية ما دفع بأهالي الاقليم الى تنفيذ يوم غضب ضد جنربلاط واختاروا معمل سيلين للتراية في الاقليم للتعبير عن هذا الغضب في وجه زعيم الجبل لسيره وخط حزب الله والرئيس ميقاتي.

# في ساحة وسط دمشق: اعتقال مواطن سوري رفع لافتة احتجاجية تستجد برئيس البلاد من «العصابة»!

بعض معارفي في السوق من التجار إلى مرافقته إلى المخفر، ومحاولة التدخل إيجابياً، قبل أن ينقل إلى إحدى الجهات الأمنية؛

خلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين، حين كان الشاب معتقلاً، كانت قصته هي حديث سوق الحرية الأول، وقد تولنا هناك، وعلماً أن اسم الشخص هو حسام الدين منصور ويبلغ من العمر حوالي 47 عاماً، وهو من العاملين في السوق... وقد تابعنا قصته من خلال الأحاديث المتواترة فقال لنا بعض من يعرفه إنه ليس منتقياً لأي حزب أو تيار، وليست له اتهامات سياسية سابقة، وإن ما فعله كان عملاً فردياً بحتاً، لم يستمر أحد فيه ولم يدع أحداً لمباركته... ونحن نطلب منهم رجال الأمن مرافقته، نسمع يقول إنه اعتقل حسام لمدة ثلاثة أيام... وأفرج عنه بعد ظهر يوم السبت الماضي، بعد أن أحيل من الأمن السياسي إلى الأمن الجنائي، ثم تم أودع في سجن عدرا، وتم تحويله أخيراً إلى القضاء العسكري

دمشق - «القدس العربي»:

في قلب ساحة الحرية بدمشق التي شهدت في 17 شباط (فبراير) المظاهرات الشهيرة التي انتفض فيها أهالي السوق ضد اعتداء رجال الشرطة على أحد الشبان والمس كرامته... كانت أجهزة الأمن السورية يوم الأربعاء الماضي على موعد مع حادث مريب آخر، حين فوجئ المخبرون ورجال الأمن الذين يملأون السوق التجاري الشهير، بشاب يقف في منتصف ساحة الحرية مطالب بالسلطة النظام، في محاولة منه لإقاعة نجاح ذلك الكيل... يا بشار إنقذنا من العصابة)؛

أثار منظر الشاب دهشة المارة الذين تسمّر بعضهم في أرضه، كما روى شهود عيان، أما رجال الأمن، فقد اندفعوا نحو صاحب اللافتة، وأحاطوا به، ثم طلبوا منه أن يرافقهم إلى مخفر شرطة الحميدية القريب، إنما من دون ضرب أو إيذاء... كما درجت عادة أجهزة الأمن السورية في التعامل مع المواطنين العزل... وقد اندفع

# ضمن مبادرة شملت إلغاء مشروع التعديلات الدستورية اليمن: صالح يعرض تشكيل حكومة وحدة وطنية والمعارضة ترفضها

دمشق - «القدس العربي»:

وعدا صالح في مبادرته الرئاسية إلى إيقاف الحملات الإعلامية والمهاترات والتحريض بين السلطة والمعارضة لتبئية «الأجواء لإنجاح الحوار الوطني» بالإضافة إلى مطالبته بإيقاف المظاهرات والاعتصامات، بما يكفل إزالة أعمال الفوضى والتخريب والاحتقان في الشارع ومن كل الأطراف؛

إلى ذلك رفضت المعارضة اليمنية في كتل أحزاب اللقاء المشترك عرض الرئيس صالح، لمشاركة المعارضة في حكومة الوحدة الوطنية، بمبرر مجيئها متأخرة جداً، وقال الناطق الرسمي باسم أحزاب اللقاء محمد صالح القياطي لـ«القدس العربي» «إن المبادرة الرئاسية مرفوضة جملة وتفصيلاً، لأنها جاءت متأخرة جداً، وأن موضوع مشاركة المعارضة في حكومة وحدة وطنية قد حسمها كتل اللقاء المشترك قبل أكثر من شهر بالرفض القاطع لذلك»، وأوضح أن هذه المبادرة الرئاسية المشتملة على تشكيل وحدة وطنية جاءت متأخرة جداً لأن مطالب الشارع حاليا قد ارتفعت إلى مستوى أعلى، وتجاوزت كثيراً قضية تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن «الشعب اليمني توحّد لأول مرة من محافظة صعدة إلى محافظة المهرة حول قضية

دمشق - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

عرض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس على المعارضة اليمنية تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة أحزاب المعارضة النضوية في كتل أحزاب اللقاء المشترك، غير أن المعارضة رفضت العرض الرئاسي جملة وتفصيلاً بمبرر مجيئها في الوقت الضائع.

وتضمنت مبادرة الرئيس صالح، التي أرسلها عبر علماء المرجعية إلى أحزاب اللقاء المشترك المعارضة، 8 نقاط في مقدمتها تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق، سحب قانون الانتخابات وإحالة القاضيين إلى القضاء وسرعة البت في إقراره بالتوافق، سحب مشروع التعديلات الدستورية المنظورة حالياً أمام مجلس النواب، تشكيل حكومة وحدة وطنية لإجراء التعديلات الدستورية بالتوافق، واشتملت كذلك على إحالة القاضيين إلى القضاء وسرعة البت في قضايا الفساد المنظورة أمام القضاء وإطلاق أي سجين ممن لم يثبت إدانته أو لم تكن له قضايا منظورة أمام القضاء كما يتم اختيار خمسة قضاة للفصل في النزاع القائم بين أطراف العمل السياسي، أي بين السلطة والمعارضة.

## مواجهات جديدة بين محتجين والشرطة... والعهال السعودي يهاتف السلطان قابوس... وتضارب الانباء حول عدد الضحايا

# مئات المتظاهرين يقطعون طريق ميناء صحار سلطنة عمان... ويطالبون بمحاكمة الوزراء والغاء الضرائب



متظاهرون في مدينة صحار بسلمنة عمان يطالبون بمحاكمة وزراء والغاء الضرائب

الاستراتيجية التي تتحكم بالضفة الجنوبية من مضيق هرمز والتي تشهد منذ عقود استقرارا سياسيا واقتصاديا. وامر السلطان بدفع 150 ريالا (390 دولارا) ومسجل لدى السلطات، كما امر بتوظيف 50 ألف شهريا لكل عاطل عن العمل يبحث عن وظيفة ومواطن. وامر السلطان ايضا بتشكيل لجنة وزارية لتقديم اقتراحات حول توسيع صلاحيات مجلس الشورى الذي يضم 83 عضوا ويقدم المشورة للحكومة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية. وكانت حركة الاحتجاجات بدأت في السلطنة منتصف كانون الثاني/يناير مع تظاهرة شارك فيها 200 شخص طالبوا بوظائف وبتغييرات اجتماعية. وقررت السلطات في اعقاب ذلك رفع الحد الأدنى لاجور العمانيين في القطاع الخاص. ومؤخرا، شهدت صلاة (جنوب) وجعار (شرق) تظاهرات صغيرة نزلها محتجون. الا ان التظاهرات في عمان لا ترقى الى شعارات مطالبه باسقاط النظام او بترحيل السلطان قابوس الذي يحكم البلاد منذ 40 عاما بل تعلن مطالب اقتصادية ومعيشية. ويعيش في السلطنة النفطية وغير المنتمية الى منظمة الدول المصدرة للنفط، ثلاثة ملايين نسمة بينهم 20% من الاجانب، ويعتبر اقتصاد السلطنة مزدهرا الا ان البطالة تظل نسبة من شبابها في ظل معدلات مرتفعة من التعليم. من جهة اخرى بحث العمال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هاتفيا مع سلطان عمان قابوس بن سعيد بعد العلاقات الثنائية وفي المنطقه. وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) مساء الاحد ان الملك عبد الله بن عبد العزيز استعرض مع السلطان قابوس بن سعيد «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث مجمل الأوضاع في المنطقه»، وأشار الى ان عمان شهدت امس تظاهرات أدت إلى مقتل عدد من الأشخاص كانوا يطالبون بإصلاحات سياسية.

دوار الاصلاح. وباتي استمرار الاحتجاج بالرغم من القرارات الاقتصادية التي اتخذها السلطان من اجل الحد من البطالة، لاسيما عبر الامر بتوظيف خمسين ألف مواطن. وطاقات مروحياتنا فوق عشرات المتظاهرين الذين رفعوا اياهم مرددين هتافات «الله اكبر». وأكدت السلطات العمانية الاثنان ان قبلا واحدا سقط خلال المواجهات التي شهدتها مدينة صحار الاحد حسبما افادت وكالة الانباء العمانية الاثنى. ونكرت وكالة نقلا عن «مصدر حكومي مسؤول» ان الانياء عن سقوط عدد اكبر من الضحايا «خالية من الصحة»، و«تفتقد الى المصداقية»، ولا يوجد سوى وفاة واحدة فقط في تلك الاحداث. وكان مصدر امني اكد لوكالة فرانس برس ان «شخصين قتلوا برصاص مطايط اطلقتها الشرطة العمانية واصيب خمسة آخرون خلال مواجهات في صحار عندما حاولت مجموعة من المتظاهرين التقدم باتجاه مركز للشرطة». ولم يكن بوسع وكالة فرانس برس التأكد من حصول المتظاهرون اقتحام المركز الذي يقع وفي وقت لاحق، اكد وزير الصحة العماني احمد سعدي لقناة الجزيرة ان المتظاهر الثاني الذي اعلنت وفاته اصيب اصابة بالغة في بطنه، وتم استخراج الرصاصة ووضعه الآن مسقوفاً. ونكر مصدر وكالة فرانس برس ان المتظاهرين امضوا الليل في الدوار وهم يقولون انهم يعطسون منذ السبت ولا يتوون المغادرة. وقام المتظاهرون الاحد محاولة من الشرطة لابعادهم عن الدوار الواقع على الطريق التي تربط بين صحار والعاصمة مسقط. وقال محمد علي محمد لوكالة فرانس برس «لقد قتل اخي بالرصاص الحي... هو لم يكن مشاركاً في التظاهرات بل كان على الرصيف المجاور». و اضاف «لم نستلم الجثة قبل ان نعرف كيف قتل من قتله وقبل ان يثال القاتل جزاءه». وكان السلطان قابوس بن سعيد اعلن سلسلة تدابير اجتماعية للتخفيف من التوتر في السلطنة.

صحار (عمان) - ا ف ب - رويترز: قطع مئات المتظاهرين امس الاثنى طريق ميناء مدينة صحار، ثاني اكبر موانئ سلطنة عمان، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وقام حوالي 700 متظاهر بقطع الطريق المؤدية الى مدخل الميناء عبر المتظاهر في «دوار الميناء» لمنع دخول او خروج الشاحنات، ويعد هذا الدوار حوالي 20 كيلومترا عن دوار الكرة ارضية حيث يعصم عانيون مطالبون بوظائف وباصلاحات منذ السبت. ويطلب المتظاهرون «محاكمة كل الوزراء» والغاء كل الضرائب، و«الغاء الرسوم على المستشفيات والاراضى المنوحة». وميناء صحار هو ثاني اكبر موانئ سلطنة عمان، ويضم محيطها مرافق اقتصادية حيوية بما في ذلك مصفاة لتكرير النفط ومصانع بتروكيماويات والنفط. وقررت الشرطة العمانية بالغايات المسببة للدموع لمتظاهرين حاولوا الاثنى مهاجمة مركز للشرطة في وسط مدينة صحار (شمال)، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وحاول المتظاهرون اقتحام المركز الذي يقع بالقرب من دوار الكرة ارضية حيث يعصم مئات للمتالبة برفع الاجور وتغيير الوزراء واجراء فرض عمل. واطلقت الشرطة غازات مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين دون ان تنضح اي معلومات حول اصابات ممكنة. وبعد تفريقهم عاد المتظاهرون الى دوار الكرة ارضية الذي يطلقون عليها اسم «دوار الاصلاح». ويأتي هذا التطور غداة مقتل شخص الاحد خلال مواجهات في المكان نفسه، وسجل غياب للوقى الامنية عن الشوارع، فيما تحصنت الشرطة وقوات مكافحة الشغب داخل مركز الشرطة. ومجموعة من المتظاهرين حوارج على الطرقات في المدينة الواقعة على بعد 200 كيلومتر شمال العاصمة العمانية، وذلك بعد ان قاموا باحراق مركز تجاري قريب من الدوار الذي يعطسون فيه، وهو دوار الكرة ارضية الذي اطلقوا عليه اسم

## نادوا بالغاء كل الامتيازات غير المشروعة لأي شخص كان وخاصة أفراد العائلة الحاكمة واطلاق سراح السجناء السياسيين

# «ائتلاف الشباب الأحرار» السعودي يتبنى «ثورة غضب»... ويطالب الحكومة بإصلاحات سياسية واقتصادية

البحرين التي يطالب فيها الشيعة بإصلاحات ديمقراطية. ويعتقد أن زهاء 60 في المئة من أبناء السعودية دون سن الثلاثين ونشأ معظمهم في عصر ثورة المعلومات الذي زاد من الوعي بالحقوق بين المحتجين العرب في أماكن أخرى وساعدهم على تنظيم صفوفهم.

الكبيرة يمكن ان تشهد احتجاجات: الرياض ويزيد سكانها على أربعة ملايين نسمة وجدة ويزيد عدد سكانها على مليوني نسمة والتجمعات الشيعة في المنطقة الشرقية. كما يراقب الشيعة الذين يسكنون منذ وقت طويل من وضعهم كمواطنين من المرتبة الثانية الاحتجاجات في

وأنشأ نشطاء صفحات على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تدعو لتنظيم احتجاجات يومي 11 و 20 آذار مارس وانضم للصفحات ما يزيد على 17 ألف شخص لكن الشرطة تجتحت في واه محاولتين للتظاهر في مدينة جدة الساحلية الشهر الماضي مما يسلب الضوء على الصعوبات التي تواجه مثل هذه التعبئة في ملكة محافظة.

ويشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

ويشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

ويشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

ويشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

## السلطات السعودية تعتقل رجل دين شيعيا

### بالمناطق الشرقية بعد دعوته لقيام ملكية دستورية

دستورية بالسعودية ووضع حد للتمييز الطائفي في البلاد. ودعا الشيخ إلى قيام ملكية دستورية في السعودية تتضمن وضع دستور للبلاد يضمن فصل السلطات الثلاث ويشرع لحياة حزبية في المملكة. كما انتقد تخلف الملكة ضمن سلم الديمقراطية في العالم بقوله أن من بين 167 دولة فإن السعودية تحتل المركز 160 في مجال الديمقراطية كما تبديت القائمة على المستوى العربي بحياتها المركز 22. ويشار إلى أن محافظة الأحساء كانت استمدت من الشيخ العامر قبل نحو اسبوعين من اعتقاله للتوقيع على تعهدات تحد من نشاطه الديني فرفض التوقيع. وسبق للسلطات السعودية ان احتجزت العامر عدة مرات على خلفية مطالبته بحرية ممارسة الشيعة لحقوقهم الدينية.

لكن الامر تطلب قدرا اكبر من الانتباه الان...السعوديون لا يحتفلون عن إخوانهم أو أخواتهم في المنطقه هم متعلمون ومترايطون وغاضبون». ومن ضمن تدابير عبد السعود بن المستعدين للمشاركة في احتجاجات، هناك ثلاثة تجمعات سكانية رئيسية في الملكة ذات المساحة

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

## المتظاهرون يغلغون مقر مجلس الشورى في البحرين وولي العهد يؤكد ضرورة البدء الفوري للحوار الوطني الشامل

من جانبه أعلن الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد ونائب القائد الأعلى للإجراءات والتصورات، التي اتخذت في الأيام الماضية للتهنئة ببلورة الرؤى والتصورات، والتي ترقف هذا الحوار بكل مقومات النجاح بغية الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود الذي أراده حضرة صاحب الجلالة الملك الولد (حمد بن عيسى آل خليفة).. والذي أسعى لتحقيقه لاستكمال مسيرة الإصلاح الشامل بمشاركة كافة الأطراف ليكون مثمرا وبناء».

منذ اندلاع الاحتجاجات في 14 شباط/فبراير الجاري، فضلا عن التأكيد على مطالبهم السياسية. وقد أسفر تدخل الشرطة والجيش ضد المحتجين عن مقتل سبعة أشخاص وخيرت العديد من الناشط جرح، بينهم 15 لا يزالون يخضعون للعلاج في المستشفى. جاء الاحتجاج أمام المجلس الوطني بعد يوم تسليم أكبر الكتل البرلمانية داخل منارهم دعما للمطالب المطروحة من قبل العديد من شباب/فبراير الجاري لإجراء إصلاحات سياسية. كما نظم طلاب من جامعة فنية بخصوص العاصمة المنامة مسيرة إلى مقر تلفزيون البحرين الرسمي. ويذكر أن عدد المتظاهرين الذين احاطوا بمبنى البرلمان في العاصمة البحرينية، الذي يضم مجلسي الشورى والشعب الأربعة بين أعداد المحتجين في البلاد.

## «نيويورك تايمز»: سقوط الانظمة العربية يضع «القاعدة» في معضلة

نيويورك-يو بي اي: رأى محللون امريكيون ان سقوط عدد من الانظمة العربية في تظاهرات واحتجاجات شعبية لم يستخدم فيها العنف اذ فاعا عن النفس. يضع تنظيم «القاعدة» أمام معضلة خصوصا وأنه لم يكن له أي دور في هذه الأحداث ما يطرح تساؤلات عما إذا كان التنظيم صوبح غير ذي صلة ما أنه سيسعى من الفوضى بطريقة ما. ونكرت صحيفة نيويورك تايمز، امس الاثنى ان طوارق بدين تريبا، ندد قادة «القاعدة» بديكتاتوريات العالم العربي وتهومهم بالهرطقة و بانهم دمي في يد الغرب بل دعوا لسقوطهم، لكن شعوب المنطقة ثاروا الواحد تلو الآخر لإطاحة بقائدهم ولم يكن للقاعدة أي دور في ذلك.

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

وأشار إلى العاهل السعودي الملك عبد الله عاد الأربعة الماضي إلى الرياض بعد رحلة علاجية استغرقت ثلاثة شهور، خضع خلالها لعملية جراحية في الرئتين المتحجرة، ووزارة الداخلية وتفتيتها من العناصر المتورطة في قضايا التعذيب والتهاتكات حقوق الإنسان».

## مسؤول إيراني يحذر الإمارات من تداعيات انشاء جزر اصطناعية

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.

طهران-يو بي اي: حذر مسؤول إيراني الإمارات العربية المتحدة مما وصفه «تداعيات» إنشاء جزر اصطناعية في منطقة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت وكالة «مهر» شبه الرسمية امس الاثنى ان مستشار قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى صوفي حذر من تداعيات قرار دولة الإمارات باستثمار عشرات المليارات من الدولارات لإنشاء جزر اصطناعية.



## الظواهري يحرض التونسيين والمصريين على الولايات المتحدة



أيمن الظواهري

■ واشنطن - يوبي اي: حرض الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري المصريين والتونسيين على الولايات المتحدة التي قال أنها كانت تدعم الرئيس المصري والتونسي الخلو عن حسني مبارك وزين العابدين بن علي.

ونكر المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية «سايته» ان الظواهري حرض في رسالة ضمن سلسلة رسائل صوتية تحت عنوان «رسالة أمل وبشرى لشعبنا في مصر»، المصريين والتونسيين على الولايات المتحدة «كونها دعمت بن علي ومبارك، وأيدت الإطاحة بهما فقط عندما باتا لا يفيدان مصلحتها».

وكان الظواهري دعا في رسالة سابقة ضمن هذه السلسلة بئس قبل يومين الى تنفيذ هجمات جديدة ضد الغرب، بعد عشر سنوات على هجمات 11 أيلول/سبتمبر، وانتقد في رسالة أخرى نظام مبارك الذي كان لا يزال في الحكم وقت تسجيل الرسالة ووصفه بال«طاغية» وبأنه دمية بيدى الولايات المتحدة.

## منع سمير زاهر وحسن حمدي ومحمود الخطيب من السفر خارج مصر

لهم بالسفر إلا بعد الحصول على إذن كتابي يحمل توقيع المستشار عبد المجيد محمود النائب العام شخصياً.

ويحقق جهاز الكسب غير المشروع حالياً في العديد من البلاغات التي تؤكد تضخم ثروات المسؤولين السابقين.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

قررت سلطات الأمن في مطار القاهرة الدولي أمس منع عدد من الشخصيات المعروفة ومنهم مسؤولون عن مؤسسات رياضية في مصر من مغادرة البلاد على خلفية اتهامات محتملة تتعلق بقضايا فساد مالي وإهدار للمال العام وتلقي رشاوى.

ومن أبرز الشخصيات التي صدر بحقها قرار المنع من السفر حسن حمدي رئيس النادي الأهلي ورئيس وكالة الأهرام للنداعة والإعلان، ونائبه محمود الخطيب، وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري من السفر خارج البلاد، وأبلغ ضباط المطار المسؤولين الثلاثة أنه لن يتم السماح

لهم بالسفر إلا بعد الحصول على إذن كتابي يحمل توقيع المستشار عبد المجيد محمود النائب العام شخصياً.

ويحقق جهاز الكسب غير المشروع حالياً في العديد من البلاغات التي تؤكد تضخم ثروات المسؤولين السابقين.

كما يحقق النائب العام في تقرير الجهاز المركزي للحسابات يتهم فيه حسن حمدي رئيس وكالة الأهرام للإعلان ونائبه بتقديم هدايا ورشاوى لعدد من الوزراء والمسؤولين مقابل نشرهم إعلانات في صحيفة «الأهرام» فضلاً عن استيلائهم على أموال وكالة الأهرام لنفسه.

بينما تحقق نيابة أمن الدولة العليا في اتهام سمير زاهر وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية بتلقي رشاوى من رجال أعمال.

## مقتدى الصدر يحمل المالكى المسؤولية الكاملة عما يحدث في العراق

أعمالهم. وقال الصدر «لقد رأينا كيف سارع (الرئيس المصري) حسني مبارك إلى عزل وزيارته اتصالاً من المسؤولية».

يشار إلى ان العراق شهد خلال الأسبوع الماضي تظاهرات تطالب بإصلاحات اقتصادية وسياسية وبمحاسبة الفاسدين، فمعتها القوات الأمنية بالقوة ما أسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

رئيس الحكومة نوري المالكي لأنه على رأس الهرم، وإذا صلح سيصلح كل الطامم الوزاري».

وأضاف الصدر أن معظم «القرارات والأوامر لا تتم إلا بموافقة المالكى» داعياً إياداً إلى طرح حلول «مشكلة شعبه الحياتية بأسرع وقت، وعدم التصل من المسؤولية»، وذلك في إشارة إلى قرار المالكى أمس بإمهال وزيارته مدة 100 يوم قبل تقييم

## المالكى يعتذر لصحافي تعرض للضرب خلال تظاهرة الجمعة



نوري المالكي

واعتذاره الاثنين لصحافي عراقي تعرض للضرب من قبل قوات الامن العراقية أثناء تغطيته لتظاهرة ببغداد ووعده بحماية الجنود الذين اعتدوا عليه.

واشكى الصحافي وسام اوجي مصور فضائية «تركان ايلي» للمالكى بمباشرة خلال مؤتمر صحافي، لتعرضه الى اعتداء في ساحة التحرير (وسط) الجمعة. وقال اوجي «تعرضت للضرب المبرح من قبل عدد من الجنود بامرأة ضابط خلال تغطية احداث التظاهرة الجمعة».

واضاف ان «الجنود قاموا باهانتي وسحب كاميرتي وكسرهما فقيمتها تسعة ملايين دينار (حوالي سبعة آلاف و770 دولاراً)». وتساءل الصحافي الذي لا تزال آثار الضرب واضحة على جسده، عن «الجهة التي تعوضه معنوياً ومادياً».

واجاب المالكى «سنعوض لك الكاميرا والأضرار ونعتذر لك عن هذه العملية، وأكثر من ذلك، اذا تستطيع تشخيص الاشخاص الذين مارسوا ذلك بحقك لنحاسبهم».

بدوره، قال اوجي «قلت اعتذارك».

وطالب المالكى من الصحافي تاريخ ومكان الحادث لتابعة التحقيق شخصياً بالحادث.

واكد المالكى انه لا يخشى التظاهرات التي تضرب البلاد منذ عدة ايام.

وقال «لا حساسية من التظاهرات ولا خوف ولا تمنع احدا يطلب اجازة للخروج بتظاهرة سلمية للمطالبة بحقوق مشروعة (...) لكن لا تساهل مع من يرتكبون قضايا شعب».

وأشار الى «اصابة 143 شرطياً في البصرة (جنوب) وحدها و43 شرطياً في قنبلية يدوية. في محافظات (أخرى) كسروا الزجاج واحرقوا السيارات وبعض المباني».

وشدد على ان هذه اعمال شغب ليس تظاهرات ولن نسبح ان تدمر دوائر الدولة». وحذر من «اجندات سياسية تستغل البسطاء المطالبين بحقوقهم».

بغداد - ا ف ب: قدم رئيس الوزراء نوري المالكي اعتذاره الاثنين لصحافي عراقي تعرض للضرب من قبل قوات الامن العراقية أثناء تغطيته لتظاهرة ببغداد ووعده بحماية الجنود الذين اعتدوا عليه.

واشكى الصحافي وسام اوجي مصور فضائية «تركان ايلي» للمالكى بمباشرة خلال مؤتمر صحافي، لتعرضه الى اعتداء في ساحة التحرير (وسط) الجمعة. وقال اوجي «تعرضت للضرب المبرح من قبل عدد من الجنود بامرأة ضابط خلال تغطية احداث التظاهرة الجمعة».

واضاف ان «الجنود قاموا باهانتي وسحب كاميرتي وكسرهما فقيمتها تسعة ملايين دينار (حوالي سبعة آلاف و770 دولاراً)». وتساءل الصحافي الذي لا تزال آثار الضرب واضحة على جسده، عن «الجهة التي تعوضه معنوياً ومادياً».

واجاب المالكى «سنعوض لك الكاميرا والأضرار ونعتذر لك عن هذه العملية، وأكثر من ذلك، اذا تستطيع تشخيص الاشخاص الذين مارسوا ذلك بحقك لنحاسبهم».

بدوره، قال اوجي «قلت اعتذارك».

وطالب المالكى من الصحافي تاريخ ومكان الحادث لتابعة التحقيق شخصياً بالحادث.

واكد المالكى انه لا يخشى التظاهرات التي تضرب البلاد منذ عدة ايام.

وقال «لا حساسية من التظاهرات ولا خوف ولا تمنع احدا يطلب اجازة للخروج بتظاهرة سلمية للمطالبة بحقوق مشروعة (...) لكن لا تساهل مع من يرتكبون قضايا شعب».

وأشار الى «اصابة 143 شرطياً في البصرة (جنوب) وحدها و43 شرطياً في قنبلية يدوية. في محافظات (أخرى) كسروا الزجاج واحرقوا السيارات وبعض المباني».

وشدد على ان هذه اعمال شغب ليس تظاهرات ولن نسبح ان تدمر دوائر الدولة». وحذر من «اجندات سياسية تستغل البسطاء المطالبين بحقوقهم».

بغداد - ا ف ب: قدم رئيس الوزراء نوري المالكي اعتذاره الاثنين لصحافي عراقي تعرض للضرب من قبل قوات الامن العراقية أثناء تغطيته لتظاهرة ببغداد ووعده بحماية الجنود الذين اعتدوا عليه.

واشكى الصحافي وسام اوجي مصور فضائية «تركان ايلي» للمالكى بمباشرة خلال مؤتمر صحافي، لتعرضه الى اعتداء في ساحة التحرير (وسط) الجمعة. وقال اوجي «تعرضت للضرب المبرح من قبل عدد من الجنود بامرأة ضابط خلال تغطية احداث التظاهرة الجمعة».

واضاف ان «الجنود قاموا باهانتي وسحب كاميرتي وكسرهما فقيمتها تسعة ملايين دينار (حوالي سبعة آلاف و770 دولاراً)». وتساءل الصحافي الذي لا تزال آثار الضرب واضحة على جسده، عن «الجهة التي تعوضه معنوياً ومادياً».

واجاب المالكى «سنعوض لك الكاميرا والأضرار ونعتذر لك عن هذه العملية، وأكثر من ذلك، اذا تستطيع تشخيص الاشخاص الذين مارسوا ذلك بحقك لنحاسبهم».

بدوره، قال اوجي «قلت اعتذارك».

وطالب المالكى من الصحافي تاريخ ومكان الحادث لتابعة التحقيق شخصياً بالحادث.

واكد المالكى انه لا يخشى التظاهرات التي تضرب البلاد منذ عدة ايام.

وقال «لا حساسية من التظاهرات ولا خوف ولا تمنع احدا يطلب اجازة للخروج بتظاهرة سلمية للمطالبة بحقوق مشروعة (...) لكن لا تساهل مع من يرتكبون قضايا شعب».

وأشار الى «اصابة 143 شرطياً في البصرة (جنوب) وحدها و43 شرطياً في قنبلية يدوية. في محافظات (أخرى) كسروا الزجاج واحرقوا السيارات وبعض المباني».

وشدد على ان هذه اعمال شغب ليس تظاهرات ولن نسبح ان تدمر دوائر الدولة». وحذر من «اجندات سياسية تستغل البسطاء المطالبين بحقوقهم».

## محكمة عراقية تقضي بالسجن مدى الحياة على بريطاني بتهمة القتل

شعرت به ارتياح شديد لعدم الحكم عليه بالإعدام. يذكر أن تلك هي المرة الأولى التي يمثل فيها غربي للمحاكمة في العراق منذ التوصل إلى اتفاق أمريكي عراقي عام 2009 أدى إلى رفع الحصانة عن الأجانب. وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية في بغداد: «نحترم استقلال النظام القضائي العراقي».

■ لندن - د ب أ: قضت محكمة عراقية الاثنين بسجن حارس أمن بريطاني مدى الحياة لإدانته بقتل اثنين من زملائه أثناء عمله بالعراق. وأدين دانيال فيتز مومنز/30 عاماً/ الذي يعمل لصالح شركة «آر.مور» الخاصة للامن بإطلاق النار على سكوت بول مكجويجان والأسترالي دارين هور في آب/

## مصر: اللجنة التنسيقية لجماهير ثورة يناير تهدد بالاعتصام الكامل إن لم تنفذ «مطالب الشعب»



مظاهرون داخل خيمة في ميدان التحرير أمس (رويترز)

## محاكمة وزير التجارة السابق واحمد عز تبدأ في 8 مارس

القاهرة - يوبي اي: حددت محكمة استئناف القاهرة في مصر أمس الاثنين جلسة 8 آذار/مارس المقبل لبدء محاكمة وزير التجارة والصناعة السابق محمد رشيد، وأمين التنظيم السابق بالحزب الوطني الديمقراطي أحمد عز، ورئيس الهيئة العامة لتنمية الصناعة عمر عسل.

وقالت مصادر قضائية ليو نايتد برس انترناشونال امس ان المتهمين الثلاثة سيحاكمون امام محكمة جنايات القاهرة بتهمة التزوير والإضرار بالمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه.

وكان النائب العام عبد المجيد محمود امر الاسبوع الماضي بمنعهم من السفر وتجميد أموالهم من أجل مواصلة التحقيقات معهم في نيابة أموال أمن الدولة

القاهرة - يوبي اي: حددت محكمة استئناف القاهرة في مصر أمس الاثنين جلسة 8 آذار/مارس المقبل لبدء محاكمة وزير التجارة والصناعة السابق محمد رشيد، وأمين التنظيم السابق بالحزب الوطني الديمقراطي أحمد عز، ورئيس الهيئة العامة لتنمية الصناعة عمر عسل.

وقالت مصادر قضائية ليو نايتد برس انترناشونال امس ان المتهمين الثلاثة سيحاكمون امام محكمة جنايات القاهرة بتهمة التزوير والإضرار بالمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه.

وكان النائب العام عبد المجيد محمود امر الاسبوع الماضي بمنعهم من السفر وتجميد أموالهم من أجل مواصلة التحقيقات معهم في نيابة أموال أمن الدولة

الثورة».

وأوضح البيان أن مطالب الثورة هي «إقالة حكومة أحمد شفيق ونائبه ووزرائه وتعيين حكومة انتقالية من المستقلين والمتخصصين المشهود لهم بالأمانة والكفاءة تدبير البلاد خلال الفترة الانتقالية وتحقق الاستقرار والسلم في البلاد، ولا يحق لأي من أعضاء هذه الحكومة الترشح لأول انتخابات برلمانية أو رئاسية قادمة».

وأشار أيضاً إلى ضرورة «إقالة جميع المحافظين وحل المجالس المحلية وتعيين شخصيات مستقلة ومختصة بإدارة الحكم المحلي من المشهود لهم بالكفاءة والأمانة مساعدة للحكومة على تحقيق الاستقرار خلال الفترة الانتقالية».

وأيدت اللجنة أمل جماهير الشعب المصري الاستجابة لهذين المطالبين قبل يوم الجمعة الموافق الرابع من شهر آذار/مارس المقبل وقبل بدء الاعتصام الشعب، فقد قررنا الاعتصام الشامل والكامل أمام أماكن حيوية وحساسة في الدولة لحين الاستجابة الكاملة لإرادة الشعب وعدم مغادرة أماكن الاعتصام حتى تنفيذ طلبات جماهير

## باراك يعبر عن تفاؤله بشأن التغيير السياسي في مصر

الاضطرابات في مصر للوصول الى السلطة، وقوبل هذا التصريح بالانتقاد من جانب بعض المعلقين المصريين الذين اتهموه بالتخلف عن ركب التأييد العالمي للحركات الرامية الى احلال الديمقراطية في مصر ودول عربية أخرى.

وقال باراك ان التغيير السياسي في مصر لا يمثل اي تهديد لاسرائيل. وأضاف «أمل ان يسلك المصريون المسار الصحيح نحو الاصلاح ونحو اقامة مجتمع أكثر انفتاحاً مع الحفاظ في الوقت نفسه على التوازن الدقيق

القاهرة - رويترز: هون وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الاثنين من شأن المخاوف الاسرائيلية بخصوص احتمال ان يؤدي التغيير السياسي في مصر في نهاية الامر الى سيطرة الاسلاميين على الحكم. وقال باراك في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية مشيراً الى الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 «لا أرى حركة على غرار حركة الخميني في مصر».

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال قبل ثلاثة اسابيع في خطاب ان الاسلاميين قد يستغلون

## إصابة رجل شرطة وشاب في اشتباك بالقاهرة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية إن رجل شرطة وشاباً أصيبا أمس الاثنين في اشتباك بأحد أحياء القاهرة فيما تحاول الشرطة العودة إلى الشوارع بعد احتجاجات الغضب التي أدت إلى تنحي الرئيس حسني مبارك ومقتل نحو 385 محتجاً أغلبهم بأيدي رجال شرطة.

وقال مصدر إن سكانا في حي مصر القديمة اعتزضوا على عودة الشرطة إلى شوارع الحي بعد أن شاهدوا عدداً من أفرادها يتمركزون أسفل جسر.

وأضاف أن شاباً يدعى أيمن عبد اللطيف خاطر هاجم أمين شرطة بسلاح أبيض خلال الاشتباك والحق به إصابات وإن أمين الشرطة ويدعى أحمد مصطفى مصطفى اصاب الشاب برصاصة في إحدى قدميه.

وتابع أن الشرطة سيطرت على الموقف وتحفظت على الشاب

## كليتوتون: دعم العمليات الانتقالية في العالم العربي «ضرورة استراتيجية»



هيلاري كلينتون

واشنطن تبقى جميع الخيارات مطروحة. وأضافت «يتوجب علينا جميعاً العمل معاً لاتخاذ مزيد من الخطوات لحاسبة حكومة القذافي وتقديم المساعدة الإنسانية الى المحتاجين ودعم الشعب الليبي في سعيه الى الانتقال الى الديمقراطية».

وتابعت «سنستمر في بحث جميع خيارات التحرك — وكما قلنا، لا نستبعد اي خيارات طالما استمرت الحكومة الليبية في التهديد بقتل مواطنين ليبيين».

جنيف - ا ف ب: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الاثنين ان دعم عمليات الانتقال السياسية في العالم العربي ضرورة استراتيجية وليست مسألة مبادئ. وذكرت في كلمة امام مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة ان «الولايات المتحدة تدعم الانتقال المنظم والسلمي الذي لا رجعة فيه، الى الديموقراطيات الحقيقية التي تلبى مطالب مواطنيها». وأضافت ان «مبادئنا ومصالحنا تتلاقى في هذا الشأن، لان دعم عمليات الانتقال هذه ليس مجرد مسألة مثاليات، بل هو ايضا ضرورة استراتيجية».

وقال انه «يجب حماية العملية الانتقالية من التأثيرات المعادية للديموقراطية».

وأضافت «يجب ان تكون المشاركة السياسية مفتوحة امام الجميع من كل الاطياف ممن يرفضون العنف ويحترمون المساواة ويتفقون على الالتزام بقواعد الديموقراطية».

واعربت كلينتون عن املاها في ان يتوصل القادة العسكريون في مصر الى «التواصل مع مختلف اصوات وممثلة المعارضة من المجتمع المدني من اجل ضمان ان تكون عملية الاصلاح في البلاد شفافة وشاملة وتؤدي الى انتخابات حرة ونزيهة».

وقالت ان «المصريين يطالبون بخطوات ملموسة تسبق الانتخابات ومن بينها تطبيق الاصلاحات الدستورية والافراج عن المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ».

واكدت ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم الدعم للمصريين.

كما دعت كلينتون المجتمع الدولي الى العمل معاً من اجل اتخاذ المزيد من الخطوات لانهاء الأزمة في ليبيا مضيفة ان

## ارتفاع عدد القتلى المصريين في ليبيا إلى 6 واصابة 22 آخرين

القاهرة - د ب أ: أعلن دبلوماسي مصري أمس الاثنين ارتفاع عدد القتلى المصريين في ليبيا إلى 6 أشخاص، 3 منهم بطلقات نارية وآخر في حادث طريق واثنان قتلا على يد قطاع طرق في بنغازي.

وذكر مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج السفير محمد عبد الحكم أنه يوجد أيضاً 22 مصاباً بينهم 4 مصابين بطلقات نارية و18 آخرين في حادث انقلاب إحدى الحافلات في طبرق.

وقال إن تم تسفير 23 طائرة أمس لإعادة المصريين الراغبين في العودة من ليبيا.



## قائد القوات البحرية الإيرانية

# يتجاهل من دمشق مخاوف الغرب من زيارة البارجتين الإيرانيتين لسورية.. هذا شأنهم



الأميرال حبيب الله سياري

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أبدى قائد القوات البحرية الإيرانية الأميرال حبيب الله سياري استغرابه لقلق الغرب من زيارة البارجتين الإيرانيتين «خرق» و«الفاند» إلى سورية، وقال سياري في مؤتمر صحافي عقده بمقر السفارة الإيرانية بدمشق: نحن نعتز بقدراتنا للدفاع عن الجمهورية الإيرانية وليس لدينا نوايا عدوانية ضد الدول الأخرى، وإذا كان البعض يعتقد أن هذه الزيارة موجّهة ضدّه فهذا شأنه وإذا شعر بالخوف فالأمر يعود له ولا شأن لنا بذلك.

وأضاف سياري: قد يزعج البعض من قيامنا بهذه الزيارة لكننا نتخذ قراراتنا بشكل مستقل بما يحقق لا توحيد العلاقات مع سورية.

وأكد الأميرال سياري أن زيارة البارجتين الإيرانية إلى بلدان إقليمية ودولية مختلفة.

سورية حققت أهدافها في تبادل الخبرات بين الجانبين، وقد تمت حسب الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين ووفق الأعراف والوثائق الدولية لتأقلا إمكانية تكرار مثل هذه الزيارات في سورية والأخرى، حسب الاتفاقات بين إيران وتلك الدول وحسب حاجة تلك الدول أيضاً، مضيفاً أنه على مدى الأشهر القادمة ستكون هناك زيارات للبوارج الإيرانية ورذا على سؤال حول ما إذا كانت البارجتان تحصلان أسلحة إلى حزب الله استهزئ سياري بهذا الطرح إلى درجة أنه لم ينفذ ذلك مكتفياً بتجديده التأكيد على أن الزيارة تمت وفق الأعراف والوثائق الدولية، منوهاً إلى أن أحد أهداف الزيارة هو تدريب طلبة من البحرية الإيرانية على عبر البحار وتأمين خطوط المواصلات وتعريف هؤلاء الطلبة على مهامهم المستقبلية، والارتقاء بمستواهم الحربي، موضحاً أن الزيارة كان مخططاً لها منذ مدة وليس لها علاقة بالمستجدات في مصر، وزاد بأن القانون الدولي لا يمنع عبور السفن الحربية المقاتلة السورية، مبيحاً أن إيران الحق في استخدام المضائق والممرات البحرية الدولية بما فيها قناة السويس، مشيراً إلى أن إيران ليست عدوة لخصر وطهران ليست في حالة حرب مع القاهرة، و عن بقا البارجتين في سورية والبحر المتوسط أكد قائد القوات البحرية الإيرانية أنها ستبقىان حسب البرنامج

# اعتراف داخل الحكومة بأن حادثة البلطجة كانت خطأ فادحاً؛ الاردن: الاخوان المسلمون يستعرضون قوتهم بالشارع ويسعون لحل البرلمان وعبارة «ملكية دستورية» تطغى على المشهد وصراع داخل النظام على الإصلاح

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

السلطة ومكن الاسلاميين من البروز بقوة تستطيع ان تحمي شركاها الصغار في الشارع. ويصير ف النظر عن وجود اصابع «روسية» في حادثة الاعتداء تلك كما يشك بعض رموز الحراك الاجتماعي خدمت الواقعة التيار الاسلامي بالتركيز على مرتبته الشعبية كشقيق اكبر لجميع دوائر المعارضة في البلاد.

استدراكات الخطأ في الحسابات الحكومية هنا انتهدت ازالة خيب للاعظام زرعا بعض النشطاء في ساحة بلدية العاصمة في محاولة لتقليد روح ميدان التحرير او ميدان المؤلوة البحريني وحصلت ازالة بعد اقل من 48 ساعة على زرع الخبز وجراء ترتيبات مبيت دائمة حيث تصرفت الشرطة مع رجال البلدية بكل نعمة وازالت الخبز اثر تبادل صائح داخل الوسط الحكومي بالامر.

في غضون ذلك فجر النجم الابرز للتيار الاخواني هذه الايام الشيخ زكي بنى ارشيد فمواجهته التالية عبر احدى وكالات الأنباء ملوحاً بالاغصام الفتوح اذا لم تحصل استجابات على مستوى رفيع لطلب الإصلاح.

والناج يعرف بنى ارشيد بصورة واضحة بان الاعتصام المفتوح مجازفة كبرى بالنسبة للسلطات الاردنية ومن الصعب السماح به لكنه يدين حملة ضغط عنيفة خلف تخرج جماعته من المولد الحالي بأكبر كمية ممكنة من المحص قبل قوات الولا. ففي ديوان رئيس الوزراء يسود الاطماع بأن الاخوان المسلمين مستعجلون على قطف ثمار معارضتهم



الشيخ زكي بنى ارشيد

الملكة ليس فقط على اكتاف الشيخ بنى ارشيد لكن ايضا على اكتاف انصار وحلفاء الدولة القدامى ونشطاء اليسار وحتى المتعادين العسكريين.

## مركز أبحاث: غياب الديمقراطية في العالم العربي ساعد على تسارع النزاع العربي الإسرائيلي

# الحذر الإسرائيلي من التحول الديمقراطي في العالم العربي وانتشارها يشكل تطورا ايجابيا طالما انها لا تدعم الحركات التي ستعمل على تقويضها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

العربي ساعد على تكريس النزاع العربي الإسرائيلي في العقود الأخيرة.

وإذ: في عقد السبعينيات من القرن السابق كتبت المستشرق الأمريكي (مايكل هاتسون) من جامعة (جورج تاون) عن أزمة «الشرعية» التي اثر على العالم العربي، ولما كان الزعماء العرب لم يتم اختيارهم بشكل ديمقراطي فقد ظل هناك سؤال يطرح: لماذا يتبعن على مجتمعهم ان تقبلهم وترضخ قوتهم؟ الحكومات العسكرية التي قامت في مصر وسورية والعراق بقيت في السلطة وبشكل خاص بسبب حق استخدام المخابرات (الشرطة العسكرية) كما ترضخ نفسها لاهداف تزكيتها بالديمقراطية، ونتيجة لذلك كانت هناك فضيئات شددت عليها تلك النظمه واصلا الوحدة العربية (حتى منتصف الستينات) والعرب ضد اسرائيل. كانت هاتان الفضيتان عاملين حاسمين في تعزيز شرعية تلك الانظمة.

وبرايه، هذا هو الاستراتيجي السياسي كانت جديده ومهمة بشكل خاص حول عربية مثل سورية والعراق سكتاها غير متجانسين وحكما على يد النظمه التي والى ان لم سقوط صدام هاتان الدولتان بقيتا اكثر تطرفا في النظمه. وأشار الى ان الرئيس السوري بشار الاسد صرح لجنة وول ستريت جورنال في 10/15/2011 بأنه لا يواجه

المشاكل التي تواجه مصر لأنه ليست له علاقات دبلوماسية وطيدة مع إسرائيل، بكلمات أخرى الاسد اعترف أن العداة المتواصل حيال اسرائيل يشكل بالنسبة للانظمة العربية شبكة امان سياسي تساعد على البقاء في السلطة، كما أن الصراع ساعد ايضا على صرف اهتمام المواطنين عن توجيه الانتقادات للسلطة، ولكنه استدرك قائلاً انه على الرغم من ان التحول الديمقراطي في العالم العربي يمكنه ان يساعده على اثناء النزاع العربي الإسرائيلي فان الخطر الانتخابية لحكومة ديمقراطية كاملة تحفل بمخاطر كبيرة.

ولدواعي الاسف، قال د.غولد، هناك في الوقت الحاضر قوى معادية للديمقراطية في العالم العربي تأمل في استفحال الانتخابات من اجل الاستيلاء على الحكم (الاخوان المسلمين في مصر) يحاولون زيادة وتعزيز نفوذهم في البرلمان المصري منذ عقد التسعينيات لتكتم غير ملتزمين بالديمقراطية، وزعم ان المرشد الأعلى السابق للاخوان المسلمين محمد مدي عاقل كشف عن رايه حول هذه المسألة في عام 2007 عندما قال ان الاسلام هو الديمقراطية الحقيقية في مقابل عم هيبة الاداعة البريطانية، قال ايضا في نفس المقابلة ان الديمقراطية الغربية هي غير واقعية ومزيفة.

وكذا فان الانتخابات التي لا تضمن التزام مسبق بالديمقراطية والسلام يمكن ان يقضي الى نتائج العكس تماما ما يتوقعه العرب، في عام 2006 الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني اتت الى فوز حركة حماس، وحررت انتصار تساعد على البقاء في السلطة، كما أن الانتخابية صعدت حركة حماس من المبرزة ضد المجموعة في وسعية في غالبيتها علمانية تحجب عن العنف وقد انقسمت تنظيم القاعدة واعتبرته انحرافا عن الاسلام.

وتابع د. غولد قائلا: اذا كانت هذه النظمه التي يسديها اهم مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الأمريكية الى الرئيس اوباما يفتيم من المستغرب ان لا يشجب المرشد الاعلى للاخوان المسلمين كشرريك في الحكومة المصرية القادمة، ولخص الى القول: يجوز لاسرائيل ان ترفض مثل هذا التقييم، في كل الاحوال المرشد الاعلى للاخوان المسلمين محمد بدوي اندح الجهاد في خطبه الاخيرة في (الاول) سبتمبر 2010، ومعهظم قيادات القاعدة مثل خالد الشيخ محمد الذي خطط لهجمات 11 سبتمبر مصدها الحزب الحرة المسلمون. وعلى الرغم من النظرة الايجابية التي يبديها اسرائيل فيما يتعلق بالتحول الديمقراطي في العالم العربي فان انتشارها يشكّل تطورا ايجابيا طالما انها لا تدعم الحركات التي ستعمل على تقويضها.

المشاكل التي تواجه مصر لأنه ليست له علاقات دبلوماسية وطيدة مع إسرائيل، بكلمات أخرى الاسد اعترف أن العداة المتواصل حيال اسرائيل يشكل بالنسبة للانظمة العربية شبكة امان سياسي تساعد على البقاء في السلطة، كما أن الصراع ساعد ايضا على صرف اهتمام المواطنين عن توجيه الانتقادات للسلطة، ولكنه استدرك قائلاً انه على الرغم من ان التحول الديمقراطي في العالم العربي يمكنه ان يساعده على اثناء النزاع العربي الإسرائيلي فان الخطر الانتخابية لحكومة ديمقراطية كاملة تحفل بمخاطر كبيرة.

ولدواعي الاسف، قال د.غولد، هناك في الوقت الحاضر قوى معادية للديمقراطية في العالم العربي تأمل في استفحال الانتخابات من اجل الاستيلاء على الحكم (الاخوان المسلمين في مصر) يحاولون زيادة وتعزيز نفوذهم في البرلمان المصري منذ عقد التسعينيات لتكتم غير ملتزمين بالديمقراطية، وزعم ان المرشد الأعلى السابق للاخوان المسلمين محمد مدي عاقل كشف عن رايه حول هذه المسألة في عام 2007 عندما قال ان الاسلام هو الديمقراطية الحقيقية في مقابل عم هيبة الاداعة البريطانية، قال ايضا في نفس المقابلة ان الديمقراطية الغربية هي غير واقعية ومزيفة.

وكذا فان الانتخابات التي لا تضمن التزام مسبق بالديمقراطية والسلام يمكن ان يقضي الى نتائج العكس تماما ما يتوقعه العرب، في عام 2006 الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني اتت الى فوز حركة حماس، وحررت انتصار تساعد على البقاء في السلطة، كما أن الانتخابية صعدت حركة حماس من المبرزة ضد المجموعة في وسعية في غالبيتها علمانية تحجب عن العنف وقد انقسمت تنظيم القاعدة واعتبرته انحرافا عن الاسلام.

وتابع د. غولد قائلا: اذا كانت هذه النظمه التي يسديها اهم مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الأمريكية الى الرئيس اوباما يفتيم من المستغرب ان لا يشجب المرشد الاعلى للاخوان المسلمين كشرريك في الحكومة المصرية القادمة، ولخص الى القول: يجوز لاسرائيل ان ترفض مثل هذا التقييم، في كل الاحوال المرشد الاعلى للاخوان المسلمين محمد بدوي اندح الجهاد في خطبه الاخيرة في (الاول) سبتمبر 2010، ومعهظم قيادات القاعدة مثل خالد الشيخ محمد الذي خطط لهجمات 11 سبتمبر مصدها الحزب الحرة المسلمون. وعلى الرغم من النظرة الايجابية التي يبديها اسرائيل فيما يتعلق بالتحول الديمقراطي في العالم العربي فان انتشارها يشكّل تطورا ايجابيا طالما انها لا تدعم الحركات التي ستعمل على تقويضها.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الناصرة - «القدس العربي»

## المؤتمر العربي العام لدعم الثورات الشعبية العربية يقدم التحية إلى شهداء الثورة الشعبية العربية وأبطالها

وإصدار المؤتمر بيانه الختامي للدورة الطارئة لدعم الثورات الشعبية امس الاثنين والذي حوى معاني الثورات العربية والتزام في شعاراتها التي تؤكد على وحدة الوطن العربي الدولي للتواصل والتضامن التاريخي للجماهير والتناغم مع روح العصر ومبادئه، حيث التقي في هذه الثورة الحافز الاجتماعي والاقتصادي الى انشاء الثورة الشعبية في قطر العربية عتبة دعلاها مقرر المؤتمر وعضو الامانة العامة في المؤتمر القومي العربي وفي مؤتمر الأحزاب العربية عبد الإله المنصوري (مصر).

ويذكر ان 350 شخصية عربية من مصر وتونس وليبيا والجزائر والمغرب واليمن والبرلين والكويت والسعودية والسودان والعراق وسورية والأردن وفلسطين ولبنان بينهم رؤساء حكومة وزراء سابقون ونواب حاليون وسابقون ورؤساء ومعتلو احزاب ونقابات وهيئات روجية ومدنية بالإضافة إلى عدد من شباب الثورة من مصر وتونس قدموا شهادات عن الثورة في بلادهم.

وإصدار المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي - الإسلامي والمؤتمر العام للنازح العربية، انعقدت الدورة الطارئة الخامسة للمؤتمر العربي العام المخصصة لنصرة الثورة الشعبية العربية، وبحضور 350 شخصية عربية من مختلف الأقطار والأجيال والقطاعات الفاعلة في الأمة المترزمة بمشروع نهوض الحضاري.

وأضاف البيان «إن مهمة إسقاط النظام الاستبدادي والفساد والتعبية وتفصل أبدأ عن مهمة تحرير أرضنا المحتلة، لاستيما في فلسطين والعراق والجنوب ولبنان، وبالتالي فهي لا تتفصل أبدا عن مهمة الإنزما بالقضاء على الفساد ونهج وسلاح في مواجهة الأعداء وبالتالي عن مهمة إسقاط التسوية المذلة مع العدو بكل عتاونها وتسعياتها ورموزها خصوصا أن تلك التسويات هي وليدة هذه الأنظمة الماسطقة وتطغها وإذعانها لشروط الأعداء وإملاءاتهم». وقدم المؤتمر في بيانه التحية إلى شهداء الثورة الشعبية العربية وأبطالها وشهداء المقاومة العربية وأبطالها والقائمة على مدى العقود، وعبارة:

## راجي الصوراني لـ«القدس العربي»: الإجراءات ضد مجرمي الحرب الإسرائيلييين في اسبانيا ستجدد قريبا لأن مدريد ليست ملجأ آمنا يمكن ان يسافر اليه مجرمو الحرب

فشل استخباري، وأضافت ان المستوى السياسي استخلص العبر من العملية كما جرى الجيش عدة تحقيقات داخلية في العملية وتناجها، على حد تعبيرها.

وكانت المحكمة الوطنية الإسبانية في مدريد قررت الاستمرار في التحقيق في قضية اغتيال قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام صلاح شحادة 2002 بصراوخ اطلقت طائرة حربية اسرائيلية استهدف خلال القصف عددا من الأطفال والشباب.

وجاء قرار القضاة الإسباني رغم توصية الادعاء العام الشير الماضي بوضع ضمة القضيبة على الرف لكونها مدار تحقيق في الدولة العبرية. يقضي القرار الصادر عن المحكمة الوطنية الإسبانية - وهي أعلى هيئة قضائية إسبانية ضد المشتبه بهم السبعة - بأنؤول امام المحكمة في اسبانيا خلال مدة قصاها 30 يوما، والا مستصر بحقهم أو امر اعتقال دولية، مع اعترافها بأن العملية اودت بحياة 133 شخصا ليسوا مدنيين، حسب تعبيرها، ولقبت الصحيفة الى أن لجنة شترسبرغ- كوين قدمت تقريرها امس الى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقالت ان العملية كانت غير متناسبة لكن تم استخلاص العبر.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية اطلقت يوم 22 (نور) يولييو 2002 صراوخا بين طنا على مبنى الذي يسكن فيه شحادة في قطاع غزة، ما أدى الى استشهاده شحادة وزوجته وطفله، و11 من سكان المبنى على الفور، اضافة الى حدوث دمار شامل في المبنى والمنطقة المحيطة به.

وفي اعقاب التماس المحكمة العليا الإسرائيلية يطلب فتح تحقيق جنائي ضد قائد سلاح الجو الإسرائيلي ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي ووزير الامن ورئيس الحكومة، قررت المحكمة الإسرائيلية برئاسة ايهود أولمرت تشكيل لجنة تحقيق في العام 2008.

وقال تقرير اللجنة ان استهداف شحادة كان مظلوما بسبب تصعيد العمليات ضد اسرائيل منذ العام 2000، ورات ان الاوضاع وصلت الى حالة حرب حقيقية، كان لشحادة القوة المحركة لها والمخطط والمسؤول العملياتي، ووافقت ان شحادة كان يشكل خطرا فوريا على حياة المواطنين الاسرائيليين، لذا فان استهدافه كان شرعيا، حسب اللجنة، لكن عملية استهدافه تسببت بموت نساء واطفال ابرياء، حسب التقرير، فالعملية كانت غير متناسبة وان الجهات المسؤولة لم تتوقف للتناجح، وقالت اللجنة انها تتهم قائد سلاح الجو آنذاك، دان حالوتس، الذي وصفها بأنها جريمة بجنات الطارئة بتهمة الاستهتار بحياة البشر، او مسؤولين سياسيين بهذه التهمة، زاعمة ان فشل العملية لم ينبع من الاستهتار بأرواح المدنيين وانما نتيجة

عربياً، أكاديميين وشخصيات جماهيرية وحزبية، بالاسمي من أجل العمل الحازم للمسئول مع هذه القوانين، نحن أننا نتعاون مع اللجنة البرلمانية إذا قامت، بأي شكل وبأية صورة، سنواصل دعمنا ومباركتنا لكل النشاطات الشرعية الساعية لإشلال المشروع الاحتلالي، بما فيها تلك النشاطات الأدعية إلى مقاطعة المستوطنات واقتصادها، كما ندعو جميع الدول الديمقراطية في العالم إلى مقاطعة المبادرين البارزين لهذه القوانين العنصرية المناهضة للأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل وللمؤسسات حقوق الإنسان، ستواصل معارضتنا لكل تعريف سنسوري لدولة إسرائيل يسعي إلى تعزيز وتقوية التفوق الإثني، لأننا نتمسك بلا هوادة بمعارضتنا لكل أشكال مقاطعة المبادرين البارزين لهذه القوانين ومشاريعها، ولأن الضحايا الأساسية والمباشرة والتجميع على مدار سنوات في وضع (أيلتا) التابع لمؤسسات الجوية الإسرائيلية على يد العديد من قوات في إسرائيل، عليه، نحن نعلن ونشهر ما يلي: هذه القوانين العنصرية لترد كافة نشطاء المجتمع المدني في دولة إسرائيل، יהודה

الناصرة - «القدس العربي»



## حكومة حماس اتهمت المجتمع الدولي بـ«التقصير» وأكدت أن الاحتلال ينشر «روايات كاذبة» حول إطلاق الصواريخ

# استشهاد شاين أحدهما ناشط وإصابة مواطنين آخرين في سلسلة غارات وهجمات إسرائيلية على غزة



ناشطون من حركة الجهاد الإسلامي يتأهون بعد استشهاد زميل لهم في صفف إسرائيلي على القطاع

## إسرائيل توزع إخطارات هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم بالجملة والقرارات تطال المساجد والمدارس

وأكدت مصادر قانونية أن البلدية الإسرائيلية بالقدس وزعت خلال الأسبوع الماضي ما يزيد عن 70 أمر هدم على أحياء متفرقة خاصة شمال القدس بيت حنينا وشغافط وواد الدم، إضافة إلى العيسوية وسلوان.

واستدكرت لجنة القدس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة سياسة الإخطارات الإسرائيلية التي تنوي من خلالها حكومة الاحتلال إلى هدم منازل المواطنين المقدسين، بحجة عدم الترخيص وعدم الإخطار لتعليمات بلدية الاحتلال. وتوعدت اللجنة في بيان لها أن المواطنين المقدسين كلما تقدموا بطلب لتراخيص منازلهم تعمل بلدية الاحتلال على تسويق طلباتهم وتستخدم سياستها المارعة والمماطلة وأجراءاتهم التعسفية التي تحول دون تثبيت حقوقهم ومكثمتهم. وأوصحت أن الإخطارات طالت العديد من منازل المواطنين في عدة أحياء مقدسية مثل بيت حنينا، وشغافط، ووادي الدم، والرحبة شمال المدينة المقدسة، بهدف إفراغ القدس من مواطنيها والتضييق عليهم بأي شكل من الأشكال.

## حماس تندد بتبرئة إسرائيل مسؤوليها المشاركين في عملية اغتيال قائد جناحها العسكري عام 2002 في عملية اغتيال قائد جناحها العسكري عام 2002

وقالت «إزادات أو أوضاعهم تلقافاً بعد التعميم على شركات الطيران بمنع نقل الفلسطينيين الراغبين في العودة إلى قطاع غزة عبر مصر إلى مطار القاهرة»، وأضافت أن ذلك تسبب في «زيادة معاناة آلاف الفلسطينيين، بمن فيهم عشرات العائلات التي كانت في زيارات للخارج، وهي بأبسن الحاجة للعودة إلى القطاع، ليتمكن أبناؤهم من الالتحاق بقاعد الدراسة، والعديد من طالبات المنظمة الفوري والعمل

والتعميم على شركات الطيران بمنع نقل الفلسطينيين الراغبين في العودة إلى قطاع غزة عبر مصر إلى مطار القاهرة»، وأضافت أن ذلك تسبب في «زيادة معاناة آلاف الفلسطينيين، بمن فيهم عشرات العائلات التي كانت في زيارات للخارج، وهي بأبسن الحاجة للعودة إلى القطاع، ليتمكن أبناؤهم من الالتحاق بقاعد الدراسة، والعديد من طالبات المنظمة الفوري والعمل

## نداء استغاثة من الفلسطينيين العالقين خارج مصر الى المشير طنطاوي للسماح لهم بالعودة الى قطاع غزة

وقالت «إزادات أو أوضاعهم تلقافاً بعد التعميم على شركات الطيران بمنع نقل الفلسطينيين الراغبين في العودة إلى قطاع غزة عبر مصر إلى مطار القاهرة»، وأضافت أن ذلك تسبب في «زيادة معاناة آلاف الفلسطينيين، بمن فيهم عشرات العائلات التي كانت في زيارات للخارج، وهي بأبسن الحاجة للعودة إلى القطاع، ليتمكن أبناؤهم من الالتحاق بقاعد الدراسة، والعديد من طالبات المنظمة الفوري والعمل

بعض الدول العربية». وحذرت من نوايا الاحتلال باستهداف الشعب الفلسطيني، وطالبت بحضور وزراء اتحدت حولها، وأنها أجلت وصول أطقم الإسعاف للمنطقة، وأنها أطلقت الحصة في المنطقة، وأنها أجلت وصول طواقم الإسعاف للمنطقة لإفان المصابين. وفي قصف إسرائيلي آخر أطلقت طائرة حربية صاروخا على تجمع لنشطاء مسلحين وسط قطاع غزة، لكن الغارة لم تسفر عن وقوع إصابات.

وفي هجوم ثالث أصيب مواطنان فلسطينيان أمس الاثنين جراء توغل محدود ووصف مدعني استهداف المنطقة الخبطة بعطار غزة الدولي الواقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وبحسب مصادر فلسطينية فإن الإصابات الإسرائيلية المتركزة على الحدود الشرقية للمدينة قصفت محيط المطار الدم بعدة قذائف مدفعية أدت إلى إصابة اثنين من المواطنين، بينهم ناشط نقل على إثرها لمشفى قريب لتلقي العلاج اللازم.

وأسفر القصف بحسب شهود عيان عن سقوط قذيفة على منزل يعود لعائلة فلسطينية غارته قبيل القصف بقليل ما أدى إلى تدميرها بالكامل. ووصف أتهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ حالة المصابين بالمتوسطة، وقال إن الخضوع للعلاج في مستشفى أب يوتس النجار.

## الشعبية تطالب بتنظيم فعاليات جماهيرية عارمة لإعادة الوحدة وتؤكد أن الشارع هو العنصر الحاسم

# منع شبان يطالبون بإنهاء الانقسام من الاعتصام في غزة وحكومة حماس تقول إنهم لم يخاطبوا الجهات المختصة حسب الأصول

والفصائل الفلسطينية». وقال إن الفعالية الجماهيرية التي حدثت قبل أيام في ذكرى انطلاق الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة «كبرى دليل على ذلك»، وأوضح الضيفين أن ما حدث أمس هو «تجمع لا يزيد عن عشرة أشخاص قاموا بالتحاور دون تحديد هويتهم أو مخاطبة الجهات المختصة في الحكومة حسب القانون»، مشيراً إلى أن الجهات المختصة توجهت للحديث معهم وابلغتهم بضرورة اتباع الإجراءات القانونية.

وكان عرار دعا على موقع «فيسبوك» وعبر بيانات صحافية عن أماكن تجمع الضيفين والوحدات الألهية تحت شعار نداء الوطن. «الشعب يريد إنهاء الانقسام» إلى ضرورة مشاركة الفلسطينيين كافة في غزة والشفقة في اعتصامات نشادي بإنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني الحاصل بين فتح وحماس.

وحد يوم الاثنين 28 شباط (فبراير) موعداً لإقامة خيام الاعتصام في مدن غزة ورام الله ونابلس والخليل، وقال إن هناك نشطاء من خارج قطاع يقفون في عواصم أوروبية يشاطرونه الموقف، وإنهم سيحترقون لإقامة خيام أخرى في أماكن تجمعهم أمام البعثات الفلسطينية.

وقال عرار في مقابلة سابقة مع «القدس العربي» إن عدة مؤسسات وجمعيات غير حكومية وقيادات من المنظمات الفلسطينية أبلغته نيتها في المشاركة في خيمة الاعتصام.

وكان منسق الحملة عرار قال أيضاً إن المدّة الزمنية المتوقعة لـ «القدس العربي»: عندما يراك الشارع الملبد الشكلي وتارك الجوهر طبعاً هو لن يهتم لا بمبالاة شعبية فلسطينية تجاه الحكومة المرتقبة وتشكيلتها

لتنصيب إسرائيل إذا ان اراد أن ينتقل من مدينة فلسطينية إلى أخرى، «منوهة إلى أن اهتمام الفلسطينيين وعبئهم بتجاهه من الجوار العربي على حد قولها.

ومن جهته فسر النشاع الفلسطيني المتكلم وهو وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية اعتصام المواطنين الفلسطينيين بالحكومة وبالحكومة بتشكيلها بالقول للقدس العربي: «أعتقد بأن القضايا الكبرى المغيبة عمدا والتي تمس جوهر القضية الوطنية الفلسطينية موضوعه على الرف ولم توضع على بساط البحث بشكل جدي وحاسم، وبالتالي هي أكثر أهمية وخظورة وحساسية من مسألة تشكيل الحكومة، بمعنى أنه ليس من المنظر لتوجب الجريح المهم أن تخيط جرحه وتوقف زيفه. أنا أعتقد بأن الحكومة مسألة اجرائية وألية من الأليات وشكلية قياسا بقضايا يجب أن تسبق تشكل الحكومة مثل إعادة الوحدة الوطنية. فهذا مسألة مثل بانها أكثر أهمية وخظورة من قصة تشكيل الحكومة».

وأضاف طه قائلا لـ«القدس العربي» أن الاعتصام لا يتعدى ذلك، سيحدث الأمر بعد انقلاق العالين». وبحسب ما أعلنت الحملة فقد ذكرت أنها ستفرق شعارات «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، و«لا تقسم الوطن»، و«لا للفصل والبطالة»، و«لا للقمع الحريات والاعتقال السياسي»، وبحسب بيان سابق للحملة فقد ذكرته أن إرسال كتبا على من وزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماس، ووزير الداخلية في الضفة سعيد عوي علي لإبلاغهم عن أماكن تجمع الضيفين، وطالبتهم بعدم التعرض للمشاركين وتوفير الأمن لهم

في أعقاب الاعتصامات التي تنفذها إدارة الاحتلال في الضفة الغربية، وأكد أن هذا التصعيد ضد قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل تسعى من وراء ذلك للقطعية على «ممارساتها التي تهويد القدس وبناء المستوطنات في الضفة الغربية واستغلالا لحالة الانشغال العالمي في الثورات في

مدينة رفح وإطلاق بقذائف مضادة للدروع نحوها.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها صوب عمال جمع الحصة في المنطقة، وأنها أجلت وصول طواقم الإسعاف للمنطقة لإفان المصابين. وفي قصف إسرائيلي آخر أطلقت طائرة حربية صاروخا على تجمع لنشطاء مسلحين وسط قطاع غزة، لكن الغارة لم تسفر عن وقوع إصابات.

وفي هجوم ثالث أصيب مواطنان فلسطينيان أمس الاثنين جراء توغل محدود ووصف مدعني استهداف المنطقة الخبطة بعطار غزة الدولي الواقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وبحسب مصادر فلسطينية فإن الإصابات الإسرائيلية المتركزة على الحدود الشرقية للمدينة قصفت محيط المطار الدم بعدة قذائف مدفعية أدت إلى إصابة اثنين من المواطنين، بينهم ناشط نقل على إثرها لمشفى قريب لتلقي العلاج اللازم.

## غزة - «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

منعت قوة أمنية تتبع وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس عددا من الشبان الغزيين يوم أمس من التجمع لإقامة اعتصام في ضاحية الجندي المجهول بمدينة غزة بنادي بانها دعت فيه الجبهة الشعبية الفلسطينيين للزور إلى الشارع وتنظيم تحركات شعبية عارمة لإعادة الوحدة.

وتواجدت قوة أمنية عند ساحة الجندي المجهول المطل على المجلس التشريعي الفلسطيني إلى الغرب من مدينة غزة عند ساعات صباح أمس، وقامت باعتقال أحد الشبان الغامضين على تنظيم خيمة الاعتصام لإنهاء الانقسام.

وفي بيان للقدس العربي، وديع أحمد عرار:

وقب الخاطب باسم وزارة الداخلية في غزة إيهاب الغصني على الشبان بالقول إن وزارته «تدعم حرية التعبير عن الرأي لكافة مؤسسات المجتمع المدني

والمؤسسات الفلسطينية». وقال إن الفعالية الجماهيرية التي حدثت قبل أيام في ذكرى انطلاق الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة «كبرى دليل على ذلك»، وأوضح الضيفين أن ما حدث أمس هو «تجمع لا يزيد عن عشرة أشخاص قاموا بالتحاور دون تحديد هويتهم أو مخاطبة الجهات المختصة في الحكومة حسب القانون»، مشيراً إلى أن الجهات المختصة توجهت للحديث معهم وابلغتهم بضرورة اتباع الإجراءات القانونية.

وكان عرار دعا على موقع «فيسبوك» وعبر بيانات صحافية عن أماكن تجمع الضيفين والوحدات الألهية تحت شعار نداء الوطن. «الشعب يريد إنهاء الانقسام» إلى ضرورة مشاركة الفلسطينيين كافة في غزة والشفقة في اعتصامات نشادي بإنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني الحاصل بين فتح وحماس.

وحد يوم الاثنين 28 شباط (فبراير) موعداً لإقامة خيام الاعتصام في مدن غزة ورام الله ونابلس والخليل، وقال إن هناك نشطاء من خارج قطاع يقفون في عواصم أوروبية يشاطرونه الموقف، وإنهم سيحترقون لإقامة خيام أخرى في أماكن تجمعهم أمام البعثات الفلسطينية.

وقال عرار في مقابلة سابقة مع «القدس العربي» إن عدة مؤسسات وجمعيات غير حكومية وقيادات من المنظمات الفلسطينية أبلغته نيتها في المشاركة في خيمة الاعتصام.

وكان منسق الحملة عرار قال أيضاً إن المدّة الزمنية المتوقعة لـ «القدس العربي»: عندما يراك الشارع الملبد الشكلي وتارك الجوهر طبعاً هو لن يهتم لا بمبالاة شعبية فلسطينية تجاه الحكومة المرتقبة وتشكيلتها

لتنصيب إسرائيل إذا ان اراد أن ينتقل من مدينة فلسطينية إلى أخرى، «منوهة إلى أن اهتمام الفلسطينيين وعبئهم بتجاهه من الجوار العربي على حد قولها.

ومن جهته فسر النشاع الفلسطيني المتكلم وهو وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية اعتصام المواطنين الفلسطينيين بالحكومة وبالحكومة بتشكيلها بالقول للقدس العربي: «أعتقد بأن القضايا الكبرى المغيبة عمدا والتي تمس جوهر القضية الوطنية الفلسطينية موضوعه على الرف ولم توضع على بساط البحث بشكل جدي وحاسم، وبالتالي هي أكثر أهمية وخظورة وحساسية من مسألة تشكيل الحكومة، بمعنى أنه ليس من المنظر لتوجب الجريح المهم أن تخيط جرحه وتوقف زيفه. أنا أعتقد بأن الحكومة مسألة اجرائية وألية من الأليات وشكلية قياسا بقضايا يجب أن تسبق تشكل الحكومة مثل إعادة الوحدة الوطنية. فهذا مسألة مثل بانها أكثر أهمية وخظورة من قصة تشكيل الحكومة».

وأضاف طه قائلا لـ«القدس العربي» أن الاعتصام لا يتعدى ذلك، سيحدث الأمر بعد انقلاق العالين». وبحسب ما أعلنت الحملة فقد ذكرت أنها ستفرق شعارات «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، و«لا تقسم الوطن»، و«لا للفصل والبطالة»، و«لا للقمع الحريات والاعتقال السياسي»، وبحسب بيان سابق للحملة فقد ذكرته أن إرسال كتبا على من وزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماس، ووزير الداخلية في الضفة سعيد عوي علي لإبلاغهم عن أماكن تجمع الضيفين، وطالبتهم بعدم التعرض للمشاركين وتوفير الأمن لهم

في أعقاب الاعتصامات التي تنفذها إدارة الاحتلال في الضفة الغربية، وأكد أن هذا التصعيد ضد قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل تسعى من وراء ذلك للقطعية على «ممارساتها التي تهويد القدس وبناء المستوطنات في الضفة الغربية واستغلالا لحالة الانشغال العالمي في الثورات في

مدينة رفح وإطلاق بقذائف مضادة للدروع نحوها.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها صوب عمال جمع الحصة في المنطقة، وأنها أجلت وصول طواقم الإسعاف للمنطقة لإفان المصابين. وفي قصف إسرائيلي آخر أطلقت طائرة حربية صاروخا على تجمع لنشطاء مسلحين وسط قطاع غزة، لكن الغارة لم تسفر عن وقوع إصابات.

وفي هجوم ثالث أصيب مواطنان فلسطينيان أمس الاثنين جراء توغل محدود ووصف مدعني استهداف المنطقة الخبطة بعطار غزة الدولي الواقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وبحسب مصادر فلسطينية فإن الإصابات الإسرائيلية المتركزة على الحدود الشرقية للمدينة قصفت محيط المطار الدم بعدة قذائف مدفعية أدت إلى إصابة اثنين من المواطنين، بينهم ناشط نقل على إثرها لمشفى قريب لتلقي العلاج اللازم.

وأسفر القصف بحسب شهود عيان عن سقوط قذيفة على منزل يعود لعائلة فلسطينية غارته قبيل القصف بقليل ما أدى إلى تدميرها بالكامل. ووصف أتهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ حالة المصابين بالمتوسطة، وقال إن الخضوع للعلاج في مستشفى أب يوتس النجار.

وجاءت أوقات كتابة المقامة الوطنية تصديدا للقوات الإسرائيلية المتولعة شرق

والمؤسسات الفلسطينية». وقال إن الفعالية الجماهيرية التي حدثت قبل أيام في ذكرى انطلاق الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة «كبرى دليل على ذلك»، وأوضح الضيفين أن ما حدث أمس هو «تجمع لا يزيد عن عشرة أشخاص قاموا بالتحاور دون تحديد هويتهم أو مخاطبة الجهات المختصة في الحكومة حسب القانون»، مشيراً إلى أن الجهات المختصة توجهت للحديث معهم وابلغتهم بضرورة اتباع الإجراءات القانونية.

وكان عرار دعا على موقع «فيسبوك» وعبر بيانات صحافية عن أماكن تجمع الضيفين والوحدات الألهية تحت شعار نداء الوطن. «الشعب يريد إنهاء الانقسام» إلى ضرورة مشاركة الفلسطينيين كافة في غزة والشفقة في اعتصامات نشادي بإنهاء الانقسام السياسي الفلسطيني الحاصل بين فتح وحماس.

وحد يوم الاثنين 28 شباط (فبراير) موعداً لإقامة خيام الاعتصام في مدن غزة ورام الله ونابلس والخليل، وقال إن هناك نشطاء من خارج قطاع يقفون في عواصم أوروبية يشاطرونه الموقف، وإنهم سيحترقون لإقامة خيام أخرى في أماكن تجمعهم أمام البعثات الفلسطينية.

وقال عرار في مقابلة سابقة مع «القدس العربي» إن عدة مؤسسات وجمعيات غير حكومية وقيادات من المنظمات الفلسطينية أبلغته نيتها في المشاركة في خيمة الاعتصام.

وكان منسق الحملة عرار قال أيضاً إن المدّة الزمنية المتوقعة لـ «القدس العربي»: عندما يراك الشارع الملبد الشكلي وتارك الجوهر طبعاً هو لن يهتم لا بمبالاة شعبية فلسطينية تجاه الحكومة المرتقبة وتشكيلتها

لتنصيب إسرائيل إذا ان اراد أن ينتقل من مدينة فلسطينية إلى أخرى، «منوهة إلى أن اهتمام الفلسطينيين وعبئهم بتجاهه من الجوار العربي على حد قولها.

ومن جهته فسر النشاع الفلسطيني المتكلم وهو وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية اعتصام المواطنين الفلسطينيين بالحكومة وبالحكومة بتشكيلها بالقول للقدس العربي: «أعتقد بأن القضايا الكبرى المغيبة عمدا والتي تمس جوهر القضية الوطنية الفلسطينية موضوعه على الرف ولم توضع على بساط البحث بشكل جدي وحاسم، وبالتالي هي أكثر أهمية وخظورة وحساسية من مسألة تشكيل الحكومة، بمعنى أنه ليس من المنظر لتوجب الجريح المهم أن تخيط جرحه وتوقف زيفه. أنا أعتقد بأن الحكومة مسألة اجرائية وألية من الأليات وشكلية قياسا بقضايا يجب أن تسبق تشكل الحكومة مثل إعادة الوحدة الوطنية. فهذا مسألة مثل بانها أكثر أهمية وخظورة من قصة تشكيل الحكومة».

وأضاف طه قائلا لـ«القدس العربي» أن الاعتصام لا يتعدى ذلك، سيحدث الأمر بعد انقلاق العالين». وبحسب ما أعلنت الحملة فقد ذكرت أنها ستفرق شعارات «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، و«لا تقسم الوطن»، و«لا للفصل والبطالة»، و«لا للقمع الحريات والاعتقال السياسي»، وبحسب بيان سابق للحملة فقد ذكرته أن إرسال كتبا على من وزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماس، ووزير الداخلية في الضفة سعيد عوي علي لإبلاغهم عن أماكن تجمع الضيفين، وطالبتهم بعدم التعرض للمشاركين وتوفير الأمن لهم

# الجزائر: تنسيقية التغيير والديمقراطية تبرمج سلسلة من التجمعات الشعبية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تعزز التنسيقية من أجل التغيير والديمقراطية (جنحان) منظمات المجتمع المدني تنظيم سلسلة من التجمعات الشعبية بداية من الأسبوع القادم، وذلك بعد أن قرر هذا الجنحان عدم الاستمرار في سياسة القبضة الحديدية مع السلطات بخصوص تنظيم مسيرات في العاصمة، خلافاً لجنحان الأحزاب السياسية المصرة على التمسك بالسلطة.

قال أمين منادي الناطق باسم التنسيقية الشبانية «الجزائر سلمية، أن التنسيقية سطر برنامجاً ثورياً لأيام القليلة القادمة، وخاصة فيما يتعلق بتنظيم

تجمعات شعبية في العاصمة ومدن أخرى، مشيراً إلى أن اجتماعاً سيعقد الجمعة لمناقشة خطة العمل التي تم الاتفاق على خطتها للعرضة قبل أيام.

وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أمس أن الاجتماع سيعقبه مؤتمر صحافي يتم خلاله الإعلان عن النتائج التي تم التوصل إليها، وكذا مواعيد التجمعات الشعبية التي سيتم عقدها، والتي ستكون تحت عنوان التغيير والإصلاح السياسي في البلاد، وأشار إلى أن الاجتماعات والاتصال بالمواطنين لم ينقطع خلال الأيام القليلة الماضية، لضمان انضمام أكبر عدد ممكن من المواطنين لهذا السعي السلمي من أجل التغيير.

وأضاف أن التنظيم الذي ينتمي إليه يرحب بأي خطوة تقدمها الحكومة، شرط أن تكون خطوة جادة

## نقايون جزائريون ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ثمانية ايام

الجزائر - ا ف ب: ينفذ خمسة نقابيين من المدرسة الوطنية العليا للأشغال العامة في الجزائر العاصمة اضرابا عن الطعام منذ ثمانية ايام احتجاجا على رفض مدير مدرستهم الاعتراف بنقابتهم، على ما افادت اوساط المضربين الاحد.

وقال نائب رئيس النقابة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «اننا ننفذ اضرابا عن الطعام منذ 20 شباط/فبراير. نود بذلك الاحتجاج على رفض مدير مؤسستنا الاعتراف بزغنا النقابي الذي انشئ في 11 كانون الثاني/يناير تطبيقا للقانون». واوزح ان هذه البنية تابعة للنقابة

الوطنية لوظفي الادارة العامة. وتدهور الوضع الصحي لاجد المضربين صباح الاحد ما استدعى نقله الى المستشفى للمعالجة. لان انه استأنف تحركه الاحتجاجي لدى خروجه من المستشفى بعد ظهر اليوم نفسه بحسب المسؤول النقابي.

ومنذ الاحتجاجات ضد غلاء المعيشة التي ادت الى سقوط خمسة قتلى واكثر من 800 جريح في كانون الثاني/يناير، تواج الجزائر على سلسلة اضرابات طالعت خصوصا الصحة والقطاع الجامعي والدرسي وحتى القطاعات التي لا تشكل مصدر نزاع في العادة كالكلاء.

# النساء الليبيات ينخرطن في الثورة.. بدون المس بالتقاليد



مظاهرة تأييد للقذافي أمس في قلعة أثرية رومانية بمدينة الزاوية التي سيطر عليها الثوار منذ يومين

■ بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: وسط الايخرة المتصاعدة من الدهان، تنشط نجاح قبيلان في اعداد شعارات للثورة الليبية.. انها واحدة من بين نساء كثيرات يشاركن في عملية التعبئة، من دون ان يسقطن من حساباتهن الدور الذي ينسب اليهن في مجتمع محافظ.

نجاح قبيلان محببة كما غالبية النساء الليبيات، وهي تعمل كمرآة للغة الانكليزية في قطاع التعليم المدرسي، وهي اليوم هنا «بهدف المساهمة».

وتقول «نجمع الشعارات التي يؤلفها الناس ونخطها على لافتات نعلقها من ثم في الشوارع»، وفي قاعة محكمة بنغازي التي تحولت الى ورشة للثورة، تضيف «انه عمل عائلي»، مشيرة الى ان ولديها يعملان معها. قبالة الطريق الساحلي الذي يمتد بمحاذاة البحر المتوسط، يفصل حاجز بين الرجال والنساء اللواتي تجتمعن على درج مدخل دار المحكمة.

من جهتها، توضح نجوى الطير «نحن نحضر المياه والطعام للمتظاهرين».

تتابع هذه الخبيرة المتخصصة في القانون الدولي وحقوق الإنسان «لكن بما اننا مسلمون فالرجال يحرسون على حماية النساء من التداغ تماما كما هي الحال مع الاطفال».

وتشير هذه المرأة المطلقة وهي ام لولدين الى ان «امهاتنا كن يرتدين اللباسين القصرين في هذه البلاد»، وتقر المرأة البالغة من العمر اربعين عاما ان في «الكتاب الأخضر»، ما اعتبرته «اجابيات كثيرة تتعلق بالمرأة» في الفلسفة الرسمية لنظام القذافي، «لكن ذلك لا يطبق على الواقع».

يعد سقوط النظام... وتؤكد نعيمة بمانى التي اصطحبت اطفالها ليرسو على وجوههم العلم حتى رحيل (العقيد مومر) القذافي، بكفيها 42 عاما. تريد الحرية... وتلفت الشابة التي ارتدت لباس المتطوعين الموحد الى ان «التقاليد تقضي بالتظاهر بشكل منفصل عن الرجال. وانا افضل ذلك، اما زمي المنصوري الطالبة في اللغة الانكليزية والابنة الوحيدة لوالديها، فتؤكد ان «الذي يشجعنا على الانخراط بالتحركات»، وتضيف «لا اعتقد ان العلاقة بين الرجال والنساء ستتغير

# ممرضة القذافي الاوكرانية «الفاتنة» تنزوي ملتزمة الصمت في شقة متواضعة قرب كيف

لدلبوماسيين في طرابلس تعود الى عام 2009 كمشغلا موقع ويكيبيكس الى ان القذافي لا يسافر الا وبرفقته كولو تينيسكا.

وجاء في احدي هذه البرقيات ان الزعيم الليبي «يعتمد منذ سنوات على ممرضته الاوكرانية غالينا كولو تينيسكا التي يصفونها بالشفقة الغريبة القوام» مضيفة «انه لا يستطيع السفر بدونها». وأشارت البرقية الى ان بعض الفساتين القصرين التي ارتداها «بالحجاب» وتقر المرأة البالغة من العمر اربعين عاما ان في «الكتاب الأخضر»، ما اعتبرته «اجابيات كثيرة تتعلق بالمرأة» في الفلسفة الرسمية لنظام القذافي، «لكن ذلك لا يطبق على الواقع».

الحديث الى الصحافيين في وقت لاحق قبل ان تهروا عائدا الى المنزل.

وقد وصلت غالينا كولو تينيسكا الى كيف في طائرة اجلت نحو 180 شخصا من ليبيا التي تشهد حركة احتجاج غير مسبوقه على نظام القذافي الذي يحاول قمعا بالاساليب دموية.

وكانت ممرضة القذافي ذات «الجسد اللثير، حسب ما وصفها الصحافيون خلال تغلفتها مع الزعيم الليبي، قالت الاحد لصحيفة سيفغودنيا الاوكرانية اثناء قيامها بشراء بعض الاغراض بصحة والدتها ايرينا «لا تزعجوني فانا في حالة...».

اما والدةها فقد صاحت في وجه الصحافيين «غالبا (صغير غالينا) ان تقول لكم اي شيء! اغربوا كلكم عن وجهنا» كما ذكرت صحيفة كوسمو سولسكايا برافدا الشعبية.

واضافت ساخطة «لقد افترتم على ابنتي وشهدتم بها بالقول انها كانت عشيقه للقذافي الشيء الوحيد الذي ساقوله لكم هو ان غالينا لن تعود ابدى الى ليبيا».

وكانت ابنة الممرضة قالت الاسبوع الماضي لصحيفة سيفغودنيا ان والدتها صدمت بروية اعمال العنف في ليبيا. وأشارت برقيات

■ بروفاري (اوكرانيا) - ا ف ب: توارت الممرضة الاوكرانية التي كانت ترافق دائما الزعيم الليبي معمر القذافي الاثنين عن الانظار في منزلها القريب من كيف متجنبة أي اتصال بوسائل الاعلام وذلك بعد عودتها من ليبيا حيث عاشت تسع سنوات.

وامام منزل غالينا كولو تينيسكا في ضواحي مدينة بروفاري الصغيرة التي تبعد نحو 30 كلم عن كيف يقف نحو عشرة صحافيين يرتجفون من البرد مع تدني الحرارة الى عشر درجات تحت الصفر، على أمل الحصول على تصريح منها.

ومع نزح الجرس اخذ الصحافيون يترقون بقوة على باب الشقة الواقعة في الدور الارضي من بناء من اربعة طوابق يعود الى العصر السوفيياتي، لكن احدا لم يرد عليهم.

وفي النهاية خرجت تيتيانا ابنة الممرضة سريعا الى متجر قريب لحقها اليه الصحافيون. وقالت هذه الشابة الشقراء ذات العشرين ربيعا «ارجوكم، حاولوا ان تفهموا الوضع والذاتي مرهقة جدا الان. يجب ان تراح قليلا».

ورغم رفضها الاجابة على الاسئلة المتلغلة بوادتها الصحت الى ان هذه قد توافق على

# رئيس البرلمان يدعو للحوار والأغلبية النيابية تنتقد حراك الشباب ثورة «ساكت ليش» الشبابية في موريتانيا تستأنف احتجاجاتها وتحذر من القمع

الليل، بينما كانوا يعكفون على تنظيم شؤونهم الادارية والتنظيمية للثورة السلمية، موضحا ان ذلك «كبير دليل على عودة السلطة لربع القمع القديم».

وجدد الثوار مطالبهم في عدة امور غاية الفهم، دروس التحرر من نير التبعية والاستعباد الذي لفته الاحزاب التي اطلقتها البرنامج الانتخابي للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد عمر المختار، فليست بلاد شقيط العظيمة اقل منهم شائنا، حتى يعجز شبابها عن الانفاض لتكسر القيد الذي يكبل به نظام الجوع والفقر والمعصم». وفي سياق متصل دعا حزب قوى الديمقراطية والمعارض «شباب المعارضة» للاتحاق بالاحتجاجات منددا بقمع الشرطة للمحتجين.

واتنقد في تصريحاته نائب رئيسه المصطفى ولد بدر الدين امس الاثنين «اجراءات التهدئة» التي اعلنت عنها الحكومة قبل يومين مؤكدا انها «اجراءات تنويم» لان «17 ألف فرصة عمل، على اقتراض انها توفرت، لا تغني شيئا عن 400 ألف عاطل من

العمل».

هذا وانتقد بيان لنواب الأغلبية الحراك الشبابي الذي يجري بالاصلاح بالأصوات الشادة، التي تحاول عابثة التضيوش على الثورة التي اطلقتها البرنامج الانتخابي للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد عمر المختار، فليست بلاد شقيط العظيمة اقل منهم شائنا، حتى يعجز شبابها عن الانفاض لتكسر القيد الذي يكبل به نظام الجوع والفقر والمعصم». وفي سياق متصل دعا حزب قوى الديمقراطية والمعارض «شباب المعارضة» للاتحاق بالاحتجاجات منددا بقمع الشرطة للمحتجين.

واتنقد في تصريحاته نائب رئيسه المصطفى ولد بدر الدين امس الاثنين «اجراءات التهدئة» التي اعلنت عنها الحكومة قبل يومين مؤكدا انها «اجراءات تنويم» لان «17 ألف فرصة عمل، على اقتراض انها توفرت، لا تغني شيئا عن 400 ألف عاطل من

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

قرر شبان موريتانيون استئناف تجمعات احتجاجية تطالب بالاصلاح السياسي اليوم الثلاثاء في ساحة «يلووات» بقرب العاصمة نواكشوط، وقرروا أن تكون احتجاجاتهم يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع «تعملا منهم مع الوضعية السياسية بالغة الحساسية ولتلا جهض تنسيقهم قبل انضاجه».

وأكد آخر بيان للشبان الغاضبين الذين اتخذوا شعار ثورة «ساكت ليش» عنوانا لاحتجاجاتهم أن «ثورة 25 فبراير في موريتانيا، ثورة شبابية لا تنتمي لأي حزب سياسي ولا جهة نقابية فهي منبثقة من روح الشباب الموريتاني التأثير على وضعية البلد المزرية».

وتندد البيان ب«القمع التعسفي الذي تعرض له المتظاهرون سلميا على يد الشرطة في وقت متأخر من

# انتقادات لقائد السبسي وتواصل الاعتصام في ساحة الحكومة في تونس



تونسيون استاقوا امس اثار اضرابات ومواجهات شهدتها العاصمة في اليومين الماضيين

■ تونس - ا ف ب: أثار تعيين الباجي قائد السبسي (84 عاما) على رأس الحكومة الانتقالية انتقادات في تونس بينما تواصل الاثنان الاعتصام الذي بدأ قبل عشرة ايام للمطالبة برحيل سلفه محمد الغنوشي.

ولم يقنع رحيل الغنوشي الذي يطالب به متظاهرون منذ توليه مهامه في 17 كانون الثاني/يناير الماضي بعيد الاطاحة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وبقي المحتجون معتمدين في ساحة الحكومة بالقبضة في العاصمة التونسية.

وقال النقابي محمد فاضل منسق الاعتصام «نحن مستمرون في اعتصامنا حتى تشكيل مجلس تأسيسي والاعتراف بمجلس حماية الثورة، المكون من احزاب معارضة ومنظمات وجمعيات نقابية ومدنية، واليوم، قدم وزير الصناعة والتكنولوجيا محمد عفيف شلبي الذي كان عضوا في آخر حكومة في عهد بن علي، الاثنان استقالته من الحكومة الانتقالية، على ما اعلنت وكالة تونس افريقيا للانباء الحكومية».

ولا يبدو ان تولي رئيس وزراء جديد هذا الوضع الذي لا يزال متوترا في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة بعد يومين من الصدمات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن خلفت خمسة قتلى، حسب صحيفة رسمية.

وبدت حركة السير محدودة صباح الاثنين في الشارع الذي يقبع مهابه مغلقة، وقد نشر تعزيزات عسكرية قرب مقر وزارة الداخلية الذي شكل أبرز المواقع التي استهدفها الاحتجاجات في الايام الاخيرة. وقال شهود انه خلال نهاية الاسبوع الماضي تم نهب متاجر وارحاف في وسط العاصمة.

وقال راشد النقيسي القيادي في حركة النهضة الإسلامية تعقيبا على تعيين قائد السبسي على رأس الحكومة «حلت حكومة بن علي ويجب ان تحل محلها حكومة الشعب».

■ تونس - ا ف ب: أثار تعيين الباجي قائد السبسي (84 عاما) على رأس الحكومة الانتقالية انتقادات في تونس بينما تواصل الاثنان الاعتصام الذي بدأ قبل عشرة ايام للمطالبة برحيل سلفه محمد الغنوشي.

ولم يقنع رحيل الغنوشي الذي يطالب به متظاهرون منذ توليه مهامه في 17 كانون الثاني/يناير الماضي بعيد الاطاحة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وبقي المحتجون معتمدين في ساحة الحكومة بالقبضة في العاصمة التونسية.

وقال النقابي محمد فاضل منسق الاعتصام «نحن مستمرون في اعتصامنا حتى تشكيل مجلس تأسيسي والاعتراف بمجلس حماية الثورة، المكون من احزاب معارضة ومنظمات وجمعيات نقابية ومدنية، واليوم، قدم وزير الصناعة والتكنولوجيا محمد عفيف شلبي الذي كان عضوا في آخر حكومة في عهد بن علي، الاثنان استقالته من الحكومة الانتقالية، على ما اعلنت وكالة تونس افريقيا للانباء الحكومية».

ولا يبدو ان تولي رئيس وزراء جديد هذا الوضع الذي لا يزال متوترا في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة بعد يومين من الصدمات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن خلفت خمسة قتلى، حسب صحيفة رسمية.

وبدت حركة السير محدودة صباح الاثنين في الشارع الذي يقبع مهابه مغلقة، وقد نشر تعزيزات عسكرية قرب مقر وزارة الداخلية الذي شكل أبرز المواقع التي استهدفها الاحتجاجات في الايام الاخيرة. وقال شهود انه خلال نهاية الاسبوع الماضي تم نهب متاجر وارحاف في وسط العاصمة.

وقال راشد النقيسي القيادي في حركة النهضة الإسلامية تعقيبا على تعيين قائد السبسي على رأس الحكومة «حلت حكومة بن علي ويجب ان تحل محلها حكومة الشعب».

■ تونس - ا ف ب: أثار تعيين الباجي قائد السبسي (84 عاما) على رأس الحكومة الانتقالية انتقادات في تونس بينما تواصل الاثنان الاعتصام الذي بدأ قبل عشرة ايام للمطالبة برحيل سلفه محمد الغنوشي.

ولم يقنع رحيل الغنوشي الذي يطالب به متظاهرون منذ توليه مهامه في 17 كانون الثاني/يناير الماضي بعيد الاطاحة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وبقي المحتجون معتمدين في ساحة الحكومة بالقبضة في العاصمة التونسية.

وقال النقابي محمد فاضل منسق الاعتصام «نحن مستمرون في اعتصامنا حتى تشكيل مجلس تأسيسي والاعتراف بمجلس حماية الثورة، المكون من احزاب معارضة ومنظمات وجمعيات نقابية ومدنية، واليوم، قدم وزير الصناعة والتكنولوجيا محمد عفيف شلبي الذي كان عضوا في آخر حكومة في عهد بن علي، الاثنان استقالته من الحكومة الانتقالية، على ما اعلنت وكالة تونس افريقيا للانباء الحكومية».

ولا يبدو ان تولي رئيس وزراء جديد هذا الوضع الذي لا يزال متوترا في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة بعد يومين من الصدمات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن خلفت خمسة قتلى، حسب صحيفة رسمية.

وبدت حركة السير محدودة صباح الاثنين في الشارع الذي يقبع مهابه مغلقة، وقد نشر تعزيزات عسكرية قرب مقر وزارة الداخلية الذي شكل أبرز المواقع التي استهدفها الاحتجاجات في الايام الاخيرة. وقال شهود انه خلال نهاية الاسبوع الماضي تم نهب متاجر وارحاف في وسط العاصمة.

وقال راشد النقيسي القيادي في حركة النهضة الإسلامية تعقيبا على تعيين قائد السبسي على رأس الحكومة «حلت حكومة بن علي ويجب ان تحل محلها حكومة الشعب».

# احدهم؛ رائعة هي ليبيا بدون القذافي سكان الصحراء في الغرب الليبي مبتهجون بفرار انصار القذافي

■ غرب ليبيا - ا ف ب: انطلقت قافلة من الشاحنات الخفيفة (بيك اب) تطوي الصحراء وعلى متنها رجال مسلحون وهم يلوحون بايديهم علامة على النصر مطلقين العنان لنهبات السيارات فرحا بتحريض جبل نفوسة. وقال احدهم جذلا «رائعة هي ليبيا بدون القذافي».

قبل ذلك وعند مركز ذهبية (جنوب شرق تونس) على الحدود التونسية الليبية اخفقت قوات الجيش والشرطة الليبية منذ مساء الاحد، كما لم يظهر اثر لعناصر الجمارك. ودخلت قافلة السيارات عمق الاراضي الليبية التي لا يزال يرفرف عليها علم النظام الليبي. ووسط نظرات بعض السكان الزائفة، تجازت القافلة الجمال وتنطلق مسرعة داخل الصحراء الليبية.

ويلوح الرجال الذين لفوا رؤوسهم بشاش، يبنادق الكلاشينكوف وبنادق صيد قديمة. ووضع على بلور السيارات الامامي علم الملكية في ليبيا الاسود والاحمر والاخضر مع نجمة وهلال والذي اصبح رمز الانتفاضة الليبية التي انطلقت من بنغازي (شرق) في 15 شباط/فبراير.

وتوقف القافلة حيث اراد الرجال المسلحون تخليد اللحظة. ووقفوا يلوحون ببشارات النصر امام اول الصحافيين الاجانب الذين يدخلون الغرب الليبي. وهنك احد الشباب فرحا وهو يشير الى افق ساحر «رائعة هي الحرية»، وعند مدخل مدينة تالوت كان هناك حاجز مكون من اطارات مطاطية وكراس وحجارة ووقف نحو 30 رجلا بعضهم غير مكشوف الوجه لضمان امن المدينة التي تعد 30 الف ساكن وتحيط بها كتبان رملية. واطلقت عبارات تارية في الهواء وابواق السيارات ترحيبا.

وقال احدهم واسمه هيثم «نحن نحمي المدينة ونملا الفراغ. تدور اشاعات تتحدث عن قدوم قوات موالية للقذافي من طرابلس».

وروي الرجل قصة «ثورة نالوت» فقال للصحافيين الاجانب تتحدث هناك هنا حين رأوا ما يجري في بنغازي

■ تونس - وكالات: فقد 10 آلاف تونسوي وظائفهم منذ الثورة

■ تونس - وكالات: فقد 10 آلاف تونسوي وظائفهم منذ الثورة

■ غرب ليبيا - ا ف ب: انطلقت قافلة من الشاحنات الخفيفة (بيك اب) تطوي الصحراء وعلى متنها رجال مسلحون وهم يلوحون بايديهم علامة على النصر مطلقين العنان لنهبات السيارات فرحا بتحريض جبل نفوسة. وقال احدهم جذلا «رائعة هي ليبيا بدون القذافي».

قبل ذلك وعند مركز ذهبية (جنوب شرق تونس) على الحدود التونسية الليبية اخفقت قوات الجيش والشرطة الليبية منذ مساء الاحد، كما لم يظهر اثر لعناصر الجمارك. ودخلت قافلة السيارات عمق الاراضي الليبية التي لا يزال يرفرف عليها علم النظام الليبي. ووسط نظرات بعض السكان الزائفة، تجازت القافلة الجمال وتنطلق مسرعة داخل الصحراء الليبية.

ويلوح الرجال الذين لفوا رؤوسهم بشاش، يبنادق الكلاشينكوف وبنادق صيد قديمة. ووضع على بلور السيارات الامامي علم الملكية في ليبيا الاسود والاحمر والاخضر مع نجمة وهلال والذي اصبح رمز الانتفاضة الليبية التي انطلقت من بنغازي (شرق) في 15 شباط/فبراير.

وتوقف القافلة حيث اراد الرجال المسلحون تخليد اللحظة. ووقفوا يلوحون ببشارات النصر امام اول الصحافيين الاجانب الذين يدخلون الغرب الليبي. وهنك احد الشباب فرحا وهو يشير الى افق ساحر «رائعة هي الحرية»، وعند مدخل مدينة تالوت كان هناك حاجز مكون من اطارات مطاطية وكراس وحجارة ووقف نحو 30 رجلا بعضهم غير مكشوف الوجه لضمان امن المدينة التي تعد 30 الف ساكن وتحيط بها كتبان رملية. واطلقت عبارات تارية في الهواء وابواق السيارات ترحيبا.

وقال احدهم واسمه هيثم «نحن نحمي المدينة ونملا الفراغ. تدور اشاعات تتحدث عن قدوم قوات موالية للقذافي من طرابلس».

وروي الرجل قصة «ثورة نالوت» فقال للصحافيين الاجانب تتحدث هناك هنا حين رأوا ما يجري في بنغازي

10 آلاف تونسوي فقدوا وظائفهم منذ الثورة

■ تونس - وكالات: فقد 10 آلاف تونسوي وظائفهم منذ الثورة

■ غرب ليبيا - ا ف ب: انطلقت قافلة من الشاحنات الخفيفة (بيك اب) تطوي الصحراء وعلى متنها رجال مسلحون وهم يلوحون بايديهم علامة على النصر مطلقين العنان لنهبات السيارات فرحا بتحريض جبل نفوسة. وقال احدهم جذلا «رائعة هي ليبيا بدون القذافي».

قبل ذلك وعند مركز ذهبية (جنوب شرق تونس) على الحدود التونسية الليبية اخفقت قوات الجيش والشرطة الليبية منذ مساء الاحد، كما لم يظهر اثر لعناصر الجمارك. ودخلت قافلة السيارات عمق الاراضي الليبية التي لا يزال يرفرف عليها علم النظام الليبي. ووسط نظرات بعض السكان الزائفة، تجازت القافلة الجمال وتنطلق مسرعة داخل الصحراء الليبية.

ويلوح الرجال الذين لفوا رؤوسهم بشاش، يبنادق الكلاشينكوف وبنادق صيد قديمة. ووضع على بلور السيارات الامامي علم الملكية في ليبيا الاسود والاحمر والاخضر مع نجمة وهلال والذي اصبح رمز الانتفاضة الليبية التي انطلقت من بنغازي (شرق) في 15 شباط/فبراير.

وتوقف القافلة حيث اراد الرجال المسلحون تخليد اللحظة. ووقفوا يلوحون ببشارات النصر امام اول الصحافيين الاجانب الذين يدخلون الغرب الليبي. وهنك احد الشباب فرحا وهو يشير الى افق ساحر «رائعة هي الحرية»، وعند مدخل مدينة تالوت كان هناك حاجز مكون من اطارات مطاطية وكراس وحجارة ووقف نحو 30 رجلا بعضهم غير مكشوف الوجه لضمان امن المدينة التي تعد 30 الف ساكن وتحيط بها كتبان رملية. واطلقت عبارات تارية في الهواء وابواق السيارات ترحيبا.

وقال احدهم واسمه هيثم «نحن نحمي المدينة ونملا الفراغ. تدور اشاعات تتحدث عن قدوم قوات موالية للقذافي من طرابلس».

وروي الرجل قصة «ثورة نالوت» فقال للصحافيين الاجانب تتحدث هناك هنا حين رأوا ما يجري في بنغازي



# تحقيق اولي للمحكمة الجنائية الدولية حول اعمال العنف في ليبيا

ليبيا منذ 15 شباط/فبراير، الى مدعي المحكمة الجنائية الدولية، والبشرية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ثم أصدرت مذكرة توقيف ثانية في 12 تموز/يوليو 2010 بتهمة الإبادة. ويمكن أن تشمل صلاحية المحكمة الجنائية الدولية دولة ما ليست جزءاً من قانتونها الداخلي مثل ليبيا بناء على طلب من مجلس الأمن الدولي. والمحكمة الجنائية الدولية هي اول محكمة دائمة مكلفة بملاحقة مرتكبي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعمليات اباداة مرتكبة منذ العام 2002. اما حصيلتها اعمال العنف في ليبيا فلا يزال من الصعب تقديرها، وتحدث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجمعة عن الف قتيل، وفي بنغازي قتل 256 شخصاً واصيب الفاً شخصاً اخرون بجروح كما قال ابطاء هذه المدينة نقلا الاحد عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

لاهيا - ا ف ب: اعلان مدعي المحكمة الجنائية الدولية، لويس مورينو اوكامبو، امس الاثنين انه يجري تحقيقاً اولياً في اعمال العنف في ليبيا، وهي مرحلة تسبق تحقيقاً محتملاً حول ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وذلك بعد تلقي طلب من مجلس الأمن الدولي. وقال مورينو اوكامبو في مؤتمر صحافي في لاهيا ان «مكتب المدعي ينظر حالياً في معلومات عن حصول هجمات واسعة النطاق او منهجية بحق السكان المدنيين».



خديرة حية من ثكنة استولى عليها الثوار في بنغازي

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: تستعد المعارضة الليبية التي سيطرت على شرق ليبيا وعدد من مدن الغرب لمسيره الى طرابلس حيث يواصل العقيد معمر القذافي الذي يتجاهل الضغوط الدولية، التقليل من أهمية العصيان المدوي الذي يهز نظامه. وفي اليوم الرابع عشر من تمرد لا سابق له تحول الى عصيان، لم يدع القذافي القوات الموالية له يسيطر سوى على طرابلس ومنطقتها، بينما اكدت واشنطن انها مستعدة لتساعده المعارضين على انشاء «مجلس وطني مستقل» يكلف تمثيل المدن الحرة.

وبعدما فرصت عقوبات قاسية على الزعيم الليبي وعائلته والمقرين منه في نظامه، فُكّر الأسرة الدولية في فرض حظر للطيران فوق ليبيا لمنع اي عمليات لعصف السكان.

ولكن بينما تتوالى الدعوات الدولية لرحيل القذافي وأخراها النداء الصادر عن لندن ليخاطر «الآن»، بقي القائد الليبي على موقفه مندداً بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة ومؤكداً ان ليبيا هادئة تماماً.

وقال القذافي في حديث هاتفى مع شبكة التلفزيون الصربية بينك تي في اذيع مساء الاحد «لا توجد اضطرابات الآن وليبيا هادئة تماماً. ولا يوجد اي شيء غير عادي، متمها القاعدة بالوقوف وراء «العصيان الراهبية» التي وقعت ضحايا في البلاد.

وقال «قتل اشخاص على ايدي عصابات ارمابية تنتهي دون اي شك للقاعدة». واكد القذافي ايضا انه لا يوجد في ليبيا سوى «مجموعة صغيرة» من المتمردين «يتم التعامل معها» ضيفاً «اما بقية ليبيا فتكلم هادئة واذا شاهدتم التلفزيون الليبي سترون التظاهرات والتهافتات المؤيدة للثورة».

واضاف ان «الشعب الليبي يقف ورائي بالكامل». لكن منذ بداية الثورة في 15 شباط/فبراير الماضي التي سقط فيها مشاة القذافي، لم تؤثر تصريحات القذافي على المتمردين.

فهؤلاء الذين يعملون على إعادة السكان الى اعماهم في الشرق انشأوا «مجلساً وطنياً مستقلاً» في بنغازي ثاني مدن البلاد ومقر حركة الاحتجاج، يكلف «تحليل كل المدن الحرة». وقال عبد الحفيظ غوغة ان هذه الهيئة ستعمل «وجه ليبيا خلال المرحلة الانتقالية»، و«اضاف وتعتمد على الجيش لتحرير طرابلس».

وعلى بعد أكثر من الف كيلومتر غرباً، حول العاصمة تؤك المعارضة انها سيطرت على عدد من: وغريان (جنوب) الاستراتيجيتين تحت سيطرة المعارضة ايضا.

# المعارضة تستعد لمسيره كبرى نحو طرابلس بعد اعلان القذافي ونجله ان «ليبيا هادئة»

تالوت (230 كلم غرب طرابلس) ان مدن الرحيبات وكاباو وجادو وزنتان ويغرن وككلا وغريان والحوامد اصبحت «بايدي الشعب». و«اضاف شعبان ابوسنة» بنمغ انفسنا تحت سلطة المجلس الوطني في بنغازي وتعد العدة للقيام بمسيره الى طرابلس لتحرير العاصمة من نير القذافي».

### سيطرة المظاهرات

وفي مدينة الزاوية الواقعة على بعد ستمين كيلومترا غرب طرابلس يسيطر المتظاهرون المعارضون للقذافي على المدينة لكن القوات الموالية له تسيطر على مدارها ومحيطها، حسب شهود عيان. ويبدو ان مدينتي مصراتة (شرق) وغريان (جنوب) الاستراتيجيتين تحت سيطرة المعارضة ايضا.

وفي طرابلس، وهدم افراد القوات الخاصة الموالية للقذافي يتجولون بسيارات رباعية الدفع، وقد اقيمت مراكز تفتيش في العاصمة وحولها بينما يتم تقنين الخبز والوقود، حسبما ذكر احد السكان في اتصال هاتفي. ووضع على موقع يوتيوب شريط فيديو يظهر فيه سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي يحمل وشاشا ويلقي خطابا امام انصار والده. وقال في التسجيل الذي لا يمكن تحديده تاريخه «الناس يقولون ان الشرطة فرت وانضمت الى منبري والشعب اليوم نبين لهم ان الشرطة تكف مع ليبيا».

وصلّت وزيرة الخارجية الامريكاي هيلاري كلينتون مساء الاحد الى جنيف حيث اجرت اسف الاثنين لقاءات مكثفة مع نظرائها الاوروبيين والعرب لاعادة لرحلة «ما بعد القذافي» في ليبيا، على ما ابلغت

# شركات بريطانية وأوروبية زودت ليبيا بأسلحة قيمتها 475 مليون دولار

لندن - وكالات: افادت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاثنين ان شركات اسلحة بريطانية وأوروبية زودت ليبيا بأسلحة قيمتها نحو 475 مليون دولار، و قالت إن قواتها المسلحة تستخدمها الآن لقمع التمرد ضد نظام العقيد معمر القذافي.

وقالت صحيفة «النيويورك تايمز» ان شركات اسلحة بريطانية وأوروبية زودت ليبيا بأسلحة قيمتها نحو 475 مليون دولار، خلال العام 2009. وأضافت ان بريطانيا اصدرت تراخيص لشركاتها الدفاعية لبيع ما قيمته 21.7 مليون جنيه إسترليني من الاسلحة الصغيرة والذخائر ومكونات الطائرات ومعدات حماية أجهزة الكترونية عسكرية.

واشارت الصحيفة إلى ان مالطا اصدرت بدورها تراخيص لبيع ما قيمته 67.9 مليون جنيه إسترليني من الاسلحة إلى ليبيا وكات أكبر مورد للأسلحة الأوروبية إلى نظام العقيد معمر القذافي، فيما اصدرت ألمانيا

# جنود بريطانيون تسللوا إلى ليبيا وحصلوا على اسلحة

لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «صن» البريطانية امس الاثنين ان جنودا بريطانية خاصة تسللوا إلى ليبيا لبيع اسلحة ومظومات اسلحة إلى ليبيا قيمتها 293.2 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 475 مليون دولار، خلال العام 2009. وأضافت ان بريطانيا اصدرت تراخيص لشركاتها الدفاعية لبيع ما قيمته 21.7 مليون جنيه إسترليني من الاسلحة الصغيرة والذخائر ومكونات الطائرات ومعدات حماية أجهزة الكترونية عسكرية.

واشارت الصحيفة إلى ان مالطا اصدرت بدورها تراخيص لبيع ما قيمته 67.9 مليون جنيه إسترليني من الاسلحة إلى ليبيا وكات أكبر مورد للأسلحة الأوروبية إلى نظام العقيد معمر القذافي، فيما اصدرت ألمانيا

# سفير ليبيا ببريتوريا يدعو القذافي للتنحي

بريتوريا - ا ف ب: دعا السفير الليبي في جنوب افريقيا امس الاثنين في بريتوريا معمر القذافي الى التنحي «والتوقف عن قتل ابرياء»، منضمًا بذلك الى موقف الكثير من السراء الليبيين منذ اندلاع الانتفاضة في هذا البلد.

وقال عبد الله الزبيدي خلال مؤتمر صحافي في بريتوريا ان العقيد القذافي الحاكم منذ 1969 «يجب ان يتخذ القرار المناسب من اجل الشعب الليبي الذي ابدى الكثير من التناون طوال ال 41 عاما».

واضاف عليه ان يخبر في الاستقالة لصالح البلاد ووقف قتل ابرياء».

لكن الزبيدي لا يحترم التنحلي عن مهامه خلافا لسفراء ليبياين آخرين ولا سيما السفيرين في فرنسا وديار القمر المتحد.

وقال «هذا ليس خيارا» ضيفاً «علينا بمواصلة عمل بعثتنا لتساعده الناس» ولا سيما الطلاب الليبيين المقيمين في جنوب افريقيا. لكنه اكد انه لم يعد ياتمر بأحد.

# السيدة الأولى السابقة للفلبين تحت القذافي على التنحي لتفادي مزيد من العنف

مانبلا - وكالات: حثت السيدة الأولى السابقة للفلبين اميلدا ماركوس امس الاثنين معمر القذافي على التنحي لتفادي مزيد من العنف.

وتكرت ماركوس، وهي حاليا عضو مجلس النواب، أثناء تأمل في ان يحذو القذافي حذو زوجها الراحل فرديناند ماركوس الذي فر الى منفى اختياري في الولايات المتحدة بعد أربعة ايام من انطلاق ثورة «سلطة الشعب» البيضاء في شباط/فبراير 1986.

وقالت اميلدا ماركوس (81 عاما) التي التقت القذافي عام 1976 واقفعتها بالمساعدة في حل مشكلة التمرد الإسلامي في جنوب الفلبين، «امل في ان يكون (القذافي) مثل ماركوس ويوقف ارقاعه الدماء».

وعلى عكس القذافي، لم يامر الديكتاتور السابق فرديناند ماركوس بنش هجمات على مئات الآلاف من الفلبينيين الذين خرجوا في مظاهرات للاطاحة به قبل 25 عاما.

# ايطاليا تؤيد فرض حظر للتخليق فوق ليبيا

روما - ا ف ب: صرح وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتينسي امس الاثنين ان فرض حظر للتخليق فوق ليبيا «ضروري بكل الوسائل» وسيؤدي الى «تجنب عمليات التصف في بعض الشرق (شرق) والمناطق التي خرجت عن سيطرة» نظام العقيد معمر القذافي.

وقال فراتينسي في مقابلة مع صحيفة ال «ميساجيرو» «علينا وبمكثنا ان نعمل كما فعلت الامم المتحدة لاجبار النظام على وقف العنف»، مؤكداً انه «خشى» ان يحتاج الامر «مزيدا من الوقت» ليعسط نظام معمر القذافي.

# عالم دين سعودي يقول ان القذافي ليس مسلما

الرياض - يو بي أي: قال عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ صالح اللحيدان ان العقيد معمر القذافي ليس مسلما وصفه بالجاهل والبدوي.

ونكرت صحيفة «سبق» الالكترونية ان اللحيدان دحض ما نسبته اليه لتفزيون الجماهيرية الليبية من فتاوى تحرم الخروج على القذافي لحسن الظن به، وقال انه لا يرى ان «حكومة القذافي حكومة إسلامية لأن الأخير لم يتحول الى كافر».

واضاف ان «القذافي ليس مسلم» بل جاهل وبدوي واصله عسكري، فهو ليس اماما. وقال اللحيدان «يجب إنهاء هذه الفتنة حقنا للدماء»، مؤكداً ان «المنصب بمبايعة أهل الحل والعقد من رجال البلاذ وقادتها وأهل الدين، بل جاء معتصبا تأثرا على من سبقه».

واضاف ان القذافي «بتكر للمعارف الدينية وانكر احاديث النبي»، وقال بكفيته «القرآن»، كما انه «انكر اجماع الصحابة والمسلمين جميعا»، مشيراً الى انه «رجل عاصي وجاهل بدوي واصله عسكري، فهو ليس اماما». وقال اللحيدان «يجب إنهاء هذه الفتنة حقنا للدماء»، مؤكداً ان «المنصب بمبايعة أهل الحل والعقد من رجال البلاذ وقادتها وأهل الدين، بل جاء معتصبا تأثرا على من سبقه».

واضاف ان القذافي «بتكر للمعارف الدينية وانكر احاديث النبي»، وقال بكفيته «القرآن»، كما انه «انكر اجماع الصحابة والمسلمين جميعا»، مشيراً الى انه «رجل عاصي وجاهل بدوي واصله عسكري، فهو ليس اماما». وقال اللحيدان «يجب إنهاء هذه الفتنة حقنا للدماء»، مؤكداً ان «المنصب بمبايعة أهل الحل والعقد من رجال البلاذ وقادتها وأهل الدين، بل جاء معتصبا تأثرا على من سبقه».

# استراليا تفتح تحقيقا حول ارسدة محتملة للقذافي

سيدني - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الاسترالي كيفن رود امس الاثنين ان استراليا تفتتح تحقيقا حول ارسدة من المحتمل ان تكون اسرة معمر القذافي نقلتها الى البلاد.

وياتي هذا التحقيق الراسمي لحد تحديد كل الارصدة التي قد يكون النظام الليبي اخفاها في استراليا غداة تبني مجلس الامن الدولي قرارا يرض على فرض عقوبات قاسية على العقيد القذافي واسرته ومقرين من نظامه.

وقال رود «لم يبلغني احد ما اذا كان ثمة اصول (مهربة) ام لا غير ان تحقيقا فتح في الموضوع». وتحفظ العقوبات التي تبنتها الدول الاعضاء في مجلس

الامن خصوصا حظرا على بيع الاسلحة والذخائر الى ليبيا ومنعا للسفر الى اراضي ليبيا لثلاثة اشهر من قبلهم معمر القذافي وسبعه من ابنايه وابنته واشخاص على صلة وثيقة بالنظام.

وحسب صحيفة «سبيو» التي تصدر في لندن، ساعدت نجلى معمر القذافي ربما استثمرا في استراليا ملايين الدولارات المتأتية من بيع النفط خلال زيارات متعددة قاموا بها منذ تسع سنوات.

واعتبر رود العائد من زيارة الى مصر ان الوقت قد حان كي يتنحى القذافي.

ورفض التكهن فيما ان كان يجب منح القذافي طريق خروج من قاتلا ان الامر المهم الآن هو ابقاء الأزمة بطريقة سلمية، ومع انه قد مرحجا في الحديث الى انه أكد ان الفعل الجاهل هو ان يتم ابقاء الامر مشيرا الى ان التعاون الاممي مع النظام في مجال مكافحة الارهاب كان «مهتما».

وانكر بلير ما تزدد انه اقام علاقات مالية مع النظام بعد خروجه من السلطة محببا «طبعاً».

وقال انه لا يعتقد ان البنك الامريكي بي جي مورغان جيس قد عقد صفقات مالية على الاقل من خلال اشخاص او الهيئات التي يعرفها.

ومع دعوة بلير للتغيير في ليبيا الا انه اصدر تصريحات حذر فيها من ضرورة ادارة التغيير الحاد في العالم العربي بطريقة جيدة خاصة ان هناك احزابا دينية بدأت تصعد وتنتسفيد من الوضع، وقال انه مع ترحيبه بالتغيير في مصر الا انه حذر من الوضع وقال انه قد عبر عن قلقه من تصاعد قوة الإخوان في مصر.

وقال ان السؤال في كل هذه الاحداث ليس كيف بدأت ولكن كيف تنتهي».

واكد ان ما حدث في مصر مثير لكنه يمكن ان ياتي بنتائج جيدة على الشعب في حالة اتخاذ قرارات صائبة.

وقال ان حزبا سياسيا يرفع شعار (الاسلام هو الحل) هو حزب يخلف عن طبيعة الاحزاب السياسية، وكر ان الغرب يتعامل مع ثورات قد تساعده بالتحول الديمقراطي السريع لكن هناك امكانية باستخدام هذه الثورات لاهداف اخرى».

وفي افتتاحيتها داقت «التايمز» من سجل بلير في التعاون مع النظام الليبي الذي ادى كما تقول الى ابقاء ايراج النظام في مجال الاسلحة الدولية خاصة، وقالت انه لا يجب على بلير الاعتذار لأنه لو ظلت الاسلحة بيد القذافي لم يكن ليتربد باستخدامها كما فعل صدام حسين، حسب قولها.

واضافت انه من الساذجة الاعتقاد بان النظام الليبي تغير وان بريطانيا من محال لانه يقوم بمحاولات للتعاقد مع القذافي فيما قام خلف بلير غوردون براون بمواصلة العلاقة التجارية والسياسية ووافق على اطلاق القرحة.

ومع كل هذا الدفاع الا انها تقول ان تعاون بلير مع النظام جاء على حساب العبود الاخلاقي خاصة ان المحققين والمدعين في الحاكم تعرضوا للضغوط من اجل ان تتم محاكمة اصدقاء وافراد عائلة القذافي الذين قاموا بتجاوزات في بريطانيا.

وقارنته مع حكومة العمال فان رديف كامرون لم ينطو بلقاء القذافي وليس لديه سجل مجالي في العلاقة مع ليبيا ومع انه قام

**مطالب بإقالة رئيس الوزراء الخارجية والداخلية والعدل.. هجمات ضد عادل إمام وسماح أنور وطباخ الرئيس.. غادة عبد الرازق نادمة وتريد المشاركة بمسلسل عن الثورة**

## إحالة حبيب العادلي لحكمة الجنايات.. اتهام جمال مبارك بالتخطيط لتدمير الجهاز المصرفي



### لماذا يا عادل امام يا سبعيني؟

أما زميلنا في «الأهرام» شريف العبد، فقد هاجم عددا لا بأس به من الفنانين، قال عنهم: «لأمر المؤسف بالفعل هو أن نجد قنانا متلقفا مثل عادل إمام لم يعد له طموحات بعد أن بلغ من العمر سبعين ربيعاً إن نجدده يهاجم شباب الثورة في بدايتها ويتهكم عليهم ويسخر منهم ثم ينقلب مع تلك التحولات ليشيد بهم ويؤيدهم.

— أما المسألة بعينها فإن نجدد كلمات موجعة ترد على لسان البعض فنجد أحدهم يصف ميدان التحرير بأنه تحول إلى وكز للمخدرات والجنس، ونجد ان هذه الفنانة تصف شباب الثورة بالمتخسّنين برغم أن أحدا منهم ليس له علاقة بشيوخ الخليج ولا يهرول وراء الدرهم والريال والدينار، ونجد قفانته تطالب بحرقهم في الميدان ولو كان والدها الرجل القوسر على قيد الحياة — رحمه الله — لكان قد تفرأ منها، والفنانة التي يبدو أنها فقت صوابها والتي لها ميوها الخاصة جدا بعيدا عن الأعين تصف ميدان التحرير بأنه أشبه بحديقة الحيوان والمظاهرين فيه بانهم عملاء، ثم الفنانة المتصابية المزوجة التي قالت انهم شباب ناكز الجميل، بينما هي تحفظ الجميل كثيرا لأزواجها السبعية أو الثمانية لا أكثر..»

### بشاي يتهم البابا شنودة بالاستعلاء الطائفي ومساندة مبارك

والى الثورة وما أحدثته من معارك وخلافات بين شاقنا الأقباط، بسبب موقف الكنيسة المؤيد ليبارك ودعوته الأقباط إلى عدم الاشتراك في المظاهرات المعادية له، وبعد انتصار الثورة تحولت لتأييدها، مما دعا زميلنا في «طنى» سليمان شفيق لأن يقول لهم: «إن كانت وسائل الإعلام قد تحدثت كثيرا عن التحولين الإعلامين والصحافيين، فإن المؤسف أن تطال هذه الظاهرة قيادات دينية، ومع كامل احترامنا لهذه التيارات فإنها منذ 25 يناير وحتى الأسوع الأول من فبراير كانت تؤيد بشدة الرئيس السابق والنظام القديم.

ومع كامل احترامى لهم فهذا حق مشروع، أما وقد وجدنا بأن أغلبهم يصدرون البيانات، ويدبسون الفحاشات التي تهتل للشنودة فذلك عمسل مؤسف لأن هؤلاء من أصحاب الفضيلة أو القداة من المفترض أنهم قنوة للشعب، فلا يليق أن يسقطوا في هذا السلوك، ربي لا أسالك رد القضاء، بل أسالك اللطف فيه».

والحقيقة ان سليمان ان يكن واضحاً مثلما كان الكاتب والسيناريست عاطف بشاي لأنه شن هجومه في مجلة «روزاليوسف» ضد البابا شنودة نفسه وكبار رجال الكنيسة بقوله عنهم عندما دعا الشباب ليقبض لعدم المشاركة في المظاهرات: «انتبه الشباب في رفقمهم إلى عمق الهامة التي سوف تلحق بهم إن هم تخلوا عن مبدأ «الوطن» من أجل الانتصار لسطافقة بيخضة» لزمهم بها الكنيسة، ويفرض عليهم عزلة إجبارية، تمنعهم من المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية والسياسية للوطن، تمسح ازدواجية غريبة بين استعلاء مرضى، يترفع عن الأخطا والامتزاج بمن يروونهم ضيق عليهم، يتناقض مع شعور مدني بسبارنويا الاضطهاد، يتم ذلك في نفس الوقت الذي يصعدون فيه رؤوسنا ليل نهار بمطالب المساواة وتفعيل ميذا الوطنية عملا بمقولة بلوكونها دائما، هي أن «هذا وطن يعيش فينا وليس فلنا نفيس فيه»، بل إنى أقول دون مبالغة إن الشباب فطنوا إلى فادحة أن يتم ومصهم بالخيانة إذا ما هم انفصلوا عن ثورة الشعب التي تعني ثورة السيجيين والمسلمين من أجل إقامة دولة مدنية تحققي فيها الشعارات الدينية.

أما وقد نجحت الثورة وانتصرت الشرعية الشعبية وأطاح الثوار من الشباب بالنظام ورأسه، فلم يكن هناك مفر من أن تنضم الكنيسة إلى جوقه التحوليين والمتلونين وتصدر بيانها الذي تحيي فيه شباب مصر تزنيته، المارقة بين بيان ما قبل الثورة، وبيان ما بعد الثورة يتكسف موقفا انتهازيا مخزيا، إن الكنيسة التي يأمرون الرعية بطاعة آيات الكتاب المقدس التي تنبئ الذئب والفتاق والداهنة والرياء هم أول من يخالفون تلك الآيات والتي يهاجم فيها المسيح المرأين هجومًا حاداً..

### البابا يطالب بتطبيق الاشتراكية الآن

لكن البابا شنودة فاجأ عاطف وسليمان مفاجأة صاعقة سوف تطرحهما أراضا، عندما لم يتحول فقط إلى تأييد الثورة وإنما تحول نحو الاشتراكية أيضا، بقوله يوم الأحد في مقاله بسب«الأهرام»: «من جهة العدالة الاجتماعية تنكلم أيضا ب موضوع الاقتصاد والمال، إن الله حينما خلق الأرض أوجد فيها من الخير ما يكفي لسكانها جميعا وما زالت خيرات الله قائمة لا تنضب ولكن الشعب القائمة باستمرار هي في سوه التوزيع وهذا الأمر له جوانبه العديدة منها ما يخص بالأفراء ومنها ما يخص بالمجتمع كله.

ومن المعروف أن الحياة الاشتراكية تهدف إلى إزالة الفوارق الاجتماعية أو التقريب بين الناس فلا تزيد الهوة في المستويات بين أفراد الشعب الواحد على أننا يجب أن نميز بين الشخص الذي مساحب الموهاب الذي يستطيع أن يسلم زرقه وان دخل في مشروع ينتج فيه ويبسّن لشخص غيره ل نكاه له ولا نشاط وهو الذي يتسبب في فقره وليس من العدالة الاجتماعية المساواة بين ذوي غني أو بين نشيط وخامل، إن مشكلة أطفال الشوارع هي عار في جنب العدالة الاجتماعية ومعها النسبية الكبرى ممن متفوقا بانهم تحت مستوى الفقر ويدخل معهم كثيرون من سكان النجوع الذين لا يجدون ضروريات الحياة من جميع نواحيها.

إن الدولة مسؤولة أمام الله والناس على رعاية كل الشعب من جهة المائل والمشرب والميسر و إن تكفل لهم حياة لا يشعرون فيها بالعسور ومذلة الاحتياج وهنا نتعرض لمشكلة غلاء الأسعار وعدم رقابة مستوى الأقفور لتخطيتها ومعرف

إن نمن الطعام هو نفس شنه بالنسبة للفقير والغني، من يأتي الطعامه وطعام أولاده؟ كذلك فإن ميذا تكافؤ الفرص هو من أهم مبادئ العدالة الاجتماعية وهو بلا شك يتنافى مع ما يحدث في المجتمع من الحباية والنسبوية والتمييز وعدم المساواة في التوظيف والى الترقية ولكنها تدخل تحت موضوع الظلم الاجتماعي الذي لا تقره العدالة الاجتماعية.

وهنا ندخل في موضوع الاشتراكية وما معناها هل تعني اشتراكا معا في كل الحقوق السياسية وفي كل الحقوق الاجتماعية و اشتراكا في خير هذا الوطن وفي مصيره؟

أم إن عبارة الاشتراكية أصبحت بلا مفهوم واضح وأيضاً العبارة على نفقة الدولة، فكثير من أفراد الشعب حاليا ليست لهم قدرة على مواجهة بعض الأمراض سواء من جهة تكاليف العلاج أو نمن الأدوية وكل هذا ضد العدالة

اجتماعية.

إييه، إييه، نكرنا البابا شنودة بخالد الذكر، ويبدو انه سيكتب استمارة ضوية في حزبنا العربي الديمقراطي الناصري، أو حزب التجمع.

### القاهرة – «القدس العربي» – من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، إحالة وزير الداخلية السابق اللواء حبيب العادلي أمام محكمة الجنايات، برئاسة المستشار الحمدي قنصوة، الذي أصدر أول حكم بإعدام رجل الأعمال وعضو أمانة سياسات الحزب الوطني التي كان يرأسها جمال مبارك، هشام طلعت مصطفى في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، وإعدام ضابط الشرطة السابق محسن السكري، والذي تم تخفيفه فيما بعد إلى خمس عشرة سنة، وذلك على ذمة اتهامه بالترجي وغسل الأموال، وأصدرت المحاكم العسكرية أحكاما رادعة ضد عشرات من البلطجية، ورفض الصحافيين والإداريين في مؤسسة دار التحرير التي تصدر صفح «الجمهورية»، و«المساء» وغيرهما من المجلات والصحف المتنوعة تصريحات نائب رئيس الوزراء الدكتور يحيى الجمل له«الأهرام» التي قال فيها انه «لا يمكن تعيين رؤساء تحرير للصحف القومية من خارجها باستثناء «الأهرام».

والى شي من أشياء لدينا.

### اهالي الشهداء يحاكمون وزير الداخلية الذي امر باطلاق النار على انبائهم

واصلت نياية أمن الدولة العليا التحقيق مع وزير الداخلية أيضا في الاتهامات الموجبة إليه يقتل أكثر من ثلاثمائة وخمسين من شهداء الثورة، وقالت النياية في بيان لها عن التحقيق الأولية: «قامت النياية باستدعاء الوزير السابق من مهبسه بسنن مزرعة طرة لاستجوابه في ما هو منسوب إليه من بلاغات اهالي الشهداء والمواطنين باتهامه باطلاق الرصاص على المطاطي والقنابل المسيلة للدروع على المظاهرين أثناء تظاهرهم سلمياً، مما نتج عنه مقتل الكثيرين وإصابة الآلاف. كما وجهته النياية بالجرمية التي ارتكبها السيارة المدرعة التي دهست أحد المظاهرين وجريمة السيارة الدبلوماسية البيضاء التي انطلقت بأقصى سرعة لتدهس وتقتل عددا من المظاهرين، وقد أنكر العادلي في التحقيقات مسؤوليته عن إطلاق الرصاص على المظاهرين والقي بالسؤال عليه على كبار مساعديه وهم

فريد حسنة عبد الرحمن مساعد الوزير لجهاز مباحث أمن الدولة، واللواء عدلي فايد مساعد الوزير لقطاع الأمن العام سابقا واللواء أحمد رمزي مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزي.

وقال العادلي ان اللواء حسن عبد الرحمن أعطى معلومات غير دقيقة عن حقيقة الوضع وان الجهاز هو المسؤول عن التحريات المضللة التي أدت إلى الخنيط وان ارتكبي تلك الجرائم على انقسام الشرطة كان بتعليمات من مسؤول كبير بالحزب الوطني.

بيمشا قال اللواء عدلي فايد ان كلام العادلي غير صحيح وان جميع التعليمات والأوامر كان يتلقاها منه، وأكد اللواء حسن عبد الرحمن ان الجهاز قدم معلومات

مؤكدة عن خطورة الموقف وحذر من ثورة الشباب عن طريق تقارير لوزير الداخلية ورئاسة الجمهورية وحذر عدة مرات من الاعتقال المستمر للشباب دون جدوى.

وقال اللواء أحمد رمزي مساعد الوزير للأمن المركزي ان قوات الأمن المركزي أطلقت الرصاص دافعا عن نفسها، حرص النياية على حقوق ضحايا الثورة

والقصاص من الجناة وأن النياية العامة ستواصل تحقيقاتها والتكش عن أسماء مرتكبي تلك الجرائم أيضا كانت شخصياتهم أو وظائفهم فور الانتهاء منها.

والمشكلة هنا أننا لم نعرف اسم المسؤول الكبير في الحزب الوطني الذي أمر

بإخراج البلطجية من أقسام الشرطة، هل هو صديقا صفت الشريف الأمين العام

أم جمال مبارك أم أمين السياسات، أم نكريا عمري أمين العام المساعد، ورئيس ديوان

رئيس الجمهورية، ذلك بتعليمات من الرئيس؟ الله أعلم، لكن كان يجب نشر اسم

المسؤول الذي نكره العادلي.

### رئيس البنك الأهلي: جمال وضع خطة لتدمير مصارف مصر

كما فجر رئيس البنك الأهلي طارق عامر مفاجأة من العيار الثقيل في حديث له مع قناة «الحياة» الخاصة، عندما اتهم جمال مبارك مباشرة بوضع خطة لتدمير الجهاز المصرفي المصري تحت محافظ البنك المركزي فاروق العقدة وهو من إحيابها، ومن بين ما قاله، كما أرسلته وكالة أنباء الشرق الأوسط للصحف: «إن من بين الطلبات غير المنطقية التي كان أعضاء النظام السابق يحاولون فرضها على البنك المركزي تخفيف سعر الفائدة خلال الانتخابات الرئاسية في عام 2005 من أجل مصلحة رجال الأعمال على الرغم من أن هذا كان ضد مصلحة المواطنين لأن البنك المركزي رفض ذلك أيضا، وأنه كانت هناك أيضا محاولات لدمج البنوك التجاري الدولي

«سي أي بي» في شركة «إف جي هيريس» التي يمتلك جمال مبارك نجل الرئيس السابق نسبة كبيرة من أسهمها، إلا ان المركزي رفض ذلك ورغم محاولات عدد كبير من أعضاء الحزب الوطني التدخل لانضمام تلك العملية التي كانت ستلحق أكبر الضرر بالبنك وأن إجمالي الدينور الرديئة التي تم الحصول عليها من ضمانات من جانب رجال الأعمال الموالين للنظام السابق قبل عام 2002 بلغت قيمتها نحو

مائة مليار جنيه، وكانت تهدد بسببية البنوك المصرية التي خسرت أكثر من 80 ٪ من رصيدها حتى ذلك الوقت وكادت أن تنهار إقلاسا.

إن جمال مبارك نجل الرئيس السابق حسني مبارك تدخل أكثر من مره لنج تسهيلات الائتمانية لعدد من أصدقائه مثل هشام طلعت مصطفى الذي رفض البنك الأهلي حرقه خضما قيمته أربعة ونصف مليار جنيه لتمويل عمليات الرهن العقاري المنزوعاته.

ورفضنا الذهاب إلى مجلس الوزراء لمناقشة هذا القرض من أساسه مما تسبب في تعمد هزيمة الهجوم على البنك الأهلي وقيامداته، إلا أن ذلك لم يمنعنا من التكسك بموقفنا الذي انتقد البنك الأهلي من كارثة – مثل كارثة الرهن العقاري التي ضربت بالعديين من بنوك العالم أراض الأزمات المالية العالمية الأخيرة..»

أيضا تقدم زميلنا وصديقا وعضو مجلس الشعب السابق، ورئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكرى ببلاغ للنائب العام عن ملايين الجنيهاً في البنك الأهلي فرع مصر الجديدة بالقاهرة، لكل من الرئيس السابق وزوجته السيدة سوزان وابنيه علا وجمال، ومن الواضح ان طارق عامر بدأ في تسريب معلومات تتزامن مع حديثه في قناة الحياة، وذلك لدفع الاتهامات السابقة له بناته من شلة جمال مبارك، كما أكد على ان البنك حقق في عهده أرباحا بالمليارات.

### ما هي حاجة رجال مبارك في السلطة حتى الآن؟

واستمرت المطالبة بإقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق والخارجية أحمد أبو الغيط للدرجة التي اعتقدت ان كل من أسفه من الوزراء سيتم الاعتراض عليه، لولا أن الحزب الوطني اتمدت إلى مدوج مرعي وزير العمل ومحمود وجدي وزير الداخلية، ووصلت الأمور إلى حد أن التليفزيون الحكومي أذاع مساء الأحد حلقة في برنامج عصر النهضة التي يقدمها الإعلامي تامر أمين، وكان ضيوفه فيها أصدقاؤنا سماح عاشور رئيس حزبنا العربي الديمقراطي الناصري والدكتور أسامة الغزالي حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، وعصام سلطان القيادي في الوسط، وأبدوا جميعا دهشتهم من عدم إقالة شفيق والوزراء الثلاثة، كما يطالب الشعب، واتهم عصام وزير الداخلية بأنه شارك في تدبير الهجوم على المظاهرين بواسطة البلطجية في موقعة الجمل، كما توالت المطالبات بملاحقة الرئيس السابق وقيادات الحزب الوطني، وكان لزميلنا وصديقا الرسام الموهوب عمرو سليم وجهة نظر في هذا الطلب في رسم له بسالمصري اليوم، من تعبان يرمز للحزب بدون رأس لكن ذيله كان يقوم بحركات مريبة أثارت ذعر شايبين قال أحدهما للثاني: – أي نعم، الراس طارت، بس المشكلة أن ذيل الثعبان لسه يبلعب.

### خوازيق العادلي وشيخ الدخيلة عز ووزراء الراشوى

وتبدأ برود الأفعال على الرئيس السابق محمد حسنتي مبارك وقد أراد زميلنا خفيف الطل وكاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي مهاجمته، إلا أنه فضل أن يصل إليه عبر طريق حبيب العادلي وزير الداخلية السابق بقوله عنهما: «صاحب الجلالة جمال حبيب العادلي الأول، الذي اخترع الخوازيق اللي بتتور وتغني، تعالى لحمو يا حبيبي، عشان الشوي وهو قاعد، عدل ما يفضل يعجر ويقول الحقوني، وصاحب اختراع العيصان الكهربائية الموفرة للطاقة، والتي لا تقا تتركز على قفا الواطن ولا الكوة الرجل، فيلظ المواطن من دور نول 24 ساعة

و لا فوقاني الصينيين، أخيرا، دخل السجن، وقام له المساجين شريطة محترمة تليق ب مقام سعاده، هو وصحبه الحولة، الحاج أحمد عز سيخ أسياخ الدخيلة وما حولها، والحاج جرانة الرمثني، والحاج الغربي صاحب شعاع، الأرض بتكلم عربي وقول الله، ادفع العلوم واتكل على الله، وبدأ المساجين يغنون في نفس

وتترك هذا الدستور الدهش، لتلنقت إلى بداع رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وصديقا كرم جبر عمال فعله منذ تولي منصبه، بقوله:

— «روز اليوسف» منذ تولى مجلس الإدارة الحالية مسؤولياته – وهي تتعب

سياسات إدارية ومالية مشددة ومنضبطة وتشهد على ذلك تقارير الجهاز المركزي للحسابات التي تشيد بالإنجاز والكفاءة.

— الشيء الوحيد الذي تم بيعه هو قطعة أرض مملوكة للمؤسسة في شارع قصر العيني، وتم عمل وديعة ثمنها عشرة ملايين جنيه ما زالت بالمبلغ في البنك حتى الآن.

— الأرض تم بيعها بموافقة مجلس الإدارة والجمعية العمومية ومجلس الشورى «المالك، وبعد مزايدات لهيئة الخدمات الحكومية أحدها في أسوان والآخر في الإسكندرية والباقي في القاهرة.

— مره أخرى تؤكد أن ثمن الأرض موجود كوديعة في البنك، وأن الإدارة الحالية لم تتبع شيئا من الأصول رغم أن كل المؤسسات القومية بلا استثناء باعت أصولها وانفقت على المرتبات.

— الأصل الذي قامت الإدارة الحالية بشرائه هو قطعة أرض بجوار نادي الصيد القماطية، مساحتها 8 آلاف متر من إدارة الأملاك بمحافظة القاهرة ثمن المتر ألف جنيه.

— هذه الأرض هي ثروة وكتر حقيقي وسوف تسند ظهر المؤسسة في المستقبل، إذا ما تم استثمارها على نحو يدر عائدا حيث أنها أقطعة أرض على الطريق الدائري.

— فحين تسلمت هذه الإدارة لم تكن لها ميزانيات معتمدة منذ 13 سنة وقامت باعتمادها والانتفاء منها جميعا.

— لم يتقدم مجلس الإدارة طوال الـ15 سنة التي سبقت الإدارة الحالية سوى 5 مرات أما الآن فأصبح يعقد في الأحد الأول من كل شهر الساعة السادسة مساء..»

هذا، وكان رئيس مجلس الإدارة السابق ورئيس تحرير مجلة «روز» هو زميلنا محمد عبد المنعم وهو الآن كاتب عمود يومي ب«الأخبار».

### غادة عبد الرازق تريد التكفير عن موقفها بعمل لصالح شهداء الثورة

والى أجمل وألذ المعارك، وهي الخاصة بأهل الفن والثورة، حيث قامت الفنانة غادة عبد الرازق بالبكاء للدرجة التي احمرت فيها عيناها على شهداء الثورة، بعد أن كانت تهجمهم، وقالت زميلنا في «الصرى اليوم» وليد الغطاس، يوم الأحد، بعد أن مسحت دموعها، بمدليلها الوردى: «هم أبناؤنا ووعيوننا، ما زالت أبني بخزرة كلما أشاهد صورهم البريئة في الصحف والفضائيات، هؤلاء الذين غيروا خريطة الوطن هم في قلوبنا إلى الأبد، وأقول لهم: «لا تحسّن الذين قتلوا في سبيل الله أو ماتا بل إحياء عند ربهم يرزقون وأقول لأهلهم ولأولادهم: لا تفتنوا، ولهذا قال أطلب لكم الصبر والسلوان.

إننا نتمنى تجسيد هذه الثورة للخلافة في عمل في سواه سينمائياً أو تليفزيونياً، وإذا كانت الرماا لا تحققي بمثل هذا الحدث العظيم، فيماذا تحققي، أنا مع هذه الثورة وأتمنى ان أجسدها في عمل، وانتظر النص المناسب الذي يرتقي بالحدث ولا يخيبه حق.

هذه الثورة هي من حقنا جميعاً ومن حقنا أن نحقني بها، ومن حقنا أن ندافع عنها، وليس من حق أحد ان يقسم الشعب إلى فريقين أو أكثر، هل هو القائمة السوداء هي مقمة لحاكم التفتيش؟ هل هذه القائمة بداية الخلل في وشاية جديدة وليس وراءها سوى تقيقت أصوات الفنانين، وتأكيذ مذهب الواقعية والشللية، لا أعرف أذا هذه أراءه بالتماه الغربية عن مجتمعنا..»

### الفنان حسن يوسف كذلك هاجم الثورة

طبعاً، وهذا اقتراح معقول أن تلعب دور البطولة في مسلسل تليفزيوني عن الثورة، ولذلك اقترح ان يشاركها البطولة الفنان حسن يوسف الذي هاجم الثورة أيضا وكان أحد أزواجها في مسلسل زهرة وأزواجها الخمسة، وقال عنه وعن زوجته الفنانة المعتزلة شمس البارودي، زميلنا بمجلة «الإذاعة والتليفزيون» حسين فودة: «شمس البارودي أرسلت لكل وسائل الإعلام الرثية والمسومعة تصحيحا عن صورة زوجها حسن يوسف بعد أن ضمن شباب ثورة 25 يناير اسميها ضمن القائمة السوداء للفنانين الذين انتقدوا الثورة وشبابها، حيث اتهم حسن يوسف وزوجته شمس البارودي بانهم يتلقون وجبات كتناكي وميلغا ماليا بشكل يومي من أجل التواجد بشكل دائم في ميدان التحرير، معظم وسائل الإعلام خاصة الفضائيات رفضت إعلان هذا التصحيح خوفا من غضب الشباب، وبعضها رفض الأعمال التي نشرت هذا التصحيح وفيه تبدي شمس البارودي أسفها الإلكترونية العربية التي نشرت هذا التصحيح، وتأكيذ مذهب الواقعية نافية عن نفسها وزوجها قولها الذي تبثه الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى..»

### لماذا طالبت الفنانة سماح أنور بقتل المظاهرين؟

وتحول إلى صفحة الفنون بجريدة «العربي» التي يشرف عليها زميلنا وصديقتنا ماهر زهدي، لنجده يسخر من الفنانة سماح أنور التي طالبت بقتل المظاهرين، كما هاجم صديقا الفنان عادل إمام بقوله عنهما: «لا أعرف لماذا خصص الإعلامي «محمود الورزاري»، المذيع بقناة «العربية»، حلقة خاصة يوم الجمعة الماضي عبر القناة، استضاف خلالها المثلثة سماح أنور، لتدافع عن موقفها من الثورة، وتبرر ما قالته؟؟ لأنه مسجل وواضح فيه صوتها وضوح الشمس، وهي تقول: «ولعوا فيهم في ميدان التحرير»، بدليل أن محمود الورزاري عندما أراد أن يسترجع معها ما قالته ردت عليه قائلة: «مفيش داعي مش لازم نعيد الموضوع ثاني ونغير الناس ونهيجها!»

فيماذا كان موقفها واضحا، فلماذا تم استدعائها؟ هل لتبرر ما قالته؟ أم لغسل موقفها؟ أم للاعتذار عما بدر منها؟ لم أكن مع تصفية الحسابات أو لوم أحد من الفنانين على مواقفهم المعارضة للثورة في بدايتها، رغم تحلويهم وتبديل أرائهم بعد الثورة، تماما مثلما فعل الممثل عادل إمام الذي هاجم الشباب في بداية الثورة ووصفهم بانهم مشوية عيال مضحوك عليهم ثم عاد يتسيد بهم بعد الثورة، ولكن الفرق هنا أن موقف هذا الممثل المتلون، سواء قبل الثورة أو بعدها تابع منه دون إصلاات، لأنه أحد الذين كانوا يروجون لفكرة توريث جمال مبارك نجل الرئيس السابق، عبر كل لقائاته التليفزيونية والصحافية، في حين أن آخرين ليس لهم نفوذ الممثل عادل إمام، نفوذ ما قبل الثورة طبعاً يمكن ان لتتمس لهم العذر بسبب خوفهم على نجوميتهم من بطش النظام السابق، وأنه يمكن تدمير نجوميتهم بسهولة عبر تهمة ملققة أو شائعة عادة أو شذو!

واعتقد أنه لم يعد هناك من يستطيع «استغفال» الجماهير بعد ذلك، بقي كلمة أخيرة، وهي ان سماح أنور لم تكن بمفردة هي حلقة «العربية»، بل ضمت الحلقة أيضا الفنان أحمد عبد الوارث، وقد أدلى هذا الفنان برأيه المحترم والذي جاء معارضاً مع كل ما قالته سماح..»



### جاكسون ديل\*

■ شهران على الثورة في العالم العربي، وسيدة واحدة سميت لم تصدر صوتها في الاغنية. قريبا تكفي أن يحين دور السعودية – الحليفة الاعم التي للولايات المتحدة والتي في اراضيها يوجد نحو خمس احتياطات النفط العالمية، يعتقدون انه لا يوجد احتمال بان ينهض الشباب غير المراتح في المملكة -60 المثة من السكان هم تحت سن 18 و 28 في المئة من الشبان عاطلون عن العمل-ليتمردوا؟ الملك عبدالله لا يتفق معكم.

يوم الاربعة هبط الحاكم في الرياض بعد أن كان على مدى ثلاثة اشهر يتلقى العلاج الطبي في الخارج، بالنسبة لرجل يبلغ من العمر 87 سنة مع مشاكل في الظهر، بدا انه سرير جدا، فقبل ان تهبط طائرته امر الملك بصرف منج بقيمة 36 مليار دولار لتسعيه- نحو ألفي دولار لكل لغرض، واعطى قروضا للشباب السعوديين لغرض شراء المتاز، الزواج واقامة مشروع تجاري، ورفع رواتب موظفي الدولة.

في هذه الأثناء ، بين الأشخاص الذين انتظروا عبدالله في المطار، كان الرجل الاثرى اقلقالا له: الملك حمد بن عيسى آل خليفة من البحرين المجاورة، قبل اسبوع حاول نظام آل خليفة أن يقع بالقوة الانتفاضة الاولى في الامارات – الحل الذي فكرت السعودية في التوجه اليه ابدا، هذه المحاولة فشلت وذلك ايضا بسبب ضغط الولايات المتحدة التي تحفظت باسطول في ميناء البحرين، اما الملك حمد فعلى ان حال قدم للملك عبدالله الانباء السيئة- لم يعد يمكنني انهاء هذا بال قوة. هذا لن يتجس- الامريكون لن يسبحوا لي.

هذا الدرس ترك الحاكم السعودي مع بضع امكانيات صعبة، يمكنه ان يامر القوات السعودية بقمع الشيعة في البحرين، في ما سيكون الصيغة العربية للاجتاح السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا، يمكنه ان يسبح لعائلة

آل خليفة بالتخلي عن قوتها والامل في الا ينتشر التلوث، الديمقراطي، اجتياح البحرين هو خيار حقيقي: القوات السعودية ساهمت من قبل في قمع تمرد شيوعي هناك في

التسعينيات، خبراء كثيرون في واشنطن مقتنعون بان السعوديين لن يتردوا في العمل اذا ما كانت الازمة البحريةية في خطر حقيقي، ولكن



هل تتجاثق القوات السعودية البحرين؟

الاجتياح يمكن ايضا ان يؤدي بالسعودية الى مواجهة مع ادارة اوباما، التي تؤيد الاصلاحات في البحرين، ويحتفل ان تؤدي الخطوة الى شرح في الحلف الذي يمتد لى 65 سنة.

### دوف فايسغلاس

■ حتى سقوط نظام مبارك، فغير قليل يفضل سطحية امريكية، أدت مصر دورا غير جوهري في سياق المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، مبارك أراد جدا للتسوية السياسية، رأيه السياسي مع الفلسطينيين سؤوي ايضا لي انهاء النزاع الإسرائيلي – العربي والى توفير الاستقرار في الشرق الاوسط، في بلاده ايضا، مصر، سيقف جدا الانتقاد الداخلي على الحكم، الذي يقيم علاقات مع اسرائيل رغم «ترك الاخوة الفلسطينيين لصيرهم».

ولكن مبارك لم يوافق أبدا على تكريس العلاقات الإسرائيلية – المصرية للتقدم في مثل هذه التسوية: مثل سلفه، السادات، اعتقد مبارك بان مصر سددت دينها- «القبضة العربية»، في عدد من اللقاءات معه، شاركت فيها، سمعت على لسانه غير مرة كم يساعد السلام الإسرائيلي – الفلسطيني في تقدم السلام الإسرائيلي المصري، ولكنه لم يقل أبدا ولم يلجأ إلى أن المازق بين اسرائيل والفلسطينيين يعرض للخضر جرد وجوده، وبالغفل، على مدى السنين، حتى عندما احذمت المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين، رح مبارك في احتجاجه على تبريد، العلاقات اليبارد، أصلا، تشجيع، وأعاد السفير الى الوطن، ولكنه نفذ حرصا اتفاق السلام، الجبهة الجنوبية كانت هادئة.

لا يمكن للمرء ان يعرف ماذا استكون عليه طبيعة النظام الذي سيقيم في مصر. ارادة مبارك في ان يقيم حكومة انتقالية، عدة اشهر، تصمم صورة الحكومة التي ستنتخب لاحقا، رفعت، وكتيحية لذلك تخضع مصر الى حكم انتقالي عسكري.

الادارة الامريكية، محبة الديمقراطية، تطالب «بانتخابات حرة في أقرب وقت ممكن، ولكن في ساتر قلبها تمنى ان يحكم الجيش هناك الى الابد، وذلك لأن الجيش يطبق «طريق مبارك»: زرع غريبة، اعتدال سياسي، وبالاساس صراع لا هوادة فيه ضد الاسلام المتطرف، غير أن هذا لن يحصل: الحكم العسكري سيخبط، في نهاية الامر، للخضوع لضغوط الشارع والحركات الاسلامية وسيجري انتخابات، ويسود عندها

## بعد مبارك.. الجبهة هادئة

رأي الخبراء المختلفين بأنه لا يوجد احتمال في أن تسيطر الحركات الإسلامية، كنتيجة لتلك الانتخابات، على الحكم المصري، ولكن من شبه اليقين أنهم سيحتلون بنصيب فيه – وليس متعنا في عهد مبارك ويشاركون فيه على نحو نشط ومؤثر.

وبناء على ذلك، يمكن الافتراض بأن أحد مواضيع الخلاف المرتقبة بين الاقلية الاسلامية والاعلية السائدة (اذا ما كانت هذه بالفعل نتيجة الانتخابات) سيكون في مسألة استمرار علاقات السلام مع اسرائيل. منذ زمن بعيد طالبت المعارضة الاسلامية بتعليق، بل وبإلغاء اتفاق السلام، بسبب المازق في علاقات اسرائيل والفلسطينيين، مطلب مشابه سيرفع، بالآخرى، الآن ايضا، وبشدة اكبر، غير انه في عصر ما بعد مبارك فان فرصة في أن يُلبي جيدة.

مصر لن تغلق بالضرورة اتفاق السلام. لديها اسباب اكثر وجاهة في ألا تفعل ذلك، الترخوف هو ان «حلا وسطا، يحقق في هذا الموضوع، بين الاقلية المتطرفة والاعلية المتخوفة، سيدخل تعبيره في دور مصري اكثر تشددا في القنة الإسرائيلية – الفلسطينية في ظل الاشرط، المباشر او الضمني، بأن استمرار وجود السلام في صيغته القائمة منوط بتقدم المسيرة السياسية الإسرائيلية – الفلسطينية، اذا حصل هذا، ستجد اسرائيل نفسها في وضع جسدي، قدرتها على ادارة مفاوضات مع الفلسطينيين ستضرب بشكل جوهري، وذلك لان الاصراع على شروطها للتسوية، والازمة الكلية بأن تقع كنتيجة لذلك، سيجر تهديد أو در فعل مصر، ما يجتئ تغيير الصيغة الحالية لاتفاق السلام، ليس اخراج السفير من تل ابيب، متعنا ملدنا مبارك.

تحسن صنعا حكومة اسرائيل بالتالي اذا ما غيرت في ضوء هذا التطور المحتمل، طريقة «الانتظار والمشاهدة»، التي اقتصرت فيها في السنوات الاخيرة، وسارعت كي تستيق قدر الامكان ببطورة ساحة سياسية معادية في مصر، لم يعد هناك مبارك، فمتى ستقدم حكومة اسرائيل بان الرمز كف عن «العمل» في صالحها؟

يديعوت – 2011/2/28

### ميخائيل (مايك) هرتسوغ\*

■ عندما يكونون هم، واسرائيل باسرها، هي عين العاصفة، حسنا يفعل المراقبون والمحللون اذا ما اتخذوا جانب الخبز في تقديراتهم في كل ما يتعلق بنتائج الهزة ارضية الهائلة التي تعصف بمنطقتنا، فهذه الهزة ارضية قد تولد تطورات سلبية بالنسبة لاسرائيل، ولكن من هنا وحتى تحديد الاقدار طويلة المسافة، فهل ضرورة هي ان تصبح موجة المظاهرات، التي يحلمها اساسا شباب التوتري على اكتشاف مطالبين بالكرامة، الحرية، الحكم السليم والعمل، الى موجة عكرة من السيطرة الاسلامية؟ هل الثورة في ايران بالفعل هي نموذج الاقتداء الوحيد؟ ام لعل الازمة تطوئ في اداخلها على الفرص ايضا؟

قبل استخلاص الاستنتاجات، تجدر الدراسة العميقة للدوافع الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والنفسية للانفجار، وكذا ايضا المزايا الخاصة لكل ساحة فعل، أما الاستنتاجات السطحية فمن شأنه ان تكون خطيرة على اسرائيل في ضوء التحديات الاستراتيجية التي يستدعيها الوضع الجديد.

المفاجأة التي تليك بالمقربين تميز الأحداث الانعطافية الدولية والامكانية – ولا سيما تلك المتعلقة باستقرار الانظمة – مجال عناصر مركزية فيه، مثل اثارها الشيعي – هي عاصفة وصعبة على القياس، لكن، تماما متعنا في الانفجارات البركانية في الطبيعة، رغم انه لا يمكن توقع موعد الانفجار ومايلساته التوقّية، إلا انه يمكن وضع قياس الطاقة التي تؤدي له والاحتمال لانفجاره.

اولم يكن متعنا القياس السليم لعرق كراهية الشعب المصري لحسني مبارك؟ وائل غنيم، الذي أصبح رمزا لـ «ثورة القيس بوك»، في مصر، روى قبل اسابيع على التلفزيون الاولي في ميدان التحرير الرودا كيف حصل ان احدا تقريبا لم يول اهتماما لهذا المزاج، بل وحتى بعد الأحداث في تونس؟.

## ماذا سيحصل في السعودية.. انباء سيئة

عبدالله لا يحب اوباما على نحو خاص، وقد رفض طلب الرئيس الامريكي تقديم المساعدة للمسيرة السلمية العربية – الاسرائيلية وغضب من مشهد ادارة الظهر من اوباما لحسني مبارك، وحسب «النويويورك تايمز» فان المكائين الهايفتيين الاخيرتين بينهما، في اثناء الازمة في مصر، «انفثا بعدم اتفاق قاطع، ولا ازال اراهن على ان الملك عبدالله يفضل ان يكون غورباتشوف وليس بريجنينيف، بدلا من الاجتياح، اكثر منطوية ان يتيئي استراتيجية محاولة استباق الموجة العربية للتغيير، قبل أن يفوت الاوان.

عبدالله بدأ في الماضي السري في هذا الاتجاه، بعد العمليات في البحرين التوامين، التي شارك فيها 15 سعودي فان من كان في حينه ولي العهد بدأ يستعد بحذر للحول اللبيريالى اساحته الاقتصادية والسياسية، احد مستشاريه المقربين كان خريجا في جامعة جورج تاون في الاربعينيات من عمره يدعى عادل الجبير، الذي يعمل منذ نحو عشر سنوات في منصب السفير السعودي في واشنطن. في مقابلة تعود الى العام 2003 عرض الجبير امامي اجندة للاصلاح السياسي: أولا، الانتخابات البلدية الهنية للمصالحفين والاطباء، وكذا في الجامعات وبعدها في البلديات، وفي الاخير تاتي الانتخابات لمجلس الشورى شبه البرلماني، الذي يعينه عبدالله اليوم، وقال الجبير انه «اذا ما اتخذنا كل الخطوات الصحيحة، لازي سيبيا منعنا من ان يكون لنا مجتمع مع سلطة قانون، حريات للمواطن وانتخابات».

الانتخابات البلدية جرت في العام 2005، وفي العام 2009 عندما كان يفترض أن يكون تصويتنا اضافيا، الغيت، اصلاحات عبدالله علقت، ولكن الجبير لا يزال في الحبط والملك مند ولايته في واشنطن، هل السيدة السميثة جاهزة للشرع في الغناء؟ قريبا ستستخف.

وقام زعما محبوبيون مثل جوزيف متسيتني وجوزيف غريبلدي، وقد راوا النجاحات، وفشلوا، النمسا والرجعية تطلبتا، لفترة قصيرة انتهى ربيع الشعوب بالفشل، للمدى البعيد كانت فيه منفعة استراتيجية، فحقت صفحة جديدة مليئة بالزخم في الفهم الغربي. الفكرة بقيت للاجلب القادمة مشاهدا.

ما لكل هذا والعالم العربي؟ من هو في هذه القصة الصاخبة في العالم العربي حسين طنطاوي؟ ولن سيشبهه معمر القذافي الذي بات منذ الان في اواخر نظام حكمه الهادي؟ «ربيع

\*صحافي في واشنطن بوست معاريف 2011/2/28

### اذا ما سقطت السعودية في يد المتمردين فسيحرق مخزون الوقود الاكبر في العالم قبل أن يتوفر له بديل

## ربيع الشعوب.. الاردن والسعودية؟

### دان مرغليت

■ يحتمل أنه في كتب التاريخ – التي تستصدر على أي حال على الانترنت أكثر مما في مجلدات –سيكتب في عنوان الفصل: «2011 هو عام ربيع الشعوب العربية»، ويحتمل ايضا ان يكون تحت عنوان «1848 بالعربية».

لا يمكن وصف التاريخ الغربي دون الأحداث في تلك السنة (1848). في شباط (فبراير) اسقط في فرنسا لويس فيليب، في كانون الاول (ديسمبر) هزم المحافظون اليمينيون الجمهورية الليبرالية البرجوازية ونصبوا على رأس الدولة نابليون بونابرت، هذان الاسمان، نابليون وبونابرت سحرا الفرنسيين دوما، والى جانب ذلك غلت ألمانيا بالمظاهرات والتمردات.

وفي النمسا اطبح بملكصم مترنخ. في كانون الاول (ديسمبر) –متعنا في فرنسا– حلت الجمعية العمومية وبلغ منتهاه ربيع الشعوب في الرايخ، ايطاليا لم تنتظر. كان فيها ديمقراطيون وملكيون وكاثوليك، وسادت رغبة شديدة في التحرر من عبء النمساويين.

وقام زعما محبوبيون مثل جوزيف متسيتني وجوزيف غريبلدي، وقد راوا النجاحات، وفشلوا، النمسا والرجعية تطلبتا، لفترة قصيرة انتهى ربيع الشعوب بالفشل، للمدى البعيد كانت فيه منفعة استراتيجية، فحقت صفحة جديدة مليئة بالزخم في الفهم الغربي. الفكرة بقيت للاجلب القادمة مشاهدا.

ما لكل هذا والعالم العربي؟ من هو في هذه القصة الصاخبة في العالم العربي حسين طنطاوي؟ ولن سيشبهه معمر القذافي الذي بات منذ الان في اواخر نظام حكمه الهادي؟ «ربيع

\*صحافي في واشنطن بوست معاريف 2011/2/28

### حين يرفرف علم الحرية في منطقتنا من شأن الجمهور الفلسطيني ان يركب الموجة وان يخرج في انتفاضة شعبية مناهضة لإسرائيل

## ثقافة مظاهرات

والزعما العرب التي فرض عقوبات على ليبيا، وهذه على ما يبدو ستفرضها الامم المتحدة، ولكن مدى تأثيرها محدود للغاية، تجسيد سياسيات القذافي، مع تاشيرات الزيادة ع شخصيات في حكمه وحظر بيع السلاح، لن تمنع القذافي من مواصلة حربه ضد مواطني الدولة، اذا كانت العقوبات على دول اخرى كالعراق او السودان ترمي الى تشجيع المواطنين على تغيير نظام الحكم او الايضاح لانظمة ما في شأنها أن تقفد تأييد الجمهور، ففي ليبيا التمرد المبني حصل دون العقوبات ولم يدع يبع الرعب الشرعية المدنية، الليبي الان هو رافعة لمنع الحرب او معايقبة القذافي.

مع ان ليبيا تعرض النموذج الاكثر عنفا حتى الان للصراع بين الحكم ومواطنيه، الا انه في دول عربية اخرى بدأت مرحلة الصحوه من احتفال المظاهرات، وتجرى منذ الان مباحثات حول اليوم الوطني.

«الديمقراطية والثورة لا تضمان الطعام على الطاولة» في قال امس الأول المؤرخ سيمون شاما في الي.بي.سي، في العراق المواطنين يعرفون جيدا انه لا يمكن للمشاكل التي تحدها الديمقراطية الجديدة، ثعاني سدوات بعد سقوط صدام حسين وسنة بعد الانتخابات للبرلمان يبدو أن الديمقراطية العربية على الاحرى لا تلبس احتياجا للجمهور. المظاهرات الضخمة يوم الجمعة والتي قتل فيها أكثر من 11 شخصا، توضح بان هناك حاجة الى أكثر بكثير من اسقاط الدكتاتور من اجل بناء دولة.

«ثقافة المظاهرات» التي تنتج شعارات شبه مشابهة في كل الدول التي خرج فيها الجمهور الى الشارع، خلقت منذ الان طرازات جديدة من الانظمة: تلك التي لا يزال لم يتغير الزعيم، تلك التي تزعيه او على وشك الفرار وتلك التي نجحت حتى الان في تقادي «الس الجبهور»، وفي فترة زمنية قصيرة لا يمكن لأ من منها ان ينتج نتاجات حقيقية، متعنا يطالب المظاهرات بضمير الضيف.

وهكذا يتعاظم الاحتجار من الفارق الذي بين النجاح في الشارع وقلّة الانجازات، وهكذا من شأن المظاهرات ان تصبح نمط حياة عامة لا ينتج الحديس السياسي والاقتصادي، في الوقت الذي تكون فيه المظاهرات هي غاية كل شي.»

الرئيس أتور السادات كان مسلما مؤمنا ومنذ بداية طريقه اصطف في دوائر الاخوان المسلمين، وتبرير معاهدة السلام مع اسرائيل تعلق بآية من القرآن: «اذا جئتموا للسلام فاجتج لها»، هذه الآية اسبقته في بافطت كبيرة في القاهرة لدى عودته من القسس، ياسر عرفات، الذي كان مسلما متمسكا بدينه، تبني مبادرة السلام العربية من آذار (مارس) 2002. وقد اقرت المبادرة بعد ذلك من 57 دولة اسلامية عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي (بما فيه ايران).

هل سيتم تجسيد المستوطنات اذا انتصرت الثورات العربية؟

محافل الاستخبارات، من طبيعتها التركيز على الساحات السلطوية المقابلة ولا توظف جهودا موازية في قضاة وتقدير «النبض الوطني الشعبي»، وهي لم تطور او تتبنى مناهج وأدوات – وهذه موجودة – تسمح بقياس وتقدير ذات «الطاقة البركانية» في دول الاهتمام المركزي. هكذا فوجيء الغرب من الثورة في ايران في 1979 ومن انهيار الاتحاد السوفيتي في 1989، وهكذا اندلعت الانتفاضة الاولى من تحت أنف اسرائيل المذهولة.

الى اين ستؤدي الطاقة الشعبية – الثورية التي تحتررت في مطلقها؟ على اسرائيل ان تأخذ في الحسبان بان هذه الطاقة، لمواجهة حاليا نحو الداخل، ستوجه في مرحلة ما تجاهها ايضا، في الشارع العربي يوجد عطف عميق للفلسطينيين، ومع حساب الوزن المتزايد على الراي العام، ستؤثر هذه العاطفة على الانظمة على الراي العام، وستستغلها لصفود الانتباه نحو الخارج ولا سيما في ظروف الحرة في منطقتنا، من شان الجمهور الفلسطيني ان يصعد على الموجة وان يخرج في انتفاضة شعبية مناهضة لاسرائيل، واسرائيل ستعلق في حينه في اختبار سيرير، على خلفية عزلة سياسية خطيرة وموجة الاعتراف الدولي بالاطلعات الفلسطينية بالدولة.

على اسرائيل ان يوظف جهودا في تشخيص الميول الكلية واستباق الزلزال الذي يأتي بعد العاصفة. يُخيل ان بالذات حين تحترق الارض، يجدر الخروج من الحضرة الدافئة للوعص الراهن والبحث عن مبدئ سياسية، السياسية، خلافا لقياس الهزات ارضية، يفترض ان تؤثر على ميل الأحداث.

\*عبد احتياط، عضو كبير في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط ومعهد سياسة الشعب اليهودي

## قبيل الزلزال ما بعد العاصفة

### تسفي بارثيل

■ بعد مضيّ شهرين من المظاهرات في تونس، وشهر منذ بدء المظاهرات الكبرى في مصر والتي تيطرت مبارك «الطاقة البركانية» في دول الاهتمام المركزي. المظاهرات، آخذة في الاحتلال لمكان التحولات السياسية وتعليل الديمقراطية الجديدة.

النموذج جديد العهد هو ليبيا التي اصبحت هذه الايام ميدان معركة مع عبد القلتي الذي يصل حسب التقديرات الى ألف، ومع الخوف من مذبةة اكبر بكثير وتوقع بحرب اهلية كاملة، في ليبيا ايضا يهتف المتظاهرون «الشعب يريد اسقاط النظام» ومتعنا في دول اخرى ليس واضحا من سيحل محل الحكم، وخلافا لمصر المؤطرة بالأموسات، حيث أخذ الجيش مسؤولية الادارة، ويتخذ اجراءات اولي لتغيير الدستور من اجل نقل الحكم الى حكومة مدنية منتخبة، تتخض ليبيا مثل هذه البيئة التحذية.

القوة السياسية والجمهورية الاكبر توجد في يد نحو 140 من رؤساء القبائل والعشائر، منهم نحو 30 ناشطا سياسيا ذوي تأثير جماهيري واسع، في فترة عهده نجح القذافي في أن يبني منظومة قبلية داعمة من خلال دفعات طائفة لرؤساء القبائل وادخالهم في أجهزة حكمه. وفي نفس الوقت لم يسمح بنشاط مدني لجمعيات واحزاب، وهكذا خلق عطف مطلقا.

ان يتيبن ان طرقة الحكم هذه آخذة في الانحلال الى ان جرت القبائل التي وفرت للقذافي اساس جنوده ادارة نظر القرن له، سقوط القذافي من شأنه ان يفكك الدولة الى امارات تقليدية او ائتلافات محلية للقبائل في افضل الاحوال يمكنها ان تدير على نحو مشترك مناطق في الدولة وفي اسوأ الاحوال مستقلةا بينها على السيطرة على المقدرات. القاسم المشترك الذي يوحد في هذه اللحظة معظم القبائل معارضة القذافي والغضب على المذبة – من شأنه ان يلخي مكانة لحروب داخلية دون أن يكون ممكنا التنبؤ بكيفية نشوء ائتلاف للقبائل يمكنه ان يدير الدولة ويمنع تحولها الى طراز توام لافغانستان.

للدول الغربية متعنا للدول العربية لا يوجد أي سبيل لمنع هذا التفكير، في احظفة فرغ تسعى الدول الغربية

### عكيفا دار

■ في رد صبياتي على زعيم حزب الله حسن نصرالله، تباهى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل نحو اسبوعين بالقول ان «من يوجد في القبو لطيفي في القبو».

بعد بضعة ايام دعا نتنياهو مواطني اسرائيل على منعة التكتيبت للاضام الى قبه هو.

رئيس الوزراء لوح بالصواريخ التي تطلقها حماس من غزة، ويخ الابعياء الذين تجراوا على الخروج من قبو غوش قطيف وكتان القضي لديه التهديد الابرائي، واقترح علينا جميعا «الخروج من المفهوم المغلوط» والاعتراض بان المتحدث غير مستقرة، وان «الامر الوحيد الذي يقف الى جانبنا هو قوتنا، وحدتنا، تصميمنا على الدفاع عن انفسنا».

هذه خلاصة مفهوم رئيس وزراء اسرائيل في ضوء التقلبات التي تعصف بالشرق الاوسط: خسارة أننا خرجنا من قطاع غزة وعليه فسنواصل الاستيطان في «يهودا والسامرة».

تفككة الضعف الاخطر في مفهوم نتنياهو، تكمن في نفي الصلة بين الواقع في المنطقة وبين النزاع الاسرائيلي – العربي، قبل 12 سنة وقف البروفيسور برنار لويس على الدور الهام الذي لعبته اسرائيل في الصراع الناشئ بين مؤيدي الديمقراطية الليبرالية وبين الاصولية الاسلامية. في كتابه «مستقبل الشرق الاوسط» كتب لويس بانه في العصر الذي اصبحت فيه القومية العربية والصراع ضد الامبريالية ذاكرة بعيدة، فان الصراع المغلوط، في العالم الوحيد المشترك بين العرب، وعلى حد قوله، فان الصراع الاقليمي بين الایدیولوجيات الديمقراطية والاصولية سيقرر مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية.

قدر المستشرق اليهودي المشهور بان «بعض طرق العمل للحكومات في اسرائيل، بغلغت من اجل القومية العربية أكثر مما فعله أي زعيم عربي منذ ناصر»، وتوقع لويس ان تتوقف المسيرة السلمية بل وان تراجع بسبب زمت الزعما غير الجريين في المنطقة، وغباهم او الخليط الفثاك من

## وثائق الحركات الطلابية المصرية: شباب «ذاكرة مصر المعاصرة» يوثقون لثورة 25 كانون الثاني

الإسكندرية - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور خالد عزب، مدير إدارة الإعلام في مكتبة الإسكندرية والمشرف على مشروع «ذاكرة مصر المعاصرة» http://modernegypt.org، أن فريق عمل المشروع بدأ بتوثيق ثورة 25 كانون الثاني (يناير) 2011 المنادية بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد، وذلك في إطار دور مكتبة الإسكندرية في الحفاظ على التراث المصري والنمو بالفكر التوثيقي في كافة المجالات.

وقال عزب إن ذلك المشروع التوثيقي الكبير سيستجيب للمصريين وغيرهم الإطلاع على كافة المواد المتعلقة بالثورة، مثل: الصور، والوثائق الرسمية كالقرارات، وغير الرسمية مثل المنشورات، إضافة إلى الأرشيف الصحافي، والصوتيات كالأغاني، ومقاطع الفيديو، وغيرها من المواد، من خلال الموقع الإلكتروني للذاكرة. من جانبه، رحب محمود عزت، رئيس وحدة البحوث في «ذاكرة مصر المعاصرة»، بجميع المساهمات والمشاركات بأي نوع من المواد المطبوعة أو الإلكترونية، بحيث يتم التواصل من خلال البريد الإلكتروني: mahmoud.ezzat@bibalex.org، من أجل إثراء ذلك المشروع الوطني، وخروجه بشكل يليق بالإنتاج الذي حققه شباب ثورة 25 كانون الثاني (يناير) 2011.

وأضاف عزب أن «ذاكرة مصر المعاصرة» تمتلك الآن ملفات وثنائية للأحداث التي اكبث ثورة 25 كانون الثاني (يناير) منذ بدايتها وحتى نجاحها في 11 شباط (فبراير)، متضمنة ملفاً خاصاً بكل محافظة من محافظات مصر، وجميع المقالات والأرشيف الصحافي الكامل لكافة الجرائد والمجلات، كما أن فريق العمل لديه ملفات خاصة بشهداء ثورة 25 كانون الثاني (يناير) تم الاعتماد فيها على ما نشره الناشطون وأصدقاء الضحايا على شبكة الإنترنت، لتوثيق قصص هؤلاء الشهداء وإضافتهم إلى سجل تضحيات الشعب المصري.

يذكر أن «ذاكرة مصر المعاصرة» تعد أكبر بوابة إلكترونية تضم بين صفحاتها تاريخ مصر في قرنين من الزمان، بدءاً من عهد والي مصر محمد علي باشا عام 1805 وحتى نهاية عهد الرئيس الراحل محمد نور السادات في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1981.

ويتم تحديث المواد المدخلة للموقع الإلكتروني مرتين شهرياً، حيث يقوم فريق الباحثين القائمين على الموقع بإضافة العديد من المواد، مثل: الصور، والوثائق، والملفات الصوتية، ومقاطع الفيديو،

والأرشيف الصحافي، والطابع البريدية، وغيرها. وفاز موقع «ذاكرة مصر المعاصرة» بالعديد من الجوائز، كان آخرها «جائزة الكندي السورية» للمعلوماتية عام 2009 لأفضل موقع ثقافي باللغة العربية في الوطن العربي، متفوقاً على 50 موقعاً إلكترونيّاً على مستوى المنطقة العربية.

اهداء «ذاكرة مصر المعاصرة» وثائق الحركات الطلابية المصرية

على جانب آخر أهدى مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية، الذي أسسه الراحل الدكتور أحمد عبد الله الرزق، زعيم حركة الطلبة عام 1972، مشروع «ذاكرة مصر المعاصرة» وثائق الحركة الطلابية في مصر.



مظاهرات ميدان التحرير

وقال الدكتور خالد عزب، المشرف على «ذاكرة مصر المعاصرة»، أنه تسلم من الدكتور عماد صيام، الباحث في علم الاجتماع السياسي، دفعة الأولى من وثائق الحركة الطلابية في مصر والتي تضمنت مجموعة كبيرة من الوثائق والمنشورات المطبوعة والمكتوبة بخط اليد، وكذلك الأرشيف الصحافي الخاص بحركات الطلبة أعوام 1935 و1936 و1946 و1968 و1972. وأضاف عزب أن الهدف من مشروع «ذاكرة مصر المعاصرة» هو الحفاظ على التراث المصري، لافتاً إلى أن إهداء وثائق الحركة الطلابية جاء للتذكير بدور الشباب والطلاب في التأثير في الكثير من القرارات والأحكام والسياسات المصرية عبر تاريخ مصر الحديث والمعاصر، وكيفية تلاحم الشعب المصري وتضامنه معهم.

modernegypt.bibalex.org

## القيسي شاهد الجريمة وبشر بفجر ليبيا...

رشاد أبوشاور

■ عمل الشاعر الفلسطيني الكبير محمد القيسي في منتصف السبعينيات مدرسا في مدينة بنغازي في ليبيا، وفي تلك المدينة الأكثر انفتاحاً نمت بينه وبين مثقفيها ومبدعيها صداقة استمرت حتى رحيله، وما زالت حية في نفوس لبيين كثيرين حفظوا للقيسي شجاعته في فضح جريمة إعدام طلبة الجامعة في بنغازي شنقاً، وبطريقة بشعة لا سابق لها في كل بلاد العرب، ولم تقترفها أكثر الدكتاتوريات قسوة.

كان محمد كلما استعاد فصول هول ذلك اليوم الرهيب في بنغازي، وساحة جامعتها، ينفجر في البكاء، ويرتجف نأخا كأنه يرى المشهد حياً أمام عينيه.

كان يوارى عينيه، وينحني، ويهتز جسده وهو يحاول كتم أمه، ثم يخرج صوته فجوعاً رائياً من جديد أولئك الطلبة الذين أمرت سلطات القذافي، ولجانه (الثورية) في الجامعة، بإعدام كل من يعارض أفكار (القائد). كانت اللجان تتكون من طلبة انتهازيين مرتزقة أربعوا الجامعة أساتذة وطلبة وطلبات، يانشأهم محاكم (تفتيش) توجه التهم، وتحكم، وتنفذ أحكامها فوراً في الميدان باحتفالات وحشية طقوسية وهستيرية تهتف بحياته (القائد) وكتابه الأخضر. روى لي محمد أن بعض الطلبة الشجعان تصدروا على جو الرب، فما كان من جماعة لجان القذافي إلا أن استعانوا بأجهزة الأمن لقمع تهمز الطلبة، ومعهم أرجلوا محاكم فورية، وأصدروا الأحكام على عشرين طالبا، نفذوا فيهم الحكم تحت عيون زملائهم وزميلاتهم.

روى لي محمد أنهم تصبوا المشائق، كما لو أنها أراجيح، وكانت قصيرة، وقريبة من الأرض، ولذا كانوا ما إن يشدوا حول عنق الطالب، حتى يأخذوا في شدة من ساقيه، بينما هو يرتجف، إلى أن تصعد روحه، ويخمد جسده، فيرمونه، ثم يتنقلون إلى غيره، وهكذا، حتى أتوا شفق عشرين شابا جامعا، كانوا فتية في مقتبل العمر، كل ذنبهم أنهم طالبوا بالحرية ورفضوا عسف أجهزة القذافي الطاغية. نشر ديوانه (اشتعالات عبد الله وأيامه) أعاد القيسي نشر قصائده - المراثي التي كتبها لأرواح أولئك الشباب الشهداء، ضحاة الطاغية القذافي وعصاياته التي أقسدت الحياة في ليبيا، وأهداها لصديقه الليبي الشهيد (مصطفى الهاشمي) عام 1977.

يبدأ القيسي مراثيه الحزينة بنشيد (اليوم أتممت تعاليمي):

يا مساء الخير يا غرناطة الحزن،  
ويا غرناطة الوحشة والرعشة،  
يا هذا الزحام الموح،

فالزينة لا تأخذ من كليلك العنشي، إلا الظاهر الغشاش،  
في هذا العرار النابض الجياش، في الأضلاع،  
لي نجد وكثيري

ولي من ناقتي زاد الأغاني الجارحة  
بعد المخل (الغناطي) الذي يحيل لي لوركا، وجرائم  
ديكتاتور إسبانيا فراكتو - والطغاة متشابهون جنونا،  
وسلوكا، وعداء للحياة - ينتقل في مقطع حار غاضب إلى  
(مناخ) الجريمة:

يا حقول القمح والحنطة  
أتممت تعاليمي إلى الأشجار في فكتيريا الجامعة  
الهم احتسانتي

فأحسيت القوة المرة في جمع من الناس،  
على رثة أمي النائحة،  
يا حقول الجوع والحنطة،  
أتممت تعاليمي إلى الأطفال في الشارع،  
والمعلم في هذا المدى الدامع،  
أنست إلى الراحة والطنع،  
يا صفورة البين، احفظي عني فصول الأرض،  
زوري نخلة الله بغرناطة ليلا  
واحلمي لي بلحا أو قبلة منها  
وقولي مرحبا

يا حقول الجوع والحنطة هاتي الكتب  
بدا العام الدراسي فما تقرأ؟

اقرأ باسم هذا الجوع، وقرأ ما خلق  
خلق الإنسان من فقر وجوع وعرق  
تلك هي روح الهاشمي وراقبه، من غلقوا على مشائق  
أخض من قاماتهم، فتعلق القلته بأقدامهم، وجزوه بين  
حبل المشنقة والأرض التي أنجبهم: ليبيا،  
وإن يموت الطالب المثقف اليساري التقدمي، المحرم عليه  
التفكير، وحرية الاختيار، في جماهيرية القذافي الدكتاتور،  
يرتفع الشهيد من القبر:

يا شموسي الدافئة  
ملكوتي أنت، عزفي الحارق اليومي، فؤضت عن الجوع،  
فعاثقت القرى والريف والصحراء من نافذة القبر،  
وطوّقت رسولا موفدا من ليل غرناطة  
طوّقت إلى الطلاب في العالم،  
ناديت: اخرجي غرناطة الآن إلى جدولك النائم  
والجهول،  
أمداء وبيتا



محمد القيسي

وأخرجي من هذه العتمة مشكاة وزيتا  
فإذا الليل سجي  
يا ودع الطالب ظل النخل والرمل، ولا القلب قلى  
يا حقول الجوع هاتي الكتب  
أنا ما أغضت عيني تعباً  
كانت صوت الشهيد - الهاشمي، متعانقا مع صوت

الشاعر، وكلاهما رحلا ولم يريا لحظة قيامة ليبيا وشعبها  
العظيم، ترد على صراخ الدكتاتور وهو يأمر ملايين الليبيين  
أن يخرجوا إلى الشوارع لنصرته، تدعياً أنه مجدهم  
ومعبودهم، الذي يملك أن يسخطهم ويخسف الأرض بهم  
إن هم خالفوه، وخرجوا على ربوبيته.

غرناطة خرجت من العتمة، تجلت في بنغازي وأخواتها،  
وطلبة الجامعة خروا الشوارع وهم يتغام بظلمة أرواحهم،  
وعقولهم، وليفتهم على الحرية.. الشمس التي اقتناها  
رافقهم عام 77 في جامعة بنغازي.

البشارة تلعب من القبر، فروح الفتى الليبي الشهيد لم  
تمت، ولذا فهي تُنشد:

يا مساء الخير يا غرناطة الوعد،  
ويا فصلا جميل الرعد،  
لي هذا العرار النابض الجياش في الأضلاع،  
ولي نجد وكثيري

زياد الأغاني الجارحة  
والفوية لشهداء تلك، الوفية لشهداء جامعة  
بنغازي، وللشعب الليبي، وهو في ليبيا، في شهر نيسان  
(أبريل) من العام 77، وما هي أناشيد ومراثيه تعود  
مقتالاً رغم المرارة وأهوال زمن الطاغية.

يختتم القيسي الشئيد الشئيد (النهري يتلو الكتب):  
يا بروقي المقلبة  
يا جسدي في سنبلة  
وثماري للقطاف  
فأعدي من جديد

لزفاف وزفاف وزفاف  
(نعمة) الحبيبة الليبية سرقوا منها الحبيب وشنقوه،  
وهي بقيت وحيدة تنتظر...

البروق المقلبة تضئ عتمة سماء ليبيا، والرعود ترجّ  
الآفاق، والمطر الموعود جاء، وما هو أو الزفاف قد تحقق،  
وليبيسا بأرواح شهدائها، من شنقوا في الجامعة، ومن  
تحصدهم طائرات، وقذائف رشاشات القذافي وأبنائه..  
تنهض، فالواقعة وقعت، والقارة قرعت، والأيدي المضرجة  
بالدم تدق باب الحرية، وما بقي سوى القليل حتى تعمر  
الشمس ربوع ليبيا...

رحل الشاعر الكبير محمد القيسي، ولكنه يستيقظ مع  
(الهاشمي) الليبي، وكل الشهداء... ليشهدوا نشيد الشمس  
والحرية والفرح والصعود:  
آه يا نعمة ما نعمان إلا طالب كان يرى المستور خلف  
الشجرة

ويرى الشمس التي تسطع لا تسطع في هذي الجذوع  
النخرة قال ما قال فارته بواد غير ذي رزع،  
عيون السحرة  
فأقلى الحزن يا سيدة الصفاف والدمع،  
أقلى من أسى السروة والنبع،  
ومن لوع فضاء القبرة  
ثم ها هي نعمة المحزونة تزغرد يا محمد، وما هي تقف  
على صريح نعمان - الهاشمي زافة البشرى... فالبطيفان  
يترنخ، والطاغية يفتد صوابه، ويهدى وهو يشهد آخرته  
المخزية.. زمن الجنون انتهى في ليبيا، وما هو النخيل يمنح  
سعفه لأضرحه من بشرنا بهذا اليوم، يوم ليبيا الذي ينهي  
أيام الجنون...

■ القصائد من المجلد الأول من الأعمال الكاملة للشاعر  
الكبير محمد القيسي، والتي صدرت عن «المؤسسة العربية  
للدراسات والنشر».

## وجه الضحية

راجي بطحيش

■ «الجزيرة» تثبت بعد قليل صوراً لضحايا أعمال القتل ضد المتظاهرين... تظهر صور الضحايا وهم يجمدون آخر تعبير كان يرسم على وجوههم قبل الموت.. تعبير الألم.. تعبير الروع الداخلي.. تعبير الهلع.. وأحياناً تعبير الرضى... وهناك أيضاً تعبير الجسد المتبور يفعل استهداف السماء المفتوحة على احتمالات الإبادة غير المثيرة للشك... أو التشكيك...

أتمل في الوجود المتجمدة ولنقل المتحررة للضحايا.. لا أشعر بنشيء واضح.. فصور ضحايا غزة وخاصة الأطفال كانت تثير فينا السخط والحزن والرغبة الفورية بالانتقام..

وقصور الضحايا في مصر أثارت في مشاعر شبيهة ولكنني كنت أتخيل جملة طريفة أو حتى نكتة مصرية رددتها الضحية قبل إصابتها ووجهها وموتها.. لأن الضحية المصرية (والتونسية إلى حد ما) كانت مألوفة لدينا ومؤنسة،

تعرف لهجتها وطرافتها ومشاكلها وخطابها وشكل وجهها بحساب ذهني بسيط يجمع وجود كل ما

يبدو كمَنْ يتوسَّل أو يستغيثُ،

وما من مغيبٍ له من سياطِ العذابِ .

ثمَّ يصرِّحُ ثانيةً ،

باحثاً عن جوابِ .

لما لا سؤال له أو جوابِ .

ثمَّ يتعبُ ،

تخفَّتْ أنفاسُهُ ،

يتلفَّتْ في حيرةٍ :

عجباً ، كيف صار الذي صار

حتى استبَّتْ الخرابُ ؟!

أهنالك من خطأ فاتته اليومُ ، أو أمسِ ،

أم هذه هي كلُّ الحقيقةِ .

والأملُ المتبقِّي سرابٌ ؟!

لا جوابِ .

لا جوابِ سوى ما يرى من سواعدٍ مشرعةٍ

ووجوهٍ غضابٍ .



سامي مهدي

كان آخر ما عنده هو هذا الخطابِ .

خائفاً كانُ ،

مرتبكاً ،

مثل فارسٍ صغيرٍ يتأفِّحُ في فخِّ سيّاده ،

لا توراهه عنه وعن نفسه فضلاً من حجابِ .

كان يستطلعُ الأفقَ ،

لكنهُ لا يرى فيه غيرَ الضبابِ .

فيصبحُ بمنَّ يتخيَّلُ من بشرِ :

«ويلكم ، ليس لي منصبٌ في البلاد ولا سلطَةٌ ،

ليس عندي سوى خيمةٍ فوقَ هذا الترابِ !»

ثمَّ يهدأ .

## سهل قاشا: امثال الحكمة عند العراقيين القدامى

بيروت - من جورج جحا:

في كتاب الاب سهيل قاشا الجديد «الحكمة و انسان العراق القديم» تراء في المادة كعينة وتوعا وعرض متع لشان الحكمة عند سكان العراق القديم وان كان ترتيب هذه المواد وتبويبها يستحق افضل مما جاء في الكتاب وهو ليس سيئا في كل حال.

وكتاب الاب سهيل قاشا العراقي الجنسية الذي يعيش الان في لبنان تالف من 134 صفحة متوسطة القطع وصدر عن دار (بيسان) للنشر والتوزيع والاعلام في بيروت.

استهل المؤلف كتابه باهداء وجهه «إلى الأمة العراقية الواحدة أبناء الموصل وبغداد والبصرة احفاذ اور وبابل ونيوى بناة الحضارة الاولى والجد التليقي و وادي الرافدين العريق للعراق نور لا ينطفئ»

ومعنى لا ينضب وحضارة لا تنتدثر... عنوان الكتاب كما ورد معنا هو (الحكمة و انسان العراق القديم) وقد تناول الحكمة في وجوه مختلفة ولكن كثيرا من عناوينه الفرعية ركز على وجه من هذه الوجوه وهو الامثال الى درجة بدأ كان العنوان الاساسي كان عن الامثال اي عن وجه بارز لا عن سائر

الوجوه التي شكل عام.

وكان الباحث اراد ان يقول لنا ان الامثال في ابرز تجليات الحكمة في آداب الشعوب ومروياتها. بدأ الباحث موضوعاته عبر «تمهيد» تحدث فيه عن سكان العراق القديم مغزأ بهم.

قال (ارى من الضرورى وما ارد معنا هو (الحكمة و انسان العراق القديم) وقد تناول الحكمة في وجوه مختلفة ولكن كثيرا من عناوينه الفرعية ركز على وجه من هذه الوجوه وهو الامثال الى درجة بدأ كان العنوان الاساسي كان عن الامثال اي عن وجه بارز لا عن سائر

الوجوه التي شكل عام.

وكان الباحث اراد ان يقول لنا ان الامثال في ابرز تجليات الحكمة في آداب الشعوب ومروياتها. بدأ الباحث موضوعاته عبر «تمهيد» تحدث فيه عن سكان العراق القديم مغزأ بهم.

قال (ارى من الضرورى وما ارد معنا هو (الحكمة و انسان العراق القديم) وقد تناول الحكمة في وجوه مختلفة ولكن كثيرا من عناوينه الفرعية ركز على وجه من هذه الوجوه وهو الامثال الى درجة بدأ كان العنوان الاساسي كان عن الامثال اي عن وجه بارز لا عن سائر

شعوب هي السومريون والاكاديون والأشوريون. وقال «يستدل انه منذ فجر التاريخ عاشت ثلاثة شعوب متقاربة في المنطقة: السومريون في الجنوب والاكاديون في الوسط وعنصر ثالث لم تحدد هويته وربما هم الفراعون في او اسط الفرات. «انتزعت سومر القيادة الفكرية الحضارية في بلاد الهلال الخصيب في اواخر الالف الرابع قبل الميلاد...ولقد وفق السومريون في الالف الرابع قبل الميلاد الى فكرة الكتابة على الواح الطين بدافع من حاجاتهم الاقتصادية والاجتماع والادارية. بدأوا بالكتابة التصويرية ثم اخترعوا الكتابة المتسامية من أكثر من 350 كلمة أو مقطعا. واقتبس المتعاقبون والحثيون والبابليون والفارس هذه الكتابة وبقيت الى ان اخترعت الابجدية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.»

ورأى قاشا ان «ماحققه اولئك السكان في مجالات الفلك والاقتصاد والسياسة والفنسة والدين والادب تجلّى بتأسيس دولة الاله المتمركزة في مدينة العبد وذلك تجسّد للإيمان بالقوى الخفية المنطلق من فلسفة دينية ثابتة تشمل الفرد والجماعة على حد سواء...»

وقال «الباحث السومري يستطيع أكثر من معظم العلماء والاختصين ان يتسبع لهف الانسان في بحثه الدائم المنطلق عن اصول الاشياء او بعبارة اخرى عن اوائل الاشياء في تاريخ الحضارة اي اوائل المثل والاخلاق والدين والترانيل الدينية والاساطير والقصص والملاحم كذلك اوائل السياسة والحرب النفسية والاجتماع والفلسفة والقوانين وايضا اول تشريع واول الاصلاحات الاجتماعية واول مجلس امة (برلمان) واول مكتبة واول ذكر لحرية (انارجي) واول اغنية حب.»

واستطرد قاشا الباحث في حضارات العراق وتاريخه قائلا «وهناك حقيقة غريبة وهي انه قبل قرنين مضيا لم يكن احد يعرف اي شيء حتى عن وجود هؤلاء السومريين في العصور القديمة.

والمشاعر السومري يستطيع أكثر من معظم العلماء والاختصين ان يتسبع لهف الانسان في بحثه الدائم المنطلق عن اصول الاشياء او بعبارة اخرى عن اوائل الاشياء في تاريخ الحضارة اي اوائل المثل والاخلاق والدين والترانيل الدينية والاساطير والقصص والملاحم كذلك اوائل السياسة والحرب النفسية والاجتماع والفلسفة والقوانين وايضا اول تشريع واول الاصلاحات الاجتماعية واول مجلس امة (برلمان) واول مكتبة واول ذكر لحرية (انارجي) واول اغنية حب.»

واستطرد قاشا الباحث في حضارات العراق وتاريخه قائلا «وهناك حقيقة غريبة وهي انه قبل قرنين مضيا لم يكن احد يعرف اي شيء حتى عن وجود هؤلاء السومريين في العصور القديمة.

والمشاعر السومري يستطيع أكثر من معظم العلماء والاختصين ان يتسبع لهف الانسان في بحثه الدائم المنطلق عن اصول الاشياء او بعبارة اخرى عن اوائل الاشياء في تاريخ الحضارة اي اوائل المثل والاخلاق والدين والترانيل الدينية والاساطير والقصص والملاحم كذلك اوائل السياسة والحرب النفسية والاجتماع والفلسفة والقوانين وايضا اول تشريع واول الاصلاحات الاجتماعية واول مجلس امة (برلمان) واول مكتبة واول ذكر لحرية (انارجي) واول اغنية حب.»

واستطرد قاشا الباحث في حضارات العراق وتاريخه قائلا «وهناك حقيقة غريبة وهي انه قبل قرنين مضيا لم يكن احد يعرف اي شيء حتى عن وجود هؤلاء السومريين في العصور القديمة.



## الحظ لم يحالف «خارج القانون» لرشيد بوشارب في قائمة افضل فيلم اجنبي: «خطاب الملك» يتوج ملكا لاوسكار هذا العام



لقطة من فيلم «خطاب الملك»

اسماء الفائزين والخاسرين في الاشهر الثلاثة الاخيرة. الحفلات الباذخة اشتعلت ليلة اول امس حتى الصباح، وبدأ العداد مجددا للجوائز المستقلة الشهر الماضي. احتفالية الجوائز اول امس تؤشر الى نهاية موسم الجوائز في هوليوود الذي يبقى هذه المدينة واقفة على اصابعها متحررة ومتوقفة العام القادم.

وبمميزات محدودة. هذه الافلام حصلت على ارباح كبيرة في الصالات، مما دفع ستوديوهات هوليوود للتنافس على شراء افلام صغيرة الميزانية مثل هذه في مهرجان سندانس للافلام

## فرحة غامرة في الدنمارك بعد فوز «في عالم أفضل» بجائزة أوسكار أفضل فيلم اجنبي

كوبنهاغن - د ب أ: عمت فرحة كبيرة الدنمارك امس الاثنين بعد الإعلان عن فوز فيلم «إن ابني وورلد» (في عالم أفضل) بجائزة أوسكار أفضل فيلم اجنبي لهذا العام. ويدور الفيلم حول قصة أسرة تنقسم بين بلدة صغيرة في الدنمارك ومعسكر للاجئين في السودان، وهو يعد ثالث فيلم من الدنمارك التي يبلغ تعداد سكانها 5.5 مليون نسمة يحصل على جائزة أوسكار. وقد وجه وزير الثقافة الدنماركي بير ستيني مولر الشكر لخرجة الفيلم سوزاني بير قاشلا، إن الجائزة تظهر إنه على الرغم من الحجم الصغير للدنمارك استطاعت «أن تقدم إسهامات فنية حققت نتائج كبيرة». وقال هينريك بو نيلسين مدير معهد الأفلام الدنماركية، إن جائزة الأوسكار من المرجح أن تجعل السوق الأمريكية أكثر اهتماما بالأفلام والأعمال الفنية الدنماركية الأخرى. وأضاف لوكالة الأنباء الدنماركية «إن توقيت الحصول على الجائزة رائع فهناك العديد من الأفلام الدنماركية التي يمكن عرضها». وقال بيتر شيليبون الباحث في مجال الأفلام بجامعة كوبنهاغن إن الجائزة «سوف جديدا بالدنمارك».



توم هوبر

### توم هوبر مخرج «خطاب الملك»

هوليوود - ا ف ب: فاز المخرج البريطاني توم هوبر بجائزة أوسكار أفضل مخرج عن فيلم «كينغز سبيتش» التاريخي في الحفل الثالث والثمانين لجوائز الأوسكار في هوليوود. وكان هذا اول ترشيح لهوبور للفوز بجائزة أوسكار. وكان هوبر مخرجا لبرامج تلفزيونية حازت جوائز قبل ان ينتقل لخراج الافلام على الشاشة الكبيرة. ومن بينها العام 2009 فيلم «ذا دامند نويايتد» من بطولة مايكل شين.

### هوليوود - من حسام عاصي:

ليلة اول من امس كانت الليلة الكبرى في اجندة هوليوود. الليلة التي يتم فيها تكريم افضل المواهب السينمائية من قبل الاكاديمية الامريكية للعلوم والصور المتحركة، التي تقدم جوائزها السماة (اوسكار).

فيما تقاطر الضيوف اللامعون ومعهم المرشحون الآملون بالفوز واتخذوا اماكن جلوسهم باقليات كوداك بهوليوود، قام عريفا الحفل جيمس فرانكو وان هينواي، اللذان اختارتهما ادارة الاكاديمية للتجارب مع الاجيال الجديدة، بالظهور على خشبة المسرح وانطلق كل منهما في حديث طويل ممل عن نفسيهما واهلهما، متضاحكين وهدما على النكات التي يطلقانها.

هينواي بدت عصبية فيما بدا فرانكو رابط الجأش، لكن الاثنين لم يكونا مضحكين. ولحسن الحظ فان بعض مقدمي الجوائز السابقين، الأكبر سنا بشكل لا يتناسب مع الاجيال الجديدة، قاموا باضفاء تهبه على العرض بدعاباتهم. حتى كيرك دوغلاس ابن الـ93 عاما، الذي قام بتقديم جائزة افضل ممثلين مساعدين، كان أكثر ضاحكا من عريفا الحفل الشابين.

ورغبة في بعض المزاح قام جمهور الحضور واقفا ومرحبا ببيل كريستي، الذي قام بعراقة الحفل 8 مرات، حين ظهر على الخشبة، والذي لم يخيب امل الحضور بسخريته الحادة ونكاته المضحكة.

فشل العرض ايضا في تقديم اي مفاجات في مجال توزيع الجوائز، فكما كان متوقعا، كان

## فوز ناتالي بورتمان بجائزة اوسكار افضل ممثلة



ناتالي بورتمان

هوليوود - ا ف ب: فازت الممثلة ناتالي بورتمان بجائزة اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم التشويق «بلاك سوان» الذي يتناول اوساط الباليه في الحفل الثالث والثمانين لتوزيع جوائز الاوسكار.

وكانت بورتمان المرشحة الاوفر حظا للفوز عن ادائها دور راقصة باليه مضطربة، يدفعها سعيها الى الكمال الى الجنون. وسبق لها ان فازت بجائزتي غولدن غلوب وبافتا البريطانية عن دورها هذا.

لدى تسلمها جائزتها قالت الممثلة التي بدا عليها التأثر الشديد، وهي حامل بطفها الاول انها تحرص على شكر المخرج الفرنسي لوك بيسون «الذي منحني اول دوري وانا في سن الحادية عشرة» في اشارة الى دور ماتيلدا في فيلم «ليون».

وشكل فوزها في الاوسكار تتويجا لسنة مثقلة بالاعمال لناتالي بورتمان (29 عاما) التي مثلت في عدة افلام من انواع مختلفة من فيلم التشويق «بلاك سوان» الى الكوميديا «نو سترينغز اتاتشد».

## انطلاق المرحلة نصف النهائية من برنامج Arabs Got Talent

دبي - من جمال المجايده:

وسط أجواء حماسية احتدمت فيها منافسات المواهب العربية من مختلف الأشكال والألوان، انطلقت التصفيات نصف النهائية لبرنامج «Arabs Got Talent» على الهواء مباشرة، في حلقة شهدت عروضاً فنية متكاملة امتزجت فيها المؤثرات البصرية بالصوتية على المسرح، فاتحة بذلك الباب على مرحلة جديدة من البرنامج، وصفا عضو لجنة التحكيم الإعلامي عمرو أديب بقوله: «انتهى وقت العواطف وبدأ الجد». في المرحلة الأولى من البرنامج كنا نحكم بقلوبنا، والآن العقل هو الحكم بالنسبة للجنة التحكيم. أما بالنسبة للجمهور فأتى أن يصوتوا للموهبة وليس للبلد.

وفي هذا السياق تألق جوزيف دحدح من لبنان بغناء الأوبرا، فكان أول المتأهلين للنهائيات بحصوله على أعلى نسبة تصويت من قبل الجمهور، فلم يكن بحاجة للانتظار قرار لجنة التحكيم. وفي الوقت الذي نال فيه كل من رضوان الشلباوي من تونس وفريق «The Family Crew» من المغرب ثاني أعلى نسبتي تصويت من قبل الجمهور، فضلت لجنة التحكيم اختيار فريق «The Family Crew» ليكون ثاني وآخر المتأهلين في الحلقة.

وذلك بحسب قوانين التصفيات التي تمنح لجنة التحكيم حق الاختيار وبالتالي ترجيح الكفة بين صاحبي ثاني أعلى نسبتي تصويت جماهيري، ليتأهل واحد فقط منهما، وهو من تراه اللجنة أجدر بذلك، ولتختتم كل حلقة بتأهل مشتركين فقط إلى النهائيات.

بموازاة ذلك، أخفقت المواهب الأخرى بالتأهل، على الرغم من اللوحات والعروض المبتكرة التي قدمتها، وكان أبرزها مع البهرت بويادجان من لبنان، الذي قدم عرضاً مزج فيه بين العزف والرقص، وكذلك محمد الزعيم من فلسطين الذي قدم عرضاً مشوقاً للفنون القتالية. أما مصطفى المدسان من الأردن الذي تجاوز عمره الـ50 عاماً، فاستعرض مع أولاده قوته البدنية ضمن عرض تضمن تكبير الأحجار وتهديم بيت صغير بيديه العاريتين ليتال إعجاب عمرو أديب، وهو ما لم يكن كافياً ليؤهله إلى النهائيات. وكذلك لم يساند الجمهور المشتركين الآخرين كقرعة عيال زايد من الإمارات، التي قدمت لوحة فلكلورية راقصة، وباسر Black Ice من السعودية الذي غنى مزجياً من الراب العربي والاجنبي.

وإلى جانب ذلك، شهدت الحلقة فقرة غنائية قدمها نجم الراب السعودي وأحد مقدمي البرنامج «قسي» حملت عنوان «السلام». كما احتفلت الفنانة نجوى كرم عضو لجنة التحكيم بعيد ميلادها على الهواء مباشرة خلال الحلقة.





### ابراج

**الحمل:** تحتاج الكثير من الوقت لتتسنى الحب القديم. وتتألم كثيراً إذا هجرك الآخر من دون سبب. عندما تدخل العلاقة العاطفية تتصرف وكأنها تستسمر إلى الأبد.

**الثور:** كل الأمور التي يفتعلها ضدك من هم حولك سوف تلقى الفشل بسبب حسن ادراكك لهذه الأمور.

**الجوزاء:** أنت مستعد لأن تنتظر أعواماً طويلة حتى تحصل على الانتقام من الحبيب الذي يمكن ذات يوم أن يجسرك وأن يؤذي أحاسيسك المرهفة. ولا تتسنى بسهولة.

**السرطان:** تعشق المظاهر والعلاقات الاجتماعية الصاخبة تنظر من الشريك أن يعاملك بنعومة وأن يسمح لك بارتكاب الأخطاء من وقت لآخر لأنك تعطيه الفرح.

**الأسد:** في حين يظن الآخر أنك لانتبه إليه ولا تشعور بأي شيء حياله أنت في الواقع تراقبه وتعرف كل التفاصيل التي تتعلق به وبكل ما في داخله.

**العذراء:** كثيرون هم المعجبون بك وينتظرون فرصة مناسبة ليبحوا لك بأعجابهم حافظ على أناقتك ورساقتك.

**الميزان:** تتوتر بسهولة ومخيلتك تجعلك تتبالغ في ردات فعلك. تحمي الأصدقاء وأفراد العائلة كثيراً بحيث يشعرون

**العقرب:** بانك تسيطر على كل حياتهم وتتدخل في أمورهم.

**القوس:** لا تضغط على أسرته أو على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده أنت فقط. لأن ذلك سيجعل منك شخصاً ديكتاتورياً وستخسر محبة الآخرين لك.

**الجدي:** حر نفسك من التوتر بمزاولة التأمل أو الرياضة. إنه لجدير بالثناء أن تحاول توسيع حدودك ولكن لاتغال في تقييم نفسك لأنك قد تتعبها.

**الدلو:** أنت تتكلم اليوم والجميع ينصتون فانت محور الحديث لأنك مبتكر وساحر وأفكارك المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل.

**الحوت:** إذا وجدت نفسك مضطراً إلى تغيير مسارك فلا تتردد ولانتظر إلى الوراء بل قم بخطواتك سريعاً لأن الوقت من ذهب والذهب غال.

## سودوكو

3	7				6
	8	5		6	1
5		3	8	4	
	6		9	7	2
			6	3	7
		9	2		3
7				1	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

6	7	4	1	8	2	9	5	3
2	8	1	9	5	3	4	7	6
9	5	3	4	7	6	2	1	8
4	3	9	8	6	1	7	2	5
7	2	8	5	9	4	6	3	1
5	1	6	2	3	7	8	9	4
1	9	7	6	4	5	3	8	2
8	4	5	3	2	9	1	6	7
3	6	2	7	1	8	5	4	9

## ينفي ان تامر حسني وحماتي سحبا البساط من تحت اقدام جيله ايهاب توفيق: اجور المطربين التي تذكر في وسائل الاعلام غير حقيقية وسوق الكاسيت لا يسيطر عليه مطرب بمفرده



**القاهرة - «القدس العربي»**

**من محمد عاطف:**

يردد البعض ان جيل تامر حسني ومحمد حماتي سحبا البساط من تحت اقدام جيل ايهاب توفيق وهشام عباس ومصطفى قمر، وان سعر الجيل الجديد اكبر من سعر جيل ايهاب.

ما هو مركز ايهاب توفيق في سوق الكاسيت حالياً، ولماذا استخدم الميوهات في إحدى أغنياته، وتأجيله للسنيما، كل هذه الأسئلة يرد عليها النجم ايهاب توفيق.

هل حماتي وتامر حسني سحبا البساط من تحت اقدام ايهاب توفيق وهشام عباس ومصطفى قمر؟

غير صحيح، حفلاتنا تؤكد ذلك في حفل اخير ببنادي الشمس امتلا المكان بالجمهور.

يقال سعر الجدد اكبر من سعر جيلك؟

الأسعار التي تقال غير صحيحة وهناك شائعات خاصة بذلك.

هل اهتمت بالعداية في عملك؟

لم اهتم بذلك، وعلاقتي الإعلامية قليلة.

ايهاب توفيق رقم كام في سوق الكاسيت؟

سوق الكاسيت ليست مديبة كي يحتلها شخص واحد، الجميع متقاربون فاي اليوم يقفز لفترة إلى المقدمة ثم يأتي غيره وهكذا.

لماذا قطعت رحلتك الفنية في لندن؟

بسبب الظروف الصحية لو لدتي وليس لديا غيري يهتم بها وليس عندي أغلى منها، اتوقف عن أي شيء في العالم من أجل أمي.

تحول الكليات الى الميوهات وحدث معك ذلك لماذا؟

حدث ذلك في كليب واحد فقط وبالصدفة وفوجئت باهتمام إعلامي مكثف وعندما أفعل عملاً جيداً لا يهتم أحد.

فكرة السينما مؤجلة عنك، لماذا؟

أخاف من السينما لأنني أحافظ على تاريخي خلال عشرين سنة وحتى لا يعكس الأمر بالسوء علي، وأنا لا أعرف قومات النجاح السينمائي.

أين أنت من جائزة الميوزيك أورد ريم 20 سنة؟

أين أنت من جائزة الميوزيك أورد ريم 20 سنة؟ غناء؟

ما أسمعه عن الجائزة كثير، وأحب أن تأتي الجائزة بشكل طبيعي ليس به أي التواء.

لماذا اختلفت مع فتاتي مزيكا وزوم في أغانيك الأخيرة؟

لأن عدد مرات إذاعة الأغنية غير كافية خاصة أنها على قناتين فقط وطلبت زيادة عرضها.



## مع انطلاق ثورة الشباب اصدرت اغنية «وحشاني يا مصر» نانسي عجرم: حياتي الزوجية سعيدة... وآخر فيديو كليب لا يمثل وضعي الشخصي

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

جديدها سي دي من 16 أغنية منوعة وجديدة. تعرفت نانسي عجرم تماماً ما يليق بها. وتعرف قدرتها على التنوع. فهي تنتقل بين مختلف أنواع الغناء كالغزاة، حتى إن كانت الأغنية الشبابية الفزحة والمتحركة تقدمها كطربة أسرة. معها كان هذا الحوار:

■ سارعت خلال اندلاع ثورة الشباب في مصر إلى إطلاق أغنية «وحشاني يا مصر» ماذا؟

■ كانت الأغنية بحوزتي ولم يكن منطقياً أن انتظر لحظة إضافية من دون تسجيلها وإطلاقها. «وحشاني يا مصر» جاءت في خضم ثورة الشباب، لمصر في قلبي موقع كبير جداً، ومصر أكرمتني بالكثير من النجاحات، واستقبلتني شعبياً بحب ما بعده حب، لهذا لا بد من التحية لهذا الشعب العظيم.

■ حاول الجمهور القراءة في حياتك الخاصة من خلال أغنيات السي دي، كما أغنية «في حاجات» والفيديو كليب الذي رافقها. فما هو ردك؟

■ من المؤكد أن حملي الذي ترافق مع نزول أغنيته دي يعني كل مقولة سلبية وملفقة عن حياتي الزوجية، الواضح أن الناس لديها رغبات كبيرة بالتسلية، هم اعتقدوا أن الفيديو كليب الذي صورته مع نادين ليكي يجسد حياتي العائلية، في حين أنني سمع على عسل في حياتي الزوجية.

■ كيف تواجبهين مثل تلك الأقاويل؟

■ تعامل معها بلا مبالاة تامة، فهذه ليست المرة الأولى، «في حاجات» أغنية ذات موضوع اجتماعي وحقوقي وقد يحصل في حياة الكثيرين، أردت تصويرها تعبيراً عن الناس الذين يعيشون هذا الواقع، وهي لا تمثلني، ولست أعيش حياة زوجية معدية على الإطلاق. لو كانت حياتي موجودة في كل فيديو كليب أرغب بتصويره لكننا أمام كارثة حقيقية.

■ وهل من تعليق لزورك على مثل تلك الشائعات؟

■ زوجي ليس منغمساً في أجواء الفن، ولا يحاول حتى الاطلاع على الشائعات التي تلاحقنا، قد يقول لي إنه سمع كلمة من هنا أو هناك، من دون أي تعليق سلبى أو إيجابي على الموضوع مطلقاً.

■ أي الأغنيات من سي دي نانسي 7 هي الأكثر تعبيراً عن حياتك الخاصة التي تعيشينها الآن؟

■ إنها أغنية «حكايات الدني» التي أحببتها بعشق من الاستماع الأول. هي



نانسي عجرم (القدس العربي)

ووجدته جميلاً إنما اللحن بدل إيقاعه بشكل كلي.

■ أكثر من أغنية في السي دي راحت باتجاه النسق الغنائي الدرامي، هل هو توجه جديد في حياتك الفنية؟

■ ربما تكون أغنية «أمتي حشوفك» هي التي تصدقني، أكتفي أرى فيها أغنية إحساس، «أمتي حشوفك وحنتلك وتلمس إيدي»، ربما أرتاح للقول أن العديد من الأغنيات كانت تحمل قصة، فهذا بكل تأكيد يزيد من أهميتها، وهنا نعود للكلمة وموضوع الأغنية الذي يجب أن يحمل معاني ذات قيمة.

■ كيف تختارين أغنياتها؟ هل يأتي الشعر قبل اللحن؟

■ بشكل عام أسمع الأغنية مع لحنها، إذ ليس بمقدوري قراءة الشعر ومن ثم سماع اللحن، وفي أحيان جربت قراءة الشعر

حملت مباشرة بعد الزواج وها أنت حامل ثانية. كيف التوازن بين الفن والعائلة؟

■ لا أنكر يا ناني أحب كثيراً، ثمة أشياء لم أعشها في طفولتي وأرغب بتحقيقها ولا أجد متسعاً من الوقت لها. لكنني وفي كل الحالات راضية ولدي القبول بالتخلي عن أمور كثيرة لم أعشها في حياتي، فقد اتخذت قراراً وقت «بلاها».

■ كيف تختارين أغنياتها؟ هل يأتي الشعر قبل اللحن؟

■ بشكل عام أسمع الأغنية مع لحنها، إذ ليس بمقدوري قراءة الشعر ومن ثم سماع اللحن، وفي أحيان جربت قراءة الشعر

■ هل تجدينه هذا النوع من الغناء صالحاً كي تؤديه على المسرح وفي الحفلات؟

■ من دون شك، نادراً ما أختار أغنية لا تصلح للمسرح، وفي بعض الأحيان نقوم بأكثر من بروفة على المسرح لاختبار إمكانية اداء الأغنية للجمهور وبعيداً عن السي دي، ونقوم بهذه البروفة عندما يكون التوزيع الموسيقي موقعاً من هادي شرارة، فهو يعذبنا قليلاً على المسرح، هادي يتمتع بموسيقاه الخاصة جداً، بحيث يخترع حركات موسيقية من الصعب أن نتألف معها على المسرح.

■ تميز حضورك بالرفقة القصوى مع الأغنيين الخليجيين وهما «يا كتر» و«أسعد الله مساك، فماذا عنهما؟

■ «يا كتر» من لحنان سمير صغير وكلمات الشاعر الكويتي عبد العزيز الميس، هذه الأغنية أحببتها من السماع الأول، كذلك كان الحال مع أغنية «أسعد الله مساك»، فقد كنت في حفلة عشاء وجاءني الشاعر الأمير محمد العبدالله الفيصل قائلاً «أسعد الله مساك»، رددت عليه بهود «Bonsoir»، فقال هذه أغنية، فرددت لأسمعها، فقال: أسعد الله مساك يللي ملكتي هو،ك، فطلبت منه لتحينها، فلحنها صالح الشهري، كنت على معرفة بالأمير الشاعر الفيصل لكن لم يسبق أن تعاوننا معاً.

■ لغنتي في السي دي ورود كافة أسماء الموسيقيين الذين شاركوا في العزف هل هو تكريم؟

■ من كل قلبي أرغب بإعطاء كل شخص حقه مهما كانت مساهمته قليلة في السي دي، الموسيقيون فنانون وحسن المغنين لا تصلح من دونهم، دائماً أردت في العن وببني وبين نفسي أن أساس الأغنية هو شعرها، ومن ثم ملحنها وليهبها الموزع ليأتي لاحقاً دور الطرب، من دون أن ننسى الدور الرائد للموسيقيين في تظهير الأغنية.

■ لماذا تمت ترجمة الأغنيات إلى الانكليزية؟

■ هذا ما جاء بطلب من جمهور المعجبين، فينبههم من هم أجنبك كليا، وبينهم من هم عرب مولودون في الغرب ولا يتقنون قراءة اللغة العربية، هؤلاء يتواصلون معي عبر الفيسبوك والايهيل.

■ من أين هم معجبوك الأجانب؟

■ من الصين، كوريا، تركيا، الولايات المتحدة وغيرها. نحن نتواصل معاً بالانكليزية أو الفرنسية.

■ هل تعطين لحبيك الوقت الذي يستحقونه؟

■ أخصص لهم أربع ساعات في الأسبوع مقسمة على يومين، وربما نتواصل على الهاتف عندما يتعذر عمل الإنترنت، كنت أعتنى أن يكون الوقت أطول لكن هذا هو الحد الأقصى الذي أتمكن من تخصيصه، فواجباتي العائلية كثيرة.

### من ثمار الثورة الشعبية:

## إذاعة تونسية على النت

المهدية - «القدس العربي»

من ناجي العجمي:

في البلدان العربية والأوروبية، لتكون حوافر مشجعة على التفكير الجدي في بعث إذاعة جهوية هي حلم شباب المنطقة، بكثافة الجهوية من أحد رجال الأعمال بالجهة والروير إلى المرحلة الأخيرة لانجاز ما تم الاتفاق عليه في انتظار وصول المعدات وما سيصدر عنه «الكاستينغ» وانتداب النشطين، على أن تنطلق هذه الإذاعة عبر الإنترنت مبدئياً إنجازاً وتنشيطاً.

«القدس العربي» اتصلت بالمنسق العام الشاب وليد محرز وبصاحب المشروع حسام البري لتتبع افادتنا بأن الأمر رهن الموافقة المبدئية من السلط التونسية والحكومة المؤقتة للدخول في آخر مراحل تحقيق هذا الحلم الشبابي الذي راود الجميع، ليتحقق كعمره من ثمار الثورة الشعبية التونسية المباركة.



لقطة من فيلم «ذي لاست إيربندر»

## «ذي لاست إيربندر» يفوز بحصة الأسد من جوائز «زاري» لأسوأ الأعمال السينمائية

حين نالت جيسكا ألبا جائزة «أسوأ ممثلة ثانوية» عن دورها في أفلام «القاتل بداخلي»، و«صغار عائلة فوكرز»، ويوم عيد العشاق... وتشاركت كل من سارة جيسكا باركر وكيم كاترال وكريست ديفيس وسينيثيا نيكسون جائزة «أسوأ ممثلة»، عن أدائهم في فيلم «الجنس والمدينة 2»، كما حصلن على جائزة «أسوأ مجموعة»، في حين اعتبر فيلمهن هذا «أسوأ جزء ثان لفيلم» في العام 2010.

يشار إلى أن الحفل أقيم ليلة السبت في مسرح «بارنسدال غاغيري» في هوليفود، وهو يقام سنوياً قبل ليلة واحدة من توزيع جوائز الأوسكار.

لوس انجليس - يو بي اي: نال فيلم الحركة الأمريكي «ذي لاست إيربندر»، حصة الأسد في حفل توزيع جوائز «رازي»، لأسوأ الأعمال السينمائية وخرج بـ 6 جوائز أبرزها «أسوأ فيلم»، و«أسوأ مخرج»، و«أسوأ ممثلة» وأعلنت مؤسسة جوائز راسبيري الذهبية، الجهة المانحة لجوائز «رازي»، عن الأسماء الفائزة فقال «ذي لاست إيربندر»، جوائز «أسوأ فيلم» و«أسوأ مخرج» و«أسوأ سيناريو»، و«أسوأ استخدام لتقنية ثلاثية الأبعاد»، و«أسوأ ممثل ثانوي»، للممثل جاكسون رايتون. وحصل النجم الأمريكي أشتون كاتشر على جائزة «أسوأ ممثل» عن انواره في أفلام «قتله»، ويوم عيد العشاق»، في

## فضائيات

## نهاية مسلسل باب حارة «العكيد» القذافي الفردية العظمى

أحمد عمر \*

■ وقّع أحقاد عمر المختار، تحت صورة الطاغية على باب كتبية الفضيل بن عمر التي فتحوها: «هون باب الحارة»، كان العكيد يغلّق الباب على أهل الحارة مفتاح تنوء به العصبية أولي القوة من المرتزة، أو اللجان الثورية الخضراء، مهما يكن يجب أن نفرّ بأنّ زعيم جماهيرية «ما بعد الدكتاتورية»، كان يجمع بين قمة التواضع وقعر الغرور (أو العكس) وقد اكتفى برتبة «العكيد» عسكرياً، لكنه «ملك ملوك» أفريقيًا في ذات الوقت؛ عندما يذكر الإعلام أن معمر يحكم منذ 42 سنة يخطر لي قوم نوح عليه السلام الذي عاش ألف سنة إلا خمسين عاماً، وعندما يُذكر الكتاب الأخضر، والزّي الأخضر، والعلم الأخضر أتذكر «هالله الخارق الذي يتحول عندما يغضب إلى مسخ، والقذافي هالك حقيقي استطاع أن يهلك خمسة ملايين نسمة ويحبسهم في زنزانات تلفزيون الجماهيرية، جمع هذا الرجل أيضاً بين متناقضين آخرين هما منصب الملك ومنصب المهرج، وقد سألتنّي ابنتي الصغرى: كم تحبيني؟ قلت لها احبك بقدر أوسمة معمر جاكسون الذي لم يخض حرباً قط سوى على شعبه!

## בלاغة مكسيكية

■ خطب القذافي طويلة مكسيكية، فهو كاسترو الشرق، والنسخة الثانية من الحاكم بأمر الله الغاطمي الذي حرم اللوخية، وقضى على الكلاب، وكلاهما، كاسترو والقذافي، يحيان الكاميرات، فالتلفزيون الرسمي الأخضر كان يتابع القذافي وخطبه الخضراء على مدار الساعة. كتب الكتاب كثيرا عن قيمته «التواضع» ونوقه التي يشرب طليها، بدلا من حليب السباع، فالرجل يريد أن يتشبه بالمهاجما غاندي الذي كان يشرب حليب عزته، لكنه يختلف معه في الزّي، فالروح العظمى عاش شبه عار. القذافي عندما يخاطب يجب أن يسمع الجميع هراءه، وهو هراء يعتمد على التكرار: فهو يلغو: «سليمنهم أو لادهم إن كان لهم أو لاد، وقاتلهم إن كان لهم قباثل... وهكذا حتى تقوم الساعة. «معمر الخيام» يعيش في خيمة زيورتي خيمة» اسم جماهيريته التي «ورثها» خضراء، ولكنه يحب المزركش من الثياب. عندما أورد أمثلة دموية على قتل الأبرياء، يلقيني بها (مجلس الدوما، الطلوجة، وتيانين مين...) كان واضحا أن الرجل يفهم في... بيع البليلة. وأن ليبيا ليست «بان امريكان» حتى ينجرها بقنبلة.

## قناة الجماهيرية بلا جماهير

■ استعدت القنوات اللببية التي كنت درميتها في «سلة مهملات الفضائيات» من زمان، فوجدت الجماهيرية تتابع مظهارة مؤيدة للبلندي الأخضر، المزركش، مظهارة مؤيدة مكونة من امرأة ورجل وطفلة في حضن الرجل، المرأة كانت مهتاجة وثائرة وتهجم على الكاميرا وتكاد تفترسها من شدة حبها للزعيم وتصيح: بالروح والم تفديك يا قايدينا. وزوجها مذعور، وينظر إلى الكاميرا وكأنها سبطانة مدفع ويهتف تهافتا كومبارس سيئ. قالت العرب: كالنعامة تدفن رأسها في... قناة الجماهيرية. بعد أن تابعت طرفاً من برامج الجماهيرية والبيدليل وسواها من قنوات «الهلوسة الخضراء» وبرامج «تطفيل الشعب» عرفت كيف يحكم الدكتور شعبه، وخلصت إلى أن التلفزيون أولو الشعوب. والدين بارودها. استلم القذافي ليبيا وبها ثلاثة ملايين أسد صحراء، ثم تحولوا ومع الزمن بالتكاثر الطبيعي إلى خمسة مليون طفل يركضون وراء رجل مزركش وهم يهتفون بالروح والدم. الطفل الأخضر الكبير تعود أن يهدده شعبه كما اضطر، بالهتافات، ويناقبه حتى يردد ويهدأ وينام في العسل. أما «خرجية» الرجل فهي ميزانية ليبيا كلها. سلة التاريخ أمثلات ويجب أن تفكر في طريقة لإنتاج «الغاز الأخضر» من مزيلة التاريخ التي تستمطي قريبا بحث الطغاة.

## صدام الحميري وخالد كميم

■ برز صوت ديناصوري من جبهة النظام، أخيراً، على قناة الجزيرة، فصحرت من النعاس، وصحا كريشان وانتبهت عياد، انه صوت خالد كميم، الذي خرج للمبارزة الكروية والجدلية، ليورد الحجة بالبحجة في برنامج «اتجاه معاكس» في آخر الليل، فذكرني بقول أبي حنيفة: ما ناقشت أحق إلا غلبيتي، وقد أحسنت عياد إن قالت وهي تختم الحوار العكاهي: فعلا كنت خير معبر عن النظام اللببي، كان يلخص مقولة برهان غليون «اغتيال العقل»، صدام الحميري هو الوجه الآخر الذي خرج من تحت الأرض، لقد صحا الشعب اللببي بعد أن رأى مده يتدفق في شوارع بنغازي. قال مخاطباً القذافي: لن نسمح بأن تدفن في ليبيا حتى لا نتجسها. «غلب حمارنا» مع القذافي، فهو يزعم أنه لا يحكم، ولا يملك سوى زمام نفسه) لكن قنواته الفضائية احتاجت إلى القرأ والوعاظ الذين يبراهم بلا هواده -لم يبق في ليبيا سوى بعض القراء - بعد أن طهرها القذافي من العلماء، فخرجوا ليامرونا ببااعة أولي الأمر... نريد أن نغهم: هل الزعيم اللببي ولي أمر، أم رئيس فخري، أم بائع «بليلة»؛ بإمكانه أن يغازر ليبيا ومعه ملياراته وأن يقيم دولة في إحدى جزر الكاريبي ويأخذ معه مرزقته ليهتفوا له ليل نهار: بالروح بالدم...

## عبد الرحمن شلقم

■ في اليوم الثامن خرج شلقم ليوح خطابيا إلى الزعيم ويقول له انه يقدره، لكن ليبيا اكبر منا، كنت أظن أن هذه بدعيه، ويبدو أن هذا الأمر كان مشكوكا به؛ قال انه لن يقفز من سفينة القذافي التي تفرق، لم يقل لنا انها تفرق في دم الشعب الليبي. «العربية» عرضت فيلما فريدا اسمه «رحلة في جماهيرية القذافي»، وزارت الكاميرا مكان إقامة شلقم الذي كان يربي الغزلان والجمال والكلاب في مزرعة فارحة. لكن شلقم تبرأ من ألعاب الرجل الأخضر العجوز في الأمم المتحدة وأبكى الوفد، فعلى الله عما سلف.

## أكبر الانجازات

■ تعتقد مراكز المراقبة المالية أن القذافي من أثرى أثرياء العالم، إلا أن أكبر إنجازاته هي سرقة صريح عمر المختار من بني غازي، فالطغاة يخافون من الذكريات، وسرقة مجد عمر المختار أيضا، فقنواته التلفزيونية لا تنقل سوى اغاني وأناشيد الهلوسة، وفيلم مصطفى العقاد «عمر المختار» بعد أن تدمج شخصية القذافي بعمر المختار. للإيهام بأنه هو الذي حذر ليبيا من الاستعمار الايطالي.

## الظاهر الغرياني

■ اعتقد أن هذا هو اسمه، وهو احد شيوخ زنتان، وقد أبدى براعة خطابية، وذكر بعمر المختار، وظهر حفّة ظل ترفع أل القبعية فقد تهكم على «سيف الإسلام» للفرور الذي لا ينظر إلى من يتكلم معهم، وصفه بأنه «دجاجة»، وسخر من التسوييف، والتأجيل المستمر إلى الغد، ودعا عليه قائلا: «تغدك غدة، إن شاء الله». قناة «العربية»، كانت تعيد مشهد خطبته الأولى وهو يصيح «إلى الأمام» ووصفت تظاهرات الشعب الليبي بصفة ثورة، وقد سألت ليبيا عن لزامة: إلى الأمام... ثورة ثورة، فقال: إنها الصلاة الخضراء، حسب كتاب معمر القدس الذي نزل عليه، وهذه علامة نهاية الصلاة الخضراء الوثنية. أطول ثورة في التاريخ هي «ثورة القذافي» على شعبه، أما حبه للزحف الأخضر، فيتناقض مع «إلى الأمام»، في الخطاب الثالث هدد بحرق الأخضر واليابس، وكان يقصد «الأحمر واليابس».

## طلعت زكريا رائدا اخضر

■ استضافت «العربية» فنانين اثنين، واحدا من قائمة العار والثاني من قائمة الكرامة. وقد عجزت سماح انور عن تيرير ضلالها بجهلها، وحبها الأعمى لوطنها وكرهها لقناة «الجزيرة» أو حقدھا على أنصار فريق الجزائر إبان أم المعارك الكروية في أم درمان، ويذهب الراسخون في العلم إلى أن القذافي استقى فكرة حبوب الهلوسة من «بطاح الرئيس»، الذي اتهم ملايين ثورة 25 كانون الثاني/ يناير بتناول الحشيش وممارسة الدعارة. كان طلعت قد وصف مناصري فريق الجزائر بأبشع الألفاظ، وفعلت كذلك النجمة «الصاعدة» يسرا... الأمر بسيط يا سادة يا فنانين: تنحوا عن مناصب غروركم.

للتذكير: حظت مواقع الشبكة والصحف في الشبكة بعشرات الإحصاءات عن نسب البطالة في بلاد العرب، ويمكن أن تضيف إليها ثلاثة أياطرة عاطلين عن العمل... والعقل.

## بيان رقم ناقص واحد

■ أنا الكائن الصغير، كاتب هذه السطور، الذي لا يُؤرى إلا بالمهرج، أعلن التنحي عن مواقع الذل والامتهان، بعد تحويل كرامتي المنقولة وغير المنقولة إلى ميادين صيرية أو تونسية أو ليبية... والله الموفق والمستعان.

\* كاتب من كوكب الارض

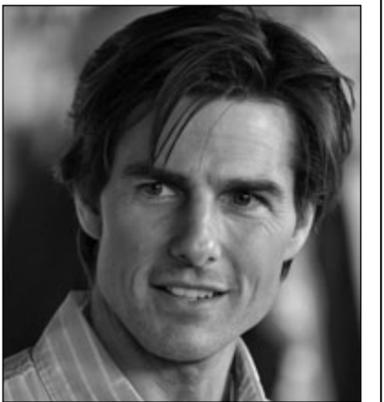
## وارضيات

## توم كروز يغني في فيلم سينمائي جديد

لوس انجليس - يو بي اي: وافق النجم السينمائي توم كروز على لعب دور بطولة في فيلم سينمائي جديد مقتبس عن مسرحية «Rock of Ages» الموسيقية ويحمل الاسم نفسه، على أن يكشف فيه عن مهاراته الغنائية أيضاً.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن المخرج الأمريكي آدم شانكمان قوله، أن كروز (48 سنة) سيجسد شخصية نجم موسيقى الميتال الخيالي ستايس جاكس في فيلم «Rock of Ages»، وقال شانكمان إن كروز يطور قدراته الصوتية، مضيفاً انه «قادر على الغناء فعلاً وهذه أعجوبة».

يشار إلى أن كروز سيغني في الفيلم أغنية جون بون جوفني «مطلوب ميتاً أو حياً».



توم كروز

## وكالة الطاقة: انخفاض إنتاج ليبيا النفطى للنصف

باريس-رويترز: قال كبير الاقتصاديين في وكالة الطاقة الدولية امس الإثنين إن تقارير الصناعة تشير إلى أن انقفاصة ليبيا أدت إلى انخفاض إنتاج النفط الليبي إلى النصف. وقال فانتج بيرونو للتفزيون رويترز اناسايرد في مقر الوكالة في باريس «من الصعب معرفة ذلك لكن (إنتاج النفط الليبي الخفض) إلى نحو النصف وفقا لتقارير الصناعة». وأشارت تقديرات أخرى إلى أن حجم الإنتاج المعطل يصل إلى ثلاثة أرباع الإنتاج الليبي الذي يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. وأضاف بيرونو أن الانخفاض الاقتصادي العالمي يواجه خطر الانحراف عن مساره إذا ظلت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية قرب 110 دولارات للبرميل خلال الفترة المتبقية من العام.

## مسؤول مصري يهون من حجم مبيعات صناديق الأوفشور في بورصة القاهرة

القاهرة-رويترز: هون رئيس شركة مصر للمقاصة والإيداع والتقيد المركزي امس الاثنين من حجم مبيعات الصناديق الخارجية (الأوفشور) في البورصة المصرية قبييل إغلاق البورصة بسبب الاحتجاجات الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك. وقال محمد عبد السلام رئيس الشركة المسؤولة عن تسوية المعاملات على الأوراق المالية في البورصة المصرية إن أكبر مبيعات لصندوق أوفشور بالبورصة لم تتجاوز ستة ملايين جنيه في آخر أسبوع تداول قبل إغلاق السوق. وأضاف «أكبر مبيعات لصندوق أوفشور في آخر أسبوع قبل الإغلاق (كانت) بستة ملايين جنيه».

## توقع استئناف امدادات الغاز المصري لاسرائيل هذا الاسبوع

نيويورك-رويترز: قالت شركة امبال-امراكم اسرائيل كورب يوم الاحد ان من المتوقع استئناف امدادات الغاز المصري الى شركة شرق المتوسط للغاز وعلاقتها في اسرائيل بحلول الرابع من آذار/ مارس. وقالت امبال التي تمتلك 12.5 في المئة من شرق المتوسط للغاز ان الشركة الوطنية للغاز المصرية قالت ان أعمال الإصلاح مستمرة في خط انابيب تضرر من انفجار تلاه حريق في وقت سابق هذا الشهر. وكان استئناف امدادات الغاز متوقعا في السابق نحو يوم 17 شباط/ فبراير.

وذكر التلفزيون الحكومي المصري ومسؤولون محليون ان مخربين فجروا خط انابيب يمتد عبر شمال سيناء في مصر مما عطل تدفق الغاز لاسرائيل والاردن بعدما وجه اسلاميون دعوة لنشطاء لاستغلال الاضطرابات بعد الثورة التي ادت لاطاحة بالرئيس حسني مبارك.

## السعودية توقع مع كوريا الجنوبية اتفاقا لإنشاء مصنع للمادة المستعملة بجمع الطاقة الشمسية

الخبير-رويترز: قالت شركة تكنولوجيا البولي سيليكون ومقرها في السعودية إنها وقعت اتفاقا بقيمة 380 مليون دولار لإقامة منشأة لمادة البولي سيليكون في المملكة في الوقت الذي تسعى فيه أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم للتحول باتجاه الطاقة الشمسية.

ويستخدم البولي سيليكون في الطاقة الشمسية لتحويل ضوء الشمس إلى كهرباء.

ووقعت شركة تكنولوجيا البولي سيليكون وهي مشروع مشترك بين شركة الطاقة المتجددة السعودية (سعودية متجددة ترقية) ومؤسسة كيه.سي.سي الكورية الجنوبية الاتفاق المتعلق بالهندسة والتوريد والإنشاء مع شركة هونداي الكورية ومؤسسة كي.سي.سي للهندسة والانشاءات.

وستقام المنشأة في الجبيل على ساحل الخليج وستبلغ طاقتها الانتاجية الأولية 3350 طنا من البولي سيليكون الصالح للاستخدام في انتاج الطاقة الشمسية.

وتسعى السعودية لتنوع مصادرهما من الطاقة وتنتجه إلى الطاقة الشمسية والنووية في نهاية الأمر لخفض حاجتها لحرق النفط من أجل توليد الكهرباء وبالتالي الحفاظ على نفطها من أجل اسواق التصدير التي تدر عوائد كبيرة.

وقال ابراهيم الحميدان المدير التنفيذي لشركة بولي سيليكون إن المرحلة الأولى من المشروع ستعطل بحلول الربع الأول من عام 2014.

وأضاف أنه عندما تتمثل المراحل الثلاث من المشروع بتكلفة تبلغ ما بين 1.2 و1.5 مليار دولار في عام 2017 فإن طاقتها لإنتاج البولي سيليكون ستزيد إلى 12 ألف طن.

## تركيا: 28 مليون سائح انفقوا 20 مليار دولار بعام

أنقرة-يو بي اي: استقبلت تركيا 28 مليون سائح اجنبي في العام 2010، محققة 20 مليار دولار من عائدات قطاع السياحة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مساعد وزير السياحة أوزغور أوزالسان قوله خلال افتتاح فندق في منطقة إسبارتا جنوب البلاد إن «السائح مصدر دخل ضخم لبلادنا، وقد استقبلت تركيا 28 مليون وحققت 20 مليار دولار كعائدات من هذا القطاع السنة الماضية». وقد ارتفعت نسبة السياح في مطلع العام 2011 بنسبة 20 ٪، واستقبلت تركيا في شهر كانون الثاني/يناير 975723 سائح. ويأتي معظم السياح في هذه الفترة من السنة من ألمانيا وايران وجورجيا وبلغاريا.

## شركات تكنولوجيا ألمانية تدرس إقامة فروع بالخارج لنقص المهارات

هانوفر-د ب أ: قال اتحاد هندسي امس الاثني عشية افتتاح معرض سيبيت للتكنولوجيا إن شركات البرمجيات التي تعاني من نقص العمالة الماهرة في ألمانيا تدرس إنشاء فروع لها في الخارج. وقال يندير فيستركامب بإتحاد المهندسين الألمان (في.دي.أي) إن دراسة أظهرت أن خمس الشركات الألمانية تبحث نقل جزء على الأقل من عملياتها لتكنولوجيا المعلومات خارج البلاد. وذكر أن ألمانيا تفتقر حاليا في تقديره إلى 16 ألفا و500 متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأن الجامعات لا تستطيع الوفاء بهذا العدد. وتخرج حوالي 17 ألف طالباً في مجال تكنولوجيا المعلومات عام 2009، وهو عدد قليل للغاية مقارنة بمعدل الوظائف الشاغرة. وتشهد الدورات الدراسية مشاكل مع إحقاق نصف الطلبة في استكمال درجاتهم العلمية.

وقال الاتحاد إنه أجرى مسحا على 450 مهندسا يعملون لشركات ألمانية، اتفق معظمهم على أن ألمانيا تتمتع بقدرة تنافسية عالية في هذا المجال وأن البرمجيات في الخارج سوف ترتفع سريعا، ما يعني تزايد الطلب على هذه المهارات.

## استمرار هبوط البورصات الخليجية بفعل الاضطرابات الاقليمية

دبي-رويترز: هوى مؤشر سوق دبي المالي لأدنى مستوى في ست سنوات ومنى مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية باكبر خسائره في عامين امس الاثنين بفعل اتساع الاحتجاجات في سلطنة عمان والتراجع الحاد في الأسهم السعودية أمس مما أثار موجة بيع في اسواق الخليج. وهبط مؤشر دبي 3.8 في المئة مسجلا أدنى إغلاق منذ حزيران/يونيو 2004، وارتفع قبل التداول لأعلى مستوى في أربعة أسابيع وزاد إلى ثلاثة أمثاله في الجلسة السابقة مما يشير إلى تنامي ضغوط البيع.

وقال ايريك سوات رئيس إدارة الأصول لدى رسملة للاستثمارات «استثناء العوامل السياسية فإن أسعار الفائدة ترتفع وكذلك تكلفة الإقتراض في المنطقة وهو أمر ليس جيدا للبنوك وللأقتصاد ككل». وهو أسهم دريك أند سكل انترناشونال للمقاولات 9.6 في المئة، وهبطت كذلك أسهم إعمار العقارية 6.3 في المئة. اما أسهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) فقد هبطت بنسبة 3.4 في المئة.

وقال محلل في دبي طلب عدم نشر اسمه «أحداث البحرين واليمن وعمان قصمت ظهر البعير.. رأى المستثمرون الأصول لدى رسملة للاستثمارات «استثناء العوامل السياسية فإن أسعار الفائدة ترتفع وكذلك تكلفة الإقتراض في المنطقة وهو أمر ليس جيدا للبنوك وللأقتصاد ككل». وهو أسهم دريك أند سكل انترناشونال للمقاولات 9.6 في المئة، وهبطت كذلك أسهم إعمار العقارية 6.3 في المئة. اما أسهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) فقد هبطت بنسبة 3.4 في المئة.

## أسواق العملة السعودية قرب أدنى مستوى بعامين

دبي - رويترز: اقتربت أسواق العملة السعودية أمس الإثنين من أدنى مستوياتها في عامين مجددا بعدما تأثرت ببدة الاحتجاجات في مصر والمضي واندلاع تمرد في ليبيا لتغطية تعرضهم للملكة بعد امتداد الاضطرابات إلى عمان. وقال ليندون لوس مدير تداول العملات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى بنك ستاندرد تشارترد في دبي «الأمر بأكمله مدفوع بما يحدث في ليبيا وما يجري في المنطقة. بامتداد المنحنى المنطقية بأسرها عند نقطة أعلى حاليا، لكنه اضاف «لم يقل الزمام حقاً، لم تلخص سوى بعض عمليات الشراء لعقود خيارية، ورأينا بعض الناس يتخوطون وهو ما دفع العقود الأجلة للارتفاع».

وارتفعت عقود الريال السعودي لأجل عام إلى 50 نقطة امس الاثنين من 30 -40 نقطة في إغلاق الجمعة لكنها ما زالت أقل من مستوى 70 نقطة الشهر الماضي وهو الأعلى منذ كانون الثاني/يناير 2009.

وتطوي زيادة عدد النقاط المحسوب في السعر الأجل على تراجع نسبي للريال على مدى الفترة. ويشير مستوئ امس الارتفاع من 83 نقطة لعقد الشراء قبيل الاضطرابات في مصر إلى تراجع نسبته 0.1 بالمئة في العملة السعودية على مدى العام القادم. وترتبط السعودية سعر عملتها عند 3.75 ريال للدولار الأمريكي.

وشهدت السعودية احتجاجين صغيرين على مدى الشهر المنصرم في المنطقة الشرقية التي تحوي معظم الثروة النفطية لأكبر بلد مصدر للحام في العالم. واستقرار الملكة مبعث قلق عالمي. وقال متعامل مقيم في دبي «الشيء الرئيسي المؤثر (في السوق) حاليا هو الأنباء القادمة من عمان». وأضاف الخوجة ان مجلس الوزراء وافق على استمرار تحمل الدولة الفرق بين فئة الرسم المطبق بموجب التعريفية الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، وفتة رسم الحماية المطبق حاليا في المملكة على السلع، وعدها (180) مئة وثمانون سلعة، بحيث يكون رسمها الجمركي مائتاً لرسم التعريفية الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لمدة ثلاث، كما وافق مجلس الوزراء على تعديل اللائحة التنفيذية لنظام خدمة الأفراد الخاص باختبارات الترقية ومستوياتها.

وكان صندوق التنمية العقارية فقد السوق ما يزيد عن 29 نقطة وبلغ انخفاضه منذ بداية العام ما يزيد عن خمسة بالمئة. كما تراجعت أحجام التداول إلى ما يعادل ثمانية إلى عشرة مليون دينار (11.3 مليون دولار) يوميا. وفي هذا نسبة هبوط تزيد عن نسبة 40 بالمئة من المعدل العام».

في الوقت نفسه أعلنت الحكومة الأردنية مجموعة من الإجراءات لتخفيض أسعار السلع الضرورية وخلق المزيد من فرص العمل وزيادة رواتب العاملين لتكوين مخزون غذائي يغطي ثلاثة أشهر من السلع الأولية الضرورية لمواجهة التضخم والأزمات. وفضلت حكومة عمان من دور الأردن كملاذ آمن في منطقة تصوج بالاضطرابات السياسية من العراق إلى لبنان إلى المناطق الفلسطينية. لكن مع الاضطرابات التي شهدتها الفترة الأخيرة في شمال

عمان-رويترز: أثرت الاضطرابات السياسية في أنحاء الشرق الأوسط بقوة على الوضع الاقتصادي في الأردن، وسجلت بورصة عمان خسائر قياسية للاسبوع الثالث على التوالي في أسواق تراجع اقتصادي منذ عقود.

وفقدت السوق المالية في العاصمة الأردنية قرابة 29 نقطة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية كنتيجة مباشرة لانخفاضات شعبية في تونس ومصر واليمن والبحرين وليبيا والاحتجاجات التي شهدها الأردن. وكرر هاتين الحلواتي الواسيط في تداول الأوراق المالية أن السوق استمرت في التراجع منذ مطلع العام الجاري وأن إجمالي التعاملات انخفض أكثر من 40 في المئة. وقال «استمر مسلسل الخسائر في بورصة عمان للاسبوع الثالث على التوالي، في الأسبوع الماضي

## استمرار هبوط البورصات الخليجية بفعل الاضطرابات الاقليمية

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة مسجلا أدنى مستوى في تسعة أشهر لكنه تعافى بعدما تراجع 1.9 في المئة أثناء الجلسة، وانخفض المؤشر خمسة في المئة الأحد من أدنى لوجة بيع امس. وارتفعت بعض الأسهم في قطاع البترولوكيماويات وقال يوسف قسنطيني المحلل المالي في شركة الاستثمارات أن يدعم صعود أسعار النفط أرباح شركات البتروكيماويات في الربع الأول من العام رغم أن بعض المعاملين يتطلعون لأبعد من ذلك. وارتفع سهم شركة التصنيع الوطنية (تصنيع) واحدا في المئة.

وقال قسنطيني «السعودية مختلفة للغاية عن بقية المنطقة. اقتصادها أقوى بكثير عن مصر وليبيا. واذاف «لكن الخوف يسيطر على المعاملين أكثر من العوامل الأساسية أو التحليلات الرشيده». وانخفض مؤشر بورصة قطر 3.2 في المئة مسجلا أدنى إغلاق منذ الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر. وهبط سهم برودة العقارية 5.8 في المئة وسهم البنك التجاري القطري 2.8 في المئة. وستستأنف البورصة المصرية العمل اليوم الثلاثاء بعد أن أغلقت 27 يناير عقب احتجاجات شعبية أنهت حكم الرئيس السابق حسني مبارك

الذي سجلته خلال الاحتجاجات في مصر أواخر الشهر الماضي وهو الأعلى منذ كانون الثاني/يناير 2009. وقال متعاملون إن العقود الأجلة للريال المعاني متداولة عند حوالي 10 نقاط امس ارتفاعا من 70 قبل بدء الاضطرابات، وهو ما ينبئ حتى الآن بارتفاع طفيف للعملة على مدى الاثني عشر شهرا القادمة. كما عانت الأسهم الخليجية حيث تراجعت لسوق السعودية إلى مستوى منخفض جديد في تسعة أشهر امس. وارتفعت أيضا في الأسابيع الأخيرة تكاليف التأمين على الديون في أنحاء أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. لكن متعاملين قالوا إن من المستبعد أن ترتفع العقود الأجلة للعملات الخليجية أكثر من ذلك في المدى القصير لوجود مقاومة عند المستويات الحالية بشرط عدم تقادم الوضع السياسي الإقليمي.

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي. الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني.

## أسواق العملة السعودية قرب أدنى مستوى بعامين

دبي - رويترز: اقتربت أسواق العملة السعودية أمس الإثنين من أدنى مستوياتها في عامين مجددا بعدما تأثرت ببدة الاحتجاجات في مصر والمضي واندلاع تمرد في ليبيا لتغطية تعرضهم للملكة بعد امتداد الاضطرابات إلى عمان. وقال ليندون لوس مدير تداول العملات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى بنك ستاندرد تشارترد في دبي «الأمر بأكمله مدفوع بما يحدث في ليبيا وما يجري في المنطقة. بامتداد المنحنى المنطقية بأسرها عند نقطة أعلى حاليا، لكنه اضاف «لم يقل الزمام حقاً، لم تلخص سوى بعض عمليات الشراء لعقود خيارية، ورأينا بعض الناس يتخوطون وهو ما دفع العقود الأجلة للارتفاع».

وارتفعت عقود الريال السعودي لأجل عام إلى 50 نقطة امس الاثنين من 30 -40 نقطة في إغلاق الجمعة لكنها ما زالت أقل من مستوى 70 نقطة الشهر الماضي وهو الأعلى منذ كانون الثاني/يناير 2009.

وتطوي زيادة عدد النقاط المحسوب في السعر الأجل على تراجع نسبي للريال على مدى الفترة. ويشير مستوئ امس الارتفاع من 83 نقطة لعقد الشراء قبيل الاضطرابات في مصر إلى تراجع نسبته 0.1 بالمئة في العملة السعودية على مدى العام القادم. وترتبط السعودية سعر عملتها عند 3.75 ريال للدولار الأمريكي.

وشهدت السعودية احتجاجين صغيرين على مدى الشهر المنصرم في المنطقة الشرقية التي تحوي معظم الثروة النفطية لأكبر بلد مصدر للحام في العالم. واستقرار الملكة مبعث قلق عالمي. وقال متعامل مقيم في دبي «الشيء الرئيسي المؤثر (في السوق) حاليا هو الأنباء القادمة من عمان».

## السعودية ستتحمل لـ3 سنوات أخرى 50% من رسوم الخدمات لمواطنيها

السعودي أعلن امس الاثنين عن دفعة قروض جديدة تقدم إلى السعوديين تشتمل على تقديم 20 ألف قرض لبناة 24 ألف وحدة سكنية بمبلغ 6 مليارات ريال تشمل الدفعة الأولى من الدعم التي أمر به الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمتشمل بزيادة رأس مال الصندوق بأربعين مليار ريال. واصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قبيل وصله إلى مجلس الوزراء المظني قرارات إصلاحية وتنموية من أبرزها رفع بنك راسمال التسليف إلى 30 مليار ريال وزيادة صندوق الإسكان بما4 مليارات ريال وإعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لعامين وتثبيت بدل غلاء 15 ٪ في مرتبات موظفي

السعودي أعلن امس الاثنين عن دفعة قروض جديدة تقدم إلى السعوديين تشتمل على تقديم 20 ألف قرض لبناة 24 ألف وحدة سكنية بمبلغ 6 مليارات ريال تشمل الدفعة الأولى من الدعم التي أمر به الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمتشمل بزيادة رأس مال الصندوق بأربعين مليار ريال. واصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قبيل وصله إلى مجلس الوزراء المظني قرارات إصلاحية وتنموية من أبرزها رفع بنك راسمال التسليف إلى 30 مليار ريال وزيادة صندوق الإسكان بما4 مليارات ريال وإعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لعامين وتثبيت بدل غلاء 15 ٪ في مرتبات موظفي

السعودي أعلن امس الاثنين عن دفعة قروض جديدة تقدم إلى السعوديين تشتمل على تقديم 20 ألف قرض لبناة 24 ألف وحدة سكنية بمبلغ 6 مليارات ريال تشمل الدفعة الأولى من الدعم التي أمر به الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمتشمل بزيادة رأس مال الصندوق بأربعين مليار ريال. واصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قبيل وصله إلى مجلس الوزراء المظني قرارات إصلاحية وتنموية من أبرزها رفع بنك راسمال التسليف إلى 30 مليار ريال وزيادة صندوق الإسكان بما4 مليارات ريال وإعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لعامين وتثبيت بدل غلاء 15 ٪ في مرتبات موظفي

السعودي أعلن امس الاثنين عن دفعة قروض جديدة تقدم إلى السعوديين تشتمل على تقديم 20 ألف قرض لبناة 24 ألف وحدة سكنية بمبلغ 6 مليارات ريال تشمل الدفعة الأولى من الدعم التي أمر به الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمتشمل بزيادة رأس مال الصندوق بأربعين مليار ريال. واصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قبيل وصله إلى مجلس الوزراء المظني قرارات إصلاحية وتنموية من أبرزها رفع بنك راسمال التسليف إلى 30 مليار ريال وزيادة صندوق الإسكان بما4 مليارات ريال وإعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لعامين وتثبيت بدل غلاء 15 ٪ في مرتبات موظفي

## السعودية مستعدة لتلبية كل طلبات النفط الإضافية

الخبر (السعودية)-رويترز: قال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية للمصافي امس الإثنين إنه تمت تلبية الاحتياجات الإضافية من النفط بعدما تعهدت المملكة بتعويض أي نقص في امدادات ليبيا. لكنه اضاف انه لا يستطيع تقديم أرقام محددة لأن الصورة تتغير باستمرار. كان مصدر بالصناعة قال يوم الجمعة الماضي إن إنتاج السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قد ارتفع إلى أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا لكنه لم يذكر متى وصل إلى ذلك المستوى. وقال استشاري الأسبوع الماضي إن إنتاج النفط السعودي كان 8.9 مليون برميل يوميا بالفعل في كانون الثاني/يناير مقارنة بمستوى الإنتاج المسهدف المتفق عليه في أوبك عند 8.05 مليون برميل يوميا.

وقال استشاري الأسبوع الماضي إن إنتاج النفط السعودي كان 8.9 مليون برميل يوميا بالفعل في كانون الثاني/يناير مقارنة بمستوى الإنتاج المسهدف المتفق عليه في أوبك عند 8.05 مليون برميل يوميا. وتملك السعودية معظم الطاقة الانتاجية غير المستقلة لمنظمة أوبك وهي تستطيع ضخها في السوق سريعا إذا اقتضت الضرورة. وفي وقت سابق قبل هذا العام وقبل زيادة العروض الأخيرة قامت السعودية ان لديها طاقة غير مستغلة بنحو أربعة ملايين برميل يوميا. ويعتقد أن الكويت لتلبية الطلب المحلي المتنامي. ويمكن أيضا استخدامها لتوفير امدادات سريعة للسوق العالمية.

## تراجع اسعار النفط بفعل تأكيدات السعودية بشأن امدادات اضافية

لندن-رويترز: غيرت أسعار النفط اتجاهها لتهدئة امس الإثنين بعد تأكيدات من السعودية بأن الكميات الإضافية التي ضختها سدت أي نقص محتمل مما ساهم في تهدئة مخاوف الأسواق من انتشار الاحتجاجات في سلطنة عمان المنتجة للنفط.

وخففت الاحتجاجات العنيفة في ليبيا عضو منظمة أوبك بشدة الصادرات من شمال افريقيا لكن خالد الفالح الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية أبلغ الصحافيين اليوم بأن النقص قد تم تعويضه. وبحلول الساعة 1049 بتوقيت غرينتش هبطت العقود الأجلة لمزيج برنت تسليم نيسان/ابريل ثلاثة سنتات إلى 112.11 دولار للبرميل. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف واحدا بالمئة إلى 97.87 دولار للبرميل. وسجل الخامان الأوروبي والأمريكي أعلى إغلاق أسبوعي في عامين ونصف العام الأسبوع الماضي.

وكانت أسعار النفط قد ارتفعت في المعاملات المبكرة امس أكثر من دولار للبرميل بعدما أذكت الاحتجاجات في سلطنة عمان المخاوف بشأن إمدادات الشرق الأوسط بعد انخفاض صادرات النفط الليبية بنسبة كبيرة بسبب الانتفاضة الشعبية هناك.

## الاتحاد الأوروبي مستعد لمناقشة خفض الفائدة على قروض أيرلندا

بروكسل-د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي امس الاثنين استعداده لخفض معدل الفائدة على القروض المقدمة من الاتحاد الأوروبي وصندوق طلب رئيسي آخر قدمته الأحزاب المنتظر أن تشكل حكومة دبلن الجديدة، والذي يتعلق بتحميل بعض هذه الخسائر على كبار المساهمين في البنوك.

وتهدف هذه الأحزاب من وراء طلبها إلزام حاملي السندات بقدح حصص من قروضهم لصالح البنوك الأيرلندية، وهو ما يتعارض مع السياسة الحالية التي تلزم الحكومة بتحمل جميع على القروض التي تحصل عليها من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. كان حزبا «فاين جايل» و«العمال» بشأن خفض الفائدة على القروض الممنوحة لأيرلندا والتي تصل إلى 6 في المئة. وقال رين «تعد معدلات الفائدة إحدى أهم القضايا المنتظر مناقشتها في إطار استراتيجية الاتحاد الأوروبي» بشأن منطقة اليورو.

## الاتحاد الأوروبي يسعى لزيادة الاستثمار بمشروعات البنية الأساسية الكبرى لتوفير تغطية تأمينية ضد بعض المخاطر المالية

بروكسل-د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية امس الاثنين توفير تغطية تأمينية ضد بعض المخاطر المالية المرتبطة بمشروعات البنية الأساسية الكبرى كوسيلة للحد من المخاطر المالية المرتبطة بمشروعات البنية الأساسية الأوروبية.

وقال رين في مؤتمر صحفي في بروكسل إنه نظرا لأن أغلب الحكومات الأوروبية تعاني من صعوبات مالية فإن الاستثمار في البنية الأساسية الأوروبية سوف يتحمل جزءا من المخاطر المالية المرتبطة بمشروعات البنية الأساسية الأوروبية. ويهدف اقتراح المفوضية إلى زيادة جاذبية هذه المشروعات بالنسبة للمستثمرين القطاع الخاص ما يحفز العبه على الميزانية العامة لدول الاتحاد الأوروبي. يحمل الاقتراح اسم «مبادرة عند الشروع» ويقضي بقيام بنك الاستثمار الأوروبي بشراء السندات التي تصدرها الشركات الخاصة أو الهيئات الحكومية بشكل دوري لتمويل بناء هذه المشروعات. كما يمكن للبنك أن يقدم قروض تحت الطلب لأي شركة بما يضمن قدرتها على سداد أي قروض قد حصلت عليها لتمويل مشروعات البنية الأساسية التي تنفذها. في الوقت نفسه سوف تستخدم المفوضية الأوروبية ميزانيتها العامة لتقديم ضمانات محدودة للسندات التي تصدرها الشركات. وهذه الإجراءات يمكن أن ترفع التصنيف الائتماني لهذه السندات الأمر الذي يجعلها خيارا جاذبا بالنسبة للبنوك وصناديق التقاعد وصناديق التحوط الاستثمارية التي تبحث عن استثمارات آمنة.



## إيران: نمو الاحتياطات الأجنبية رغم العقوبات

■ طهران - رويترز: نقلت وكالة مهر الإيرانية للاثبات عن وزير الاقتصاد والمالية شمس الدين حسيني قوله أمس الاثنين إن احتياطات إيران من العملة الأجنبية ارتفعت على مدى السنة الماضية رغم العقوبات التي تهدف للتضييق على اقتصادها.

وفي إعلان نادر لتفاصيل الاحتياطات الأجنبية لإيران قال حسيني إن الجمهورية الإسلامية لديها 100 مليار دولار من العملة الصعبة مقارنة مع 89 ملياراً قبل عام. وأضاف «إيران ليست مدينة ولا حتى بدولار واحد لأي دولة».

وعادة ما يعلن المسؤولون الإيرانيون احصاءات اقتصادية متفاوتة، فقد نقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء عن الرئيس محمود אחمدى نجاد قوله في تشرين الأول/أكتوبر الماضي إن الاحتياطات الأجنبية بلغت بالفعل «أكثر من 100 مليار دولار».

وتتعرض إيران خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم لضغوط بسبب العقوبات الدولية التي جرى تشديدها العام الماضي مما يزيد من صعوبة وصولها للخدمات المصرفية الدولية.

وتهدف العقوبات التي تقودها واشنطن لحمل إيران على تقييد برنامجها النووي الذي تقول طهران إن أغراضه سلمية لكن كثيراً من الدول تخشى من أن يكون موجهاً لصنع قنبلة نووية.

ورغم أن إيران تواجه بعض الصعوبات في إيجاد مشترين لنفطها - مصدرها الرئيسي للعملة الأجنبية - فإن العقوبات الأمريكية أدت إلى أن واجهت الهند مشاكل في الآونة الأخيرة في سداد ثمن وارداتها النفطية من إيران بسبب القيود المصرفية.

وتقول إيران إن اقتصادها لم يتأثر بالعقوبات التي تعتبرها غير مشروعة.

## علماء: النباتات المستخدمة

### لصنع الوقود الحيوي تطف الجوى

عكس الأجزاء العليا من النبات لأشعة الشمس مما يعني عدم ارتفاع درجة حرارة التربة وقارنوا هذا الانخفاض في درجة حرارة الأرض بتأثير زراعة نبات الذرة بتأثير الحشائش المعمرة مثل نبات الشمام العصوي.

وحسب المحاكاة الحاسوبية التي أجراها الباحثون فإن درجة حرارة التربة انخفضت في مناطق الحشائش المعمرة بواقع 0.9 درجة مئوية وذلك بسبب تبخر الماء من هذه الحشائش التي يمكن أن يصل ارتفاعها مترين مما أدى إلى تلطيف المناطق المحيطة بهذه الحشائش بالإضافة إلى عكس هذه الحشائش لأشعة الشمس.

وشدد فريق الباحثين على ضرورة أخذ العديد من العوامل في الحسبان عند مقارنة جدوى زراعة نباتات بعينها للحصول على الوقود الحيوي ومكافحة ظاهرة التغير المناخي.

■ واشنطن - د ب أ: أكد علماء أمريكيون أن زراعة النباتات التي يستخدمها الإنسان في الحصول على الوقود الحيوي تطف الجوى في المناطق المحيطة بها وتعتك أشعة الشمس في الفضاء مما يخفض درجة حرارة الجو بشكل إضافي.

وبذلك تساهم هذه النباتات حسب باحثي جامعة أريزونا بشكل مزدوج في مكافحة تداعيات التغير المناخي.

ويعتبر الوقود الحيوي بديلاً عن الوقود الفطري ويمكن استخلاصه من خلال تخمير نباتات مثل الذرة للحصول منه على مركب الإيثانول، غير أن ذلك يصطدم في الوقت ذاته بتوفير المواد الغذائية للإنسان والحيوان.

وتتزامن الولايات المتحدة استخدام تلك إنتاجها من الذرة في إنتاج الإيثانول حتى عام 2018 مما يوجه الأنظار إلى

ملكية خاصة بمواصلة النمو حتى إذا رغب شركاؤها في الانسحاب.

كما سيبرز الميزانية العمومية لشركة التجارة التي مقرها في سويسرا ويضمن شركات التصنيف الائتماني ويسمح لها بالقيام بعمليات استحواد كبيرة باستخدام الأسهم كعقبات شراء.

وأبلغ أحد المصادر رويترز «لم يتخذ قرار نهائي لكن القيام بطرح عام أول يبقى أحد الخيارات».

وأضاف أن فريق الإدارة العليا لغيلنكور برئاسة ايفان غلاسبرغ الرئيس التنفيذي يجري اجتماعات مع محللين في لندن «على مدى يومين». وقال «إنها عملية تعريف بالشركة وعملياتها للمحللين».

وقد طرح غيلنكور 20 بالمئة أو أكثر من الشركة مع احتمال توزيع الإرباح بين لندن وهونغ كونغ لتجمع ما يصل إلى 16 مليار دولار.

ويعد هذا رسوماً كبيرة لبنوك الاستثمار - ربما 300 إلى 400 مليون دولار - بل ومردود أعلى لنحو 500 شريك يمكنون الشركة وقد تصل قيمة أسهمهم 120 مليون دولار في المتوسط.

ومن بين الأصول الرئيسية لغيلنكور حصة بمقدار الثلث في مجموعة أكرسترا لتعددن وقال مصدر آخر مطلع إن الشركة ستبدأ محادثات مع مستثمرين «رئيسيين» محتملين من المتوقع أن يكتنوا لشراء حصة كبيرة.

وأضاف المصدر الثاني «ستكون هناك بعض الاتصالات وستجري بعض المناقشات الأولية في الأجل القريب في هذا الخصوص. قد تعتمد الشركة في وقت لاحق من الأسبوع.

ومن شأن إخراج عام أن يسمح لغيلنكور الملوكة

العالم وهي تصيد صفقات الاستحواد في الأعمار الأخيرة. ويملك البلد العربي الخليجي حصصاً في شركات مثل جيه سنسبري للتجزئة وبنك باركليز وبورشه الألمانية لصناعة السيارات وذلك عن طريق جهاز قطر للاستثمار.

وقد باع جزءاً من حصته في باركليز عام 2009 محققاً ربحاً كبيراً.

وفي وقت سابق هذا الشهر استثمرت وحدة قطر القابضة التابعة لجهاز الاستثمار في إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم من كيردي سويس.

ومن بين الاستثمارات الكبيرة الأخرى للجهاز على مدى العامين الأخيرين شراء متجر هارونز الشهير في لندن مقابل 1.5 مليار جنيه استرليني.

من جهة ثانية يتوقع قيام قطر بشراء حصة بشركة غيلنكور السويسرية العالمية أكبر شركة لتجارة السلع الأولية في العالم التي تستعد ل طرح عام محتمل.

وحسب تقديرات لشركة ليبرم كابتال فإن طرحاً عاماً أولياً لغيلنكور قد يقيم الشركة بما يصل إلى 60 مليار دولار مما سيحمله من أضخم عمليات الإراج على الإطلاق في لندن.

وقال رئيس وزراء قطر إن بلاده وهي أحد المستثمرين السبايين الذين قد يساهموا كاستثمر «رئيسي» محتمل ندروس الاستثمار في غيلنكور. وأضاف أن اجتماعاً سيعقد مع غيلنكور في الدوحة في وقت لاحق من الأسبوع.

وقال أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في

الدوحة - لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس الاثنين إن قطر ستستثمر 300 مليون يورو في بنوك آسيانية وأنه جرى بحث استثمارات أخرى مع رئيس الوزراء الإسباني.

وقال رئيس الوزراء إن الهدف هو الاستثمار في هذه الشركات ورسمتها.

وأبلغ الصحفيين أن قطر لديها ثقة في الاقتصاد الإسباني وأن الحكومة أخذت العديد من الخطوات الإيجابية.

وقال إنه سيجري الإعلان عن مزيد من الاستثمارات في غضون عشرة أيام إلى أسبوعين.

وكان يتحدث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو. ووقع البلدان مذكرة تفاهم بشأن الاستثمارات المصرفية.

ويرأس الشيخ حمد أيضاً جهاز قطر للاستثمار وهو صندوق ثروة سيادية للبلد العربي الخليجي. ويقوم أمير قطر بزيارة رسمية إلى اسبانيا في أبريل نيسان.

وقال ثاباتيرو «ستكون خطوة مهمة للأمام للاقتصاد الإسباني وستعزز الثقة».

وتتعرض اسبانيا لتدقيق مكثف من جانب السوق لخاوف من أن تعرضاً مصرفياً كبيراً إلى القطاع العقاري المنهار قد يجبر مدريد على إقتفاء أثر اليونان وإيرلندا وطلب مساعدة دولية.

وتلغق أسواق السندات العالمية أبوابها بالكامل تقريباً في وجه البنوك الإسبانية التي يقول بعض

## البورصة المصرية قد تشهد موجة بيع بعد اغلاقها شهراً

■ القاهرة - رويترز: يستعد المستثمرون لوجة بيع واسعة حين تستأنف البورصة المصرية نشاطها اليوم الثلاثاء بعد اغلاقها شهراً بسبب الثورة الشعبية التي اطاحت برئيس الثورة.

لكن الجلسة قد تتلصق إذ أن من شأن تهاوي أسعار الأسهم أن يؤدي لتعليق التداول.

وقال محلل مقيم خارج البلاد «قد تكون جلسة الغد هي الأقصر على الإطلاق».

ومن المقرر أن تفتح البورصة الساعة 1030 صباحاً بالتوقيت المحلي (0830 بتوقيت غرينتش) اليوم الثلاثاء وسيجري تعليق التداول لنصف الساعة إذا بلغ خسائر المؤشر الرئيسي إيجكس 30 ثلاثة

بالمائة وسيتم إنهاء الجلسة إذا بلغت الخسائر ستة بالمائة.

كما سيجري تعليق التداول لنصف الساعة أيضاً إذا هبط المؤشر الأوسع نطاقاً الذي يفض 100 سهم خمسة بالمئة وانها الجلسة إذا بلغت خسائره عشرة بالمائة.

واجلت الحكومة المصرية استئناف التداول بالبورصة عدة مرات في الأسابيع القليلة الماضية بسبب استمرار الاضطرابات.

وادت الاحتجاجات وما تلاها من اضطرابات عمالية لفوضى اقتصادية وعزوف السياح والمستثمرين ووضعت العملة المصرية تحت ضغط.

وقال سامبون تعليقاً لالتداول الاستراتيجية لشؤون مصر في بنك الاستثمار الجموعة المالية-هيرميس

بالقاهرة «لم تستوعب السوق شهراً من الأنباء من مصر والإحجام عن المخاطرة على المستويين الإقليمي والعالمي أكبر مما كان عليه قبل شهر».

وتهاوى المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية في آخر جلستي تداول قبل اغلاق السوق بعد اندلاع احتجاجات في أواخر كانون الثاني/يناير ليقتد 6.1 بالمئة في 26 كانون الثاني و10.5 بالمئة في 27 كانون الثاني. وقال محللون إنهم يتوقعون مزيداً من الانخفاض.

قال خالد سري صيام رئيس البورصة المصرية أمس الإثنين الناخب العام أكد عدم حدوث أي تلاعب في التداولات خلال الأسبوع الاخير قبل اغلاق السوق.

## خبراء: توقعات النمو اكبر مما يجب والعجز اقل ميزانية للهند تركز على الانفاق الزراعي والاجتماعي

■ نيودلهي - رويترز: عززت الحكومة الهندية الانفاق الزراعي والاجتماعي في ميزانيتها للعام القادم معتمدة على انتعاش النمو الاقتصادي ليساهم في تغطية كلفة ارضاء الناخبين الغاضبين بسبب فساد وتضخم مستعص.

وقوبلت الميزانية التي أعلنت أمس الاثنين بتشكك من جانب خبراء الاقتصاد الذين قالوا إن توقعات الهند لعجز الميزانية والنمو الاقتصادي تبدو متفائلة خاصة في ضوء ارتفاع أسعار النفط العالمية الذي قد يؤدي لارتفاع فاتورة الدعم.

ويخوض حزب المؤتمر الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء مانموهان سينغ الانتخابات في خمس ولايات هذا العام وسط انتقادات بسبب التضخم

وتعامله مع عدة قضايا فساد كبيرة. وركزت ميزانية 2011-2012 كالتوقع على الانفاق بدرجة أكبر من الإصلاحات الاقتصادية.

ومن البنود الرئيسية في الميزانية تخصيص اتفاق للأمن الغذائي لتوفير الحبوب بأسعار منخفضة للمزارعين الفقراء الهنود ما يعد بتحقيق العبد بعض الشيء عن كاهل الأشد تضرراً من ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، لكنه أثار مخاوف بسبب كلفته الكبيرة.

وقال وزير المالية براناب موخيرجي في كلمته لإعلان الميزانية إن الاتفاق الاجتماعي سيرتفع 17 بالمئة في 2011-2012. ويشمل ذلك الانفاق على الصحة الذي سيرتفع 20 بالمئة في السنة المالية

التي تبدأ أول نيسان/أبريل.

وتتوقع نيودلهي نمو أكبر اقتصاد في آسيا نحو تسعة بالمئة في السنة المالية المقبلة بما يدر إيرادات ضريبية كافية لتقليص العجز بالوزنة إلى 4.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي من 5.1 بالمئة هذا العام.

وفاجت الحكومة الاسواق بإعلان خطة للاقتراض من السوق بقيمة 4.17 تريليون روبية السنة المالية القادمة وهو ما جاء أقل من التوقع البالغ 4.5 تريليون روبية في استطلاع أجرته رويترز. وأظهرت بيانات حكومية أمس الاثنين نمو الاقتصاد الهندي 8.2 بالمئة على أساس سنوي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر،

## سنغافين مصر: صادرات منجم السكري من الذهب مستمرة

■ لندن - رويترز: قالت سنغافين مصر إنها لم تتلق اخطاراً من أي سلطات مصرية فيما يتعلق بتقييد صادرات الذهب من منجم السكري وان المشروع يواصل الإنتاج والتصدير.

يأتي ذلك بعد قرار مصر يوم الأحد حظر تصدير الذهب أربعة أشهر في خطوة قال مصرفيون إنها تستهدف على ما يبدو منع رجال أعمال ومسؤولين حكوميين سابقين من تهريب اموال اكتسبوها بشكل غير مشروع إلى الخارج.

وقالت سنغافين في بيان أمس الاثنين لم تتلق الشركة أي اخطار رسمي أو غير رسمي من وزارة البترول والثروة المعدنية ولا من أي هيئة رسمية أو غير رسمية داخل مصر لتقليص أو تقييد أو منع أي شحنات ذهب عادية من مشروع الشركة».

وأصدر وزير التجارة والصناعة المصري سمير الصياد قراراً، مساء الأحد، بحظر تصدير الذهب بكل أشكاله ومشغولاته.

وقال الوزير في بيان إن الحظر يمتد من 27 شباط/فبراير إلى 30 حزيران/يونيو المقبل، وذلك بسبب، «ما تمر به البلاد

من ظروف استثنائية في المرحلة الراهنة وحفاظا على ثروات البلاد حتى استقرار الأوضاع».

ويخشى مراقبون من تمكن المولدين للتحقيقات في قضايا فساد من تهريب أموالهم إلى الخارج في صورة ذهب.

كانت شركة التعدين قالت الأسبوع الماضي إنها ستبقي على هدفها لإنتاج 250 إلى 290 ألف أوقية (أونصة) في 2011. وأضاف أن كل عمال السكري عادوا إلى العمل بعد قيام أقلية من العمال بتنظيم إضراب.

ويقع منجم السكري في منطقة مرسى علم، في جنوب محافظة البحر الأحمر جنوب شرقي مصر، وبلغ إنتاجه في عام 2010، بحسب التقارير الرسمية، سبعة أطنان.

وتقول السلطات المصرية إن المنجم مرشح لدخول قائمة أكبر 10 مناجم منتجة للذهب على مستوى العالم.

وفقدت أسهم الشركة نحو ثلث قيمتها هذا العام نتيجة للاضطرابات السياسية في مصر. وأغلقت أسهمها عند 123.90 ينس في لندن يوم الجمعة بما يقدر قيمة المجموعة عند 1.3 مليار جنيه استرليني (2.1 مليار دولار).

وهو ما جاء دون المتوقع. إلا أن موخيرجي قال إن الاقتصاد مازال في طريقه للنمو 8.6 بالمئة في السنة المالية 2010-2011 بالكامل.

وفي محاولة واضحة للحفاظ على النمو الزدهر أبتت الحكومة على غير المتوقع على بعض التخفيضات الضريبية التي فرضتها لسعادة الهند على التصدي للركود الاقتصادي العالمي.

وأعلن موخيرجي أيضاً حوافز لاستثمارات الخاصة في قاع البنية التحتية وخطوات لتعزيز الإنتاج الزراعي. وفي خطوة تجريبية قال الوزير إن جزءاً من الدعم المخصص للغذاء والوقود سيجري صرفه في صورة قنطرية للمستهلكين مباشرة اعتباراً من آذار/مارس في خطوة تهدف لتقليل الهمر.

قال أكروم انوس محلل استراتيجيات منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لدى المال كابتال إن المعنويات السلبية ربما تقترب من نزوتها لكن بعض المستثمرين سيقلون على المخاطرة. وأضاف «الاضطرابات تتفاقم في المنطقة وبعد اغلاق مصر كانت هناك ليبيا ثم البحرين والآن عمان كما يساور الجميع القلق بشأن السعودية».

ويشعر المحللون أيضاً بمخاوف بشأن أداء عدد من أكبر الشركات في البورصة بعدما تعرض مسؤولون كبار بتلك الشركات لاتهامات بالفساد وخيوشن من أن تتأثر شركات أخرى بينما يلاحق ممثلو الادعاء رجال أعمال مقربين من النظام السابق.

إلا أن بعض المحللين يقولون إنه قد

تكون هناك بعض فرص الشراء.

وقال دانييل بروجي مدير الاستثمار في سيلك انفسست لإدارة الأصول بلندن «تتوقع انكماش الاقتصاد المصري 2.5 بالمئة في 2011. ومع أخذ ذلك في الاعتبار فإن الارباح قد تتأثر بنسبة 10-15 بالمئة». وأضاف «تراجعت سوق الاسهم بنسب أكبر من ذلك بالفعل وعلى هذا الأساس فهي تبدو وخصوصاً مقارنة بفترة ما قبل الاحتجاجات».

وقال كيتشن إنه يفضل أسهم الشركات التي لها تعرض كبير خارج مصر. وأضاف ان هناك أفضلية أيضاً لأسهم شركتي سيدي كرير للبتروكيماويات وازجال شركات حكوميتان أرباحهما عالية وعدد العاملين بهما قليل نسبياً.

## زلزال نيوزيلندا قد يكلف أكثر من 14 مليار دولار

■ ويلينغتون - يو بي آي: أعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي أمس الاثنين عن منج كل من العمال المتضررين من الزلزال الذي ضرب مقاطعة كانتربيري 400 دولار أسبوعياً، فيما توقع أن تكون تكلفة إعادة الإعمار من الزلزال أكثر من 14 مليار دولار.

ونقلت وسائل إعلام نيوزيلندية عن كي قوله خلال مؤتمر صحافي إن الموظفين بدوام كامل الذين ما عادت

أثراً عميقاً في العديد من القضايا الاجتماعية المهمة في زماننا».

وقال بويرتر إن شرعة نستله السويسرية للمنتجات الغذائية ساعدت مزارعي البن الفقراء على تحسين طرق الزراعة. ونتيجة لذلك أدى ارتفاع العائد والجودة إلى ارتفاع الإيرادات والحد من الآثار البيئية وزيادة إيرادات نستله من البن عالي الجودة.

وقال روبرت هاريسون الرئيس التنفيذي لمبادرة كلينتون العالمية التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون إن مزيداً من الشركات تشجع الأعمال الخيرية الاجتماعية وتمتع ببيئة جزءاً من تكوينها». وتابع «فكرة كسب المال والقيام بأنشطة خيرية اجتماعية أو بيئية في نفس

الوقت هي مثل أعلى أو هدف للعديد من الشركات».

تعهد تاجر وول مارت بالتعاون مع عشرات الآلاف من الموردين لتقليص انشعاق التغليف وتوفير مليارات الدولارات على الشركة وخفض انبعاثات الكربون الصادرة عن

## نعمة جديدة للشركات... اكسب المال واصنع الخير!

السؤولون التنفيذيون يتطلعون إلى استخدام أعمالهم الأساسية للقيام بأنشطة خيرية للمجتمع.

وأطلق مايكل بويرتر الأستاذ في معهد الاستراتيجية والثقافية في كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد على هذا الاتجاه المتنامي «بناء القيم المشتركة». وقال إن الشركات ينبغي أن تعيد الربط بين نجاح أعمالها وتقدم المجتمع.

وقال بويرتر الذي طرح هذه الفكرة على قادة الأعمال في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الشهر الماضي «علينا أن نعلم أن ما هو جيد للمجتمع جيد للأعمال. وأضاف «إذا استطعنا تنظيم أنفسنا للقيام بذلك داخل وحدات عملنا بدلاً من أن تكون أمراً هامشياً، فإننا يمكن أن نحدث

نيويورك - رويترز: لم يعد الاعتراف بكسب المال من فعل الخير سراً محرراً بل صار يسمى «بناء القيم المشتركة» وهي العبارة الجديدة في أوساط الشركات والأنشطة الخيرية.

واجتمع أمس الاثنين أكثر من 90 رئيساً تنفيذياً للمشاركة في مؤتمر الرؤساء التنفيذيين خلال اليوم العالمي للأعمال الخيرية للشركات حيث سيناقشون موضوعات من أهمها بناء القيم المشتركة.

ويقول بعض الخبراء إنه في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد الأمريكي يتباطأ من أسوأ ركود اقتصادي منذ عقود لم تعد الأنشطة الخيرية للشركات تقتصر على كتابة شيك لجمعية خيرية بل أصبح



رما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... موقفاً متجدد على مدار الساعة.. حيث أحدث الاخبار وتقارير الراسلين

## برشلونة في اختبار صعب غدا على ملعب بلنسية وريال مدريد يتنزه أمام ملقة



ليونيل ميسي نجم برشلونة (وسط) في منافسة على الكرة مع روبن جونز اليس مدافع مايوركا (يمين) أمام حارس المرمى جيرمان لوكس

ليفانتي وفاريال مع إيركوليس وريال سرقسطة مع أتلتيكو بلباو وخيتافي مع أتلتيكو مدريد كما تقام يوم الخميس مباراة أليريا مع ريسينج سانتاندر.

الثلاثاء بمباراتي أشبيلية مع سيورتنج خيخون وأسيانول مع مايوركا كما يشهد يوم غد الأربعاء مباريات أوساسونا مع ديبورتيفو لاكورونا وريال سوسبيداد مع

الـ25 التي خاضها فريقه في الدوري الممتاز هذا الموسم بينما لم تستج الفرصة لأي لاعب آخر في الدوري الإسباني هذا الموسم لتحقيق ذلك. وتنتقل فعاليات المرحلة اليوم

وبدا الإجهاد وتراجع المستوى في الظهور على رونالدو الذي أصبح اللاعب الوحيد الذي خاض كل الوقت الأصلي منذ صفاة البداية وحتى صفاة النهاية في جميع المباريات

بلنسية أكثر صعوبة على برشلونة من المباراة أمام مايوركا. ويخوض بلنسية بقيادة مديره غد بمعنويات مرتفعة بعدما حقق الفريق فوزا متاخرا وصعبا 1/2 على أتلتيكو بلباو الأحد وهي النتيجة التي حافظت للفريق على موقعه في المركز الثالث بجدول المسابقة. ويتصدر برشلونة جدول المسابقة برصيد 68 نقطة بفارق سبع نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد الذي يواجه اختيارا أكثر سهولة عندما يستضيف بعد غد الخميس فريق ملقة صاحب المركز العشرين الأخير في جدول المسابقة.

وحقق ريال مدريد الفوز في جميع المباريات التي خاضها على ملعبه في الموسم الحالي، وعلى عكس برشلونة، يواجه ريال بعض المشاكل في المباريات التي يخوضها خارج ملعبه.

ويرجع السبب الرئيسي في تراجع مستوى الفريق بشكل مفاجئ إلى افتقاد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو للقدره على هز الشباك في الأونة الأخيرة حيث فشل في ذلك خلال آخر خمس مباريات خاضها الفريق في مختلف البطولات. وضاعف رونالدو من مشاكله الشخصية بعدما أصاب زملائه في الفريق بصدمة كبيرة السبب الماضي حيث أعرب عن شكواه كثيرا من عدم تمييز زملائه الكرة إليه خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق سلبيا مع ضيفه التواضع ديبورتيفو لاكورونا.

وأندريس إنيستستا للمشاركة في خط وسط الفريق بعدما تألقوا سويا في مباراة مايوركا.

وعلى النقيض، ستكون عودة ألفيش إلى مركز الظهير الأيمن بعدما غاب عن مباراة مايوركا للإيقاف وحل مكانه البرازيلي أندريانو. وأشاد الدنماركي مايكل لادروب المدير الفني لمايوركا الأحد بفريق برشلونة مشيرا إلى أنه «أحد أفضل الفرق في التاريخ».

وأشار لادروب إلى أن برشلونة يجهد منافسه ذهنيا وبدنيا لأن لاعبيه يستحونون على الكرة بشكل دائم.

وعلى الرغم من غياب المهاج أريز أندريز عن صفوف بلنسية بسبب الإصابة، ينتظر أن تكون مباراة

نقاط في المباريات التي خاضها على استاد «كامب نو» بمدينة برشلونة هذا الموسم.

وحقق برشلونة التالف بقيادة مديره الفني جوسيب جوارديولا فوزا ثمينًا وكبيرًا 3/صفر على ضيفه ريال مايوركا يوم السبت الماضي رغم غياب حارس المرمى فيكتور فالديز والمدافع الكبير كارلوس بويول والظهير الأيمن البرازيلي داني ألفيش وصانع اللعب تشافي هيرنانديز عن صفوف الفريق بسبب الإصابات والإيقافات.

وتعاقب تشافي من الإصابة بشدة ويُنظر أن يخوض مع الفريق مباراته أمام بلنسية رغم أن جوارديولا قد يقرر بقائه على مقاعد البدلاء بلخ الفرصة إلى استمرار كل من سيرخيو بوسكيتس وسيدو كيتا

مدرسد-ب أ؛ يواجه برشلونة التالف اختبارا صعبا جديدا في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإسباني لكرة القدم عندما يحل ضيفا على بلنسية باستاد «ميستايا» الشهير غدا الأربعاء في المرحلة السادسة والعشرين من المسابقة التي تقام فعالياتها على مدار الأيام الثلاثة المقبلة.

ولم يخسر برشلونة سوى نقطتين في المباريات التي خاضها خارج ملعبه في الموسم الحالي وهو رقم قياسي تاريخي في جميع بطولات الدوري المحلية بأوروبا. وبذلك، أصبح مستوى برشلونة خارج ملعبه في الموسم الحالي أفضل من نتائجه في المباريات التي يخوضها على ملعبه حيث أهدر خمس

## ريال مدريد على استعداد لبيع كاكا

مدرسد-ب أ؛ يستعد نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم للتخلي عن نجم خط وسطه البرازيلي الدولي كاكا إذا تلقى اللاعب المناسب له وللنادي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حسبما أفادت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية الأثين.

ولم يستطع كاكا (28 عاما) منذ انتقاله من ميلان الإيطالي إلى ريال مدريد الأسباني أن يترك بصمة واضحة في صفوف الفريق الإسباني على عكس ما كان عليه ضمن صفوف ميلان. وعانى كاكا من الإصابة التي أبعدته عن صفوف ريال مدريد في النصف الأول من الموسم الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أن النادي الملكي يأمل في

الحصول على العرض المناسب لبيع اللاعب وتعويض المقابل المادي الكبير الذي دفعه لجلب اللاعب من ميلان والذي بلغ 67 مليون يورو. وشهد الموسم الماضي سلسلة من العروض الباهتة لكاكا في صفوف ريال مدريد حيث تألق اللاعب في مباريات قليلة للغاية كما فشل كاكا مع المنتخب البرازيلي في عبور دور الثمانية لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وانضم اللاعب إلى ريال مدريد في عام 2009 بعقد يمتد حتى 2015 علما بأنه حظي في الماضي برغبة العديد من الأندية في التعاقد معه ومنها تشيلسي الإنكليزي كما سبق وأن عرض عليه مانشستر سيتي الإنكليزي صفقة خيالية للانضمام إليه ولكنه فضل ريال مدريد.

## بايرن وشالكة يبحثان غدا عن حفظ ماء الوجه في كأس ألمانيا

ويأمل كوتبوس في بلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخه حيث سبق له تحقيق ذلك في عام 1997 ولكنه خسر صفرًا في النهائي أمام شتوتغارت.

بينما سبق لدويسبورج أن تاهل للنهائي ثلاث مرات سابقة كان آخرها عام 1998 عندما خسر 2/1 أمام بايرن في النهائي ويأمل في بلوغ النهائي للمرة الرابعة في تاريخه. وأشار لاعب خط الوسط الألماني الشهير تورستن فرينغز ضجة هائلة وارتباكًا شديدًا في ناديه فيردير بريمن الألماني لكرة القدم إثر إعلان «ما زالت كل الاحتمالات متاحة رغم ما قاله اللاعب عن اعتزاله اللعب نهاية الموسم الحالي».

وقال كلاوس أوفس مدير الكرة بالنادي «ما زالت كل الاحتمالات متاحة رغم ما قاله اللاعب عن اعتزاله اللعب نهاية الموسم الحالي» (فرينغز).. بالإضافة إلى ذلك، ليست هناك أي خلافات مع اللاعب». وأشارت تقارير إخبارية في ألمانيا إلى أن فرينغز أكد أنه يعتزم الاعتزال في نهاية الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «كرايز تسايونج زيكه» الألمانية عن اللاعب قوله «أقرب من الاحتفال بعيد ميلادي الخامس والثلاثين ولم أعد أريد المزيد، يكفي هذا».

ويعاني بريمن هذا الموسم من تراجع مستواه وسوء نتائجه حيث يحتل الفريق حاليا المركز الخامس عشر (الرابع من المؤخرة) في جدول الدوري الألماني (يونيدسليجا).

وخاض فرينغز 79 مباراة دولية مع المنتخب الألماني 392 مباراة مع بريمن في يونيدسليجا. وفاز اللاعب مع المنتخب الألماني بالمركز الثاني في كأس العالم 2002 ولكنه غاب عن صفوف الفريق في مواجهة أمام إيطاليا بالدور قبل النهائي لكأس العالم 2006 بألمانيا.

ونتيجة على ملعبه إيابا ليتاهل إلى دور الثمانية. وقال كريستوف ميتزيلدر مدافع فريق شالكة إن بطولة كأس ألمانيا هي أفضل فرصة حاليا ليضمن الفريق المشاركة على المستوى الأوروبي في الموسم المقبل.

وقال ميتزيلدر «في الدوري، نحتاج ألا إلى تأكيد إبتعادنا عن المركز الأخيرة في جدول المسابقة. ولن أذعن نفسي أيضا بالتفكير في قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري الأبطال. ولذلك فإن مسابقة الكاس هي أفضل طريق نحو ضمان المشاركة في البطولة الأوروبية».

ورغم ذلك، يرجح التاريخ بشدة كفة بايرن الذي أطاح بشالكة في سبع من ثماني مواجهات سابقة بينهما بكأس ألمانيا. وفي المقابل، أصبح شالكة بأيس الحاجة إلى الفوز بلقب الكاس هذا الموسم كما يحتاج مديره الفني الشهير فيليز ماجات إلى الفوز باللقب أكثر من أي وقت سابق وذلك بعد الانتقادات العنيفة والزيادة التي تعرض لها من قبل مشجعي الفريق في الفترة الماضية بسبب تراجع مستوى ونتاج الفريق في اليونيدسليجا.

وقال مانويل نيوير حارس مرمى وقائد فريق شالكة بعد التعادل 1/1 مع ضيفه نورنبرغ «الأوضاع ليست جيدة للغاية، ربما أصبح الوضع أفضل لو تقدمنا في جدول اليونيدسليجا خلال الفترة الماضية».

ويحتل شالكة المركز العاشر في اليونيدسليجا حاليا ولكنه يمتلك فرصة جيدة للتقدم إلى دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل 1/1 مع بلنسية الأسباني في مقر داره ذهابا بالدور الثاني (دور الستة عش) للبطولة وبحثا فقط إلى التعادل السلبي أو الفوز بأي

ويستحوذ بايرن على الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب كأس ألمانيا عبر التاريخ برصيد 15 لقبًا.

ويأمل بايرن في تحقيق الفوز على شالكة أيضا للخروج من أزمتته الحالية بعد الهزيمة اليونيدسليجا وهي الهزيمة التي بددت بشكل منطقي فرصة الفريق في المنافسة على لقب المسابقة هذا الموسم.

ويستضيف بايرن فريق شالكة على استاد «أليانز أرينا» غدا الأربعاء ليقتلي الفائز منهما في نهائي البطولة مع الفائز من المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي والتي تجمع بين دويسبورج وانرجي كوتبوس اليوم الثلاثاء.

وفي المقابل، أصبح شالكة بأيس الحاجة إلى الفوز بلقب الكاس هذا الموسم كما يحتاج مديره الفني الشهير فيليز ماجات إلى الفوز باللقب أكثر من أي وقت سابق وذلك بعد الانتقادات العنيفة والزيادة التي تعرض لها من قبل مشجعي الفريق في الفترة الماضية بسبب تراجع مستوى ونتاج الفريق في اليونيدسليجا.

وقال مانويل نيوير حارس مرمى وقائد فريق شالكة بعد التعادل 1/1 مع ضيفه نورنبرغ «الأوضاع ليست جيدة للغاية، ربما أصبح الوضع أفضل لو تقدمنا في جدول اليونيدسليجا خلال الفترة الماضية».

ويحتل شالكة المركز العاشر في اليونيدسليجا حاليا ولكنه يمتلك فرصة جيدة للتقدم إلى دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل 1/1 مع بلنسية الأسباني في مقر داره ذهابا بالدور الثاني (دور الستة عش) للبطولة وبحثا فقط إلى التعادل السلبي أو الفوز بأي

برلين-ب أ؛ يحتاج بايرن ميونيخ إلى اجتياز عقبة شالكة مجددا ليواصل رحلة الدفاع عن لقبه في مسابقة كأس ألمانيا حيث يلتقي الفريقان غدا الأربعاء في الدور قبل النهائي للبطولة.

وأصبحت بطولة كأس ألمانيا هي الأمل الوحيد لكل من الفريقين على المستوى المحلي حيث ابتعد بايرن ميونيخ كثيرا عن دائرة المنافسة على لقب الدوري الألماني (يونيدسليجا) بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن بوروسيا دورتموند متصدر جدول المسابقة بينما عانى شالكة كثيرا في الموسم الحالي من تراجع مستواه ونتائجه ليحتل مركزا متاخرا في جدول اليونيدسليجا. ويأمل بايرن ميونيخ، الذي أحرز في الموسم الماضي ثنائية الدوري والكأس، في عبور عقبة شالكة مجددا وبلوغ نهائي الكاس للمرة السادسة في آخر تسعة مواسم.

ويبلغ بايرن نهائي البطولة في الموسم الماضي بعد التغلب على شالكة بالذات في الدور قبل النهائي للبطولة وذلك بهدف تنظيف سجله الهولندي أريجن روين في الوقت الإضافي للمباراة قبل أن يجزى بايرن باللقب بالفوز على فيردير بريمن في النهائي.

وما زال بايرن وشالكة ينافسان في بطولة دوري أبطال أوروبا، ولكن في ظل المستوى العام لكل منهما في الموسم الحالي، تبدو مسابقة كأس ألمانيا هي الأمل الأقوى لكل منهما في إحراز لقب بالمواس المقبل.

ويأمل بايرن ميونيخ، الذي أحرز في الموسم الماضي ثنائية الدوري والكأس، في عبور عقبة شالكة مجددا وبلوغ نهائي الكاس للمرة السادسة في آخر تسعة مواسم.

ويبلغ بايرن نهائي البطولة في الموسم الماضي بعد التغلب على شالكة بالذات في الدور قبل النهائي للبطولة وذلك بهدف تنظيف سجله الهولندي أريجن روين في الوقت الإضافي للمباراة قبل أن يجزى بايرن باللقب بالفوز على فيردير بريمن في النهائي.

وما زال بايرن وشالكة ينافسان في بطولة دوري أبطال أوروبا، ولكن في ظل المستوى العام لكل منهما في الموسم الحالي، تبدو مسابقة كأس ألمانيا هي الأمل الأقوى لكل منهما في إحراز لقب بالمواس المقبل.

## أتلتيكو يسعى للتعاقد مع مهاجم ريفر بليت الشاب لامبلا

مدرسد-ب أ؛ وضع نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم المهاجم الأرجنتيني الشاب إيريك لامبلا على رأس قائمة اللاعبين المطلوب التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعد نهاية الموسم الحالي، حسبما أفادت «أس» الإسبانية الرياضية الأثين.

وأوضحت الصحيفة أن أتلتيكو يسعى لتجديد دماء هجومه استعدادا للموسم المقبل وأن لامبلا (18 عاما) نجم ريفر بليت الأرجنتيني يأتي في مقدمة اللاعبين الذين يراغبهم أتلتيكو من أجل الاستعانة بهم في تدعيم صفوفه وخاصة في خط الهجوم.

ونشأ لامبلا في قطاع أكاديمية الشباب بنادي ريفر بليت وأصبح ضمن أبرز نجوم الفريق منذ أن شارك معه للمرة الأولى في حزيران/يونيو 2009 ليلفت بذلك أنظار الأندية الأوروبية الكبيرة مثل أتلتيكو مدريد وميلان الإيطالي.

ويتعد عقد لامبلا مع ريفر بليت حتى عام 2014 كما يتضمن العقد شرطا جزائيا يتيح له الرحيل في أي وقت مقابل سداس 20 مليون يورو (27.6 مليون دولار) لريفر بليت الذي لن يخرط فيه بأقل من هذا المبلغ. وذكر «أس» أن أتلتيكو يراقب اللاعب بشكل مكثف ولكنه لم يتقدم حتى الآن بأي عرض رسمي إلى ريفر بليت.

في نفس الوقت، أشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية إلى أن أتلتيكو قد يستعين في تدبير هذا المقابل المادي ببيع لاعبه الأرجنتيني الآخر إدواردو سالغويو إلى بنفيكا البرتغالي الذي طلب التعاقد مع اللاعب بشكل نهائي مقابل 15 مليون يورو (20.7 مليون دولار). ويلعب سالغويو في صفوف بنفيكا حاليا بعدما انتقل إليه في آب/أغسطس الماضي على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد.

## جوزيه مدرب الاهلي: عدم استئناف الدوري المصري سيتسبب في افلاس أندية عديدة

سببها عن الملاعب لشهر واحد على الأقل.

وشارك الثنائي أحمد حسن قائد منتخب مصر والمهاجم محمد فضل في المران الجماعي للأهلي اليوم بعد فترة غياب بسبب الإصابة بينما بدأ محمد ناجي (جدو) أهداف كأس أفريقيا 2010 برنامجه التأهيلي لافريقيا من إصابة بشد استبعدته عن الملاعب لأسبوعين على الأقل. وسيلعب الأهلي مباراة ودية بعد غد الأربعاء مع حرس الحدود بينما لم يتحدد حتى الآن موعد استئناف المسابقات الرياضية في مصر والتي توقفت بسبب اندلاع انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس حسني مبارك بعد 30 عاما في الحكم.

والقدم وستصبح مصدر سعادة كبيرة لهم إذا تم استئناف النشاط الكروي من جديد».

ونفى جوزيه تقارير صحفية تحدثت عن اعتزام سيورتنج لشبونة البرتغالي الذي استقال مدربه باولو سيرجيو يوم السبت الماضي التعاقد معه وقال «أحترم تعاقدتي مع الأهلي والذي يستمر حتى نهاية الموسم المقبل».

وزار جوزيه وهو أنجح مدرب في تاريخ الأهلي بعدما قاده لإحراز 19 لقبًا متتو عا مهاجمة عماد متعب في مستشفى يرقد فيها حاليا بعد تعرضه لكسري في الضلع الأيسر في مباراة ودية أقيمت يوم السبت الماضي أمام وادي دجلة وسيفيغيب

القاهرة-رويترز: دعا البرتغالي مانويل جوزيه مدرب الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم إلى سرعة استئناف المسابقة حتى لا تتأثر الأندية ماديا بشكل سلبي.

ونقل موقع الأهلي على الإنترنت عن جوزيه قوله الاثنين «استئناف الدوري العام أمر حتمي والآن تجد الأندية المبالغ اللازمة لسداد عقود اللاعبين والمدربين وهو ما سيتسبب في افلاس العديد من الأندية».

وأضاف المدرب البرتغالي الذي عاد لتولي تدريب الأهلي للمرة الثالثة في أول أيام العام الجديد 2011 «الشعب المصري يجب كرة

## رئيس اتحاد الكرة التونسي سيستقيل من منصبه

يوم السبت الماضي في السودان. لكن الحفصي لم يحدد موعد إعلان استقالته قائلا «سأختار الموعد المناسب بعد اتمام بعض المسائل مثل تشكيل لجنة من بعض قداما اللاعبين والمدربين والمسيرين السابقين في الجامعة (الاتحاد) وتنقيح بعض القوانين الرياضية والعامه واعاد جلسة عمومية انتخابية في مدة شهر على أقصى تقدير».

ويواجه الحفصي الذي انتخب رئيسا للاتحاد التونسي في الخامس من مايو أيار الماضي حملة انتقادات بسبب انتمائه لحزب الرئيس زين العابدين بن علي الذي أطيح بحكمه في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي.

تونس-رويترز: قال علي الحفصي رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم أنه سيستقيل من منصبه في الأيام القليلة المقبلة ليفسح المجال لغيره لتولي المسؤولية. وأضاف الحفصي في مقابلة نشرت الاثنين في صحيفة «المصور» الأسبوعية «سأقدم استقالتي من رئاسة المكتب الجامعي (الاتحاد) في الأيام القليلة المقبلة لأفسح المجال لغيري وأنا مرتاح الضمير نحو كل ما قدمته في فترة قصيرة وأحمد الله اني سأغادر الاتحاد وهو في أفضل حالاته».

وكان منتخب تونس توج بلقب كأس أمم أفريقيا في كرة القدم للاعبين المحليين في نسختها الثانية بعد فوزه على أنجولا بثلاثة أهداف دون رد في المباراة النهائية للمسابقة

التي تقام في العاصمة برازيل في 21 أيار/مايو المقبل. وكان ألمانيا آخن هو آخر فريق من دوري الدرجة الثانية يتاهل لنهائي البطولة وذلك في موسم 2003/2004 ولكنه خسر في النهائي 3/2 أمام فيردير بريمن.

وأطاح كوتبوس في طريقه إلى المربع الذهبي بثلاثة فرق من دوري الدرجة الأولى وهي هوفنهايم وفولفسبورغ وفرابورغ بينما أطاح دويسبورغ في طريقه بكل من كايزر سلاترن وكولون.

## الدنماركية كارولينا فوتسنياتي تحتفظ بصدارة التصنيف العالي لمحترفات التنس

فرانكفورت-رويترز: احتفظت الدنماركية كارولينا فوتسنياتي بصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في أحدث إصدارات التصنيف الأثين متقدمة على منافستها البيجينيكي كيم كليستنز.

ونجحت فوتسنياتي (20 عاما) التي استعادت صدارة التصنيف في الأسبوع الماضي في رفع صيدها من النقاط ليصل إلى 9550 نقطة.

وقامته في المركز العاشر بالمرتبة الخامسة برصيد 5051 نقطة والبريبي بلينا بانكو فيتنش في المركز السادس برصيد 4825 نقطة والصينية لي نا في المركز السابع برصيد 4300 نقطة والأمريكية فينوس ويليامز في المركز الثامن برصيد 3465 نقطة والبيلا روسية فيكتوريا أزارينكا في المركز التاسع برصيد 3440 نقطة والبولندية أنجيسكا رادفانسكا في المركز العاشر برصيد 3170 نقطة.

مقابل 8835 نقطة لكليستنز. وجاءت بقية المركز العشرة الأولى لم تشهد أي تغيير في أحدث إصدارات تصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات ا كالتالي:

الروسية فيرا زفوناريفا بالمركز الثالث برصيد 7565 نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر في المركز الرابع برصيد 5086 نقطة والإيطالية

الذي أعلنه معظم لاعبي الفريق خلال المشاركة الهزلية له في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وبعدها، عانى اللاعب من الإصابة التي أبعدته لفترة طويلة عن صفوف بايرن ولم يكن ضمن القائمة التي استدعاها بلان لمباراة الفريق الودية أمام نظيره البرازيلي في وقت سابق من الشهر الحالي ولكن بلان قد يعيد اللاعب إلى صفوف الفريق في الفترة المقبلة.

ما إذا كان ريبيري وصل لأفضل مستوياته وقد يسأل البعض عن أهمية اللاعب بالنسبة للمنتخب الفرنسي». وأشار بلان إلى أن ريبيري نجم بايرن ميونيخ الألماني لاعب مهم للغاية بالنسبة للمنتخب الفرنسي ولكنه لا يرى أن اللاعب وصل إلى قمة مستواه. وتعرض ريبيري للإيقاف عن المشاركة مع المنتخب الفرنسي في ثلاث مباريات دولية بعد التمرد

لوران ريبيري المدير الفني لمنتخب فرنسا لكرة القدم عن السرح الحقيقي وراء تأخير استدعائه اللاعب فرانك ريبيري إلى صفوف الفريق مشيرا إلى أنه لم يصل بعد إلى أفضل مستوياته. وقال بلان في تصريحات نشرتها صحيفة «تي زد» الألمانية الاثنين إنه يعتقد أن ريبيري (27 عاما) لم يصل لقمة مستواه حتى الآن.

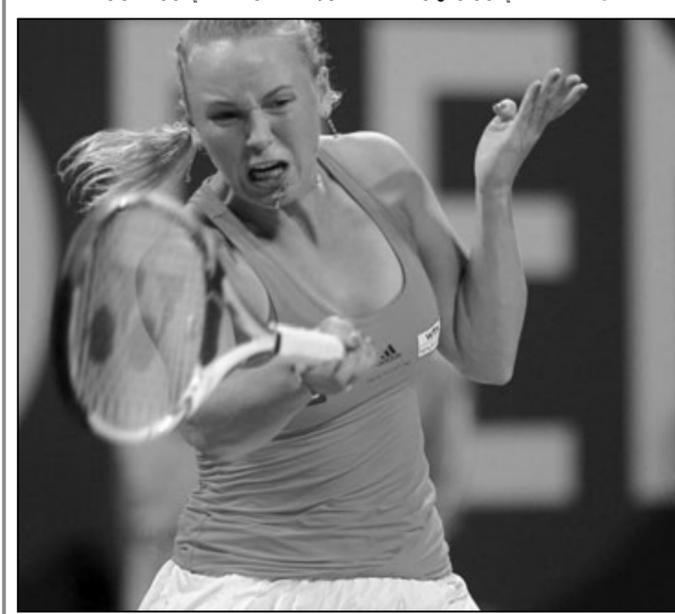
وأوضح «يرغب الناس في معرفة

## مدرب بورتو البرتغالي مرشح لخلافة ديل نيري في تدريب يوفنتوس

ولهذا فقد ترددت العديد من الشائعات المتعلقة بخلفاء محتملين لدليل نيري في يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم بدأ عام. ويتولى فيلاس بواس تدريب بورتو منذ بداية الموسم الحالي وقد قاده إلى صدارة ترتيب الدوري البرتغالي برصيد 59 نقطة من 21 مباراة كما تاهل الفريق إلى دور الكأ من مسابقة الدوري الأوروبي.

ولهذا فقد ترددت العديد من الشائعات المتعلقة بخلفاء محتملين لدليل نيري في يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم بدأ عام. ويتولى فيلاس بواس تدريب بورتو منذ بداية الموسم الحالي وقد قاده إلى صدارة ترتيب الدوري البرتغالي برصيد 59 نقطة من 21 مباراة كما تاهل الفريق إلى دور الكأ من مسابقة الدوري الأوروبي.

ومر بين المرشحين لتولي تدريب يوفنتوس في حالة إقالة ديل نيري بالفعل مدرب فريق زينيت سان بطرسبرغ لوتشيانو سباليتي ومدرب إنكلترا فابيو كابيللو.



## سوار في ثمنية العجم

### متى استعبدتم الناس؟

■ يا لها من معجزة! لم ير العالم الحديث مثل هذه المعجزات كالتي تحدث في العالم العربي اليوم، كنا ولم نزل ندعي الاستبداد والعروبة ونقدمها على الإسلام كما المعروف لدى المنتمين إلى هذه البلاد التي اسمت نفسها بلاد العرب الإسلامية وليست بلاد الاسلام العربية، ورغم كل هذا يفعل حكام هذه الاوطان على شعوبهم ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا حتى خطرت على قلب الشعب.

نعم انهم مارسوا شتى انواع الاستبداد والظلم حتى يقال في بعض الاحيان بعض انواع الظلم التي يقوم بها هؤلاء الطغاة هي مكون لم تر البشرية منذ ابينا آدم ولا حتى صدرت وحدثت في البلدان الكفار الذين نعاتبهم في كثير من الاحيان بالكفر وسوء الاخلاق.

وكما المعروف لدى ذوي العلم والاخلاق والضمير الحي المنتمين الى هذا الدين التي تتسم بالسماحة وعدم العنف والارهاب على الامنين ان الشعوب ولدت في الكون وهي حرة، نعم حرة بمعنى الحرية والانسانية والضوابط الشرعية، واحسن الله اليك يا عمر هذه الامة يا ابن الخطاب عندما كتبت تتحدث قبل الف واربعمائة سنة عن استعباد الناس والشعوب بمقولتك المشهورة الخالدة «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»

وتقول وتطرح هذا السؤال القديم والواقعي امام حكام العرب بدءاً من حيث بدأت ثورة الحرية في القرن العشرين الا وهي تونس الخضراء ثم مصر كثانة الله في الارض ثم ليبيا «عمر المختار» ثم المغرب «السعيد» ثم المغرب «الغارية» وهكذا دواليك... ثم... ثم... ثم... الى كل بلد يعاني شعبه من القمع والارهاب المتطغرس من قبل المتعصبين غير الشرعيين في السلطة وتقول لهم ونسألهم ان يجدوا جواباً «متى اي والله متى استعبدتم الشعوب وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟»

ثم اخيرا وليس اخرا، اقول واختم بقول الله عز وجل «وتعيبها الذن واعية» اي وربي ارجو من حكام العرب ان يفكروا وينظروا الى ابن مسير الطغاة والجبابرة والمسئدين سواء كانوا من القدماء مروراً هذا الكون امثال فرعون او من المتأخرين امثال زين العابدين بن علي ومحمد حسني مبارك المخرب القذافي و... و... وهكذا دواليك.

حسين علمي مجن - الخرطوم

### الحرية أساس الملك

■ كشفت الاحداث الاخيرة بتونس ومصر عن امرين في غاية الاهمية: الامر الاول: لا تغيير بالبنائية، فالسياق نحو المجالس المنتخبة في صيغها المتعددة، والفوز بقايعها لا يؤثر على ما يصنع التغيير الجذري المتصاهي مع تطورات الجماهير العربية، وبالتالي فقد تنمط وانتهى تاريخه، ولم يعد يقنع احداً. والواقع ان الوسيط الديمقراطي (صندوق الاقتراع) في البلدان العربية قد يتكلم مكانه للثورات التفاعلية المباشرة في الشوارع والميادين، ما دام عديم الجدوى، قليل النفع.. ولخطورة هذا الامر على الحكام، تراهم في سياق مع الزمن لجعل التجريبتين التونسية والمصرية استثناء معزول لا يقبل المقايسة. وقد تتغير قواعد التعامل مع المظاهرات بحيث تطرا استجابات شكلية لطالب الجماهير، ومنه المنع من التظاهر بعواصم الدول كما هو الحادث بالجزائر، وربما لاحقا الغناء صلاة الجمعة الواجبة؛ كل ذلك لقطع الطريق امام الجماهير؛ فالتجربة المصرية مثلا تقول: اعطني مليوناً كبيراً وعاصمة وجمعة وسترى التغيير.

الامر الثاني: الحرية اساس الملك، فاذا كان القدماء يعتقدون اهمية العدل بالنسبة للملك فيقولون من باب التنظير (العدل اساس الملك) فلان واقمهم كان مشيعا بالحرية الاساسية، وكان العدل بالنسبة اليهم تاج الحرية المرغوب. وقد تغيرت الاوضاع العربية بحيث فقدت الحرية والعدل تماما مع المستبدتين الطغاة، وعندما خرجت الجموع في الاوطان العربية الى الشوارع لم يخرجهم العوز ولا الخبز؛ بل اخزجهم الكبت والظلم وفقد الحرية، ولسنا بحاجة الى التأكيد في السياق الانساني الا العمق على ان الحرية تصنع العدل وتقيمه، ومن فقد الحرية فقد العدل في واقعه؛ فالحرية راهد العمل الاول وواقه السرمدي.

عمر كنيش - الجزائر  
omar@maktoob.com

### حكام خردة

■ يذبحنا الحكام عمدا، نجوع بنام في المقابر نشاطر الاموات صمت المكان، يبيع نطق وغاز لنا لاند اعدائنا بابنيس الامثان، وتزجف برندا وتصفط طابورا من اجل رغيف خبز او غاز، وتهدد كرامتنا في المخافر بدون اذني اعتبار، ويخاطبنا الحكام بالاخوة المواطنين من الازمة والمنايريين والاذمة والتفزيون والاذمة والاذمة الذي لم تنتخب ايا من الدجالين فيه. ويحكم على الاحرار بالسجن او الموت باسمنا، والملوك يعتبروننا ملكا شخصيا لهم مجرد عبيد مع ان الاسلام يحرم العبودية فهل هم مسلمون؟

بين المرضى في مشافي الحكومات من دون دواء ويموت المرضى قبل ان يصل دورهم لعملية او حتى دواء، وكان الذي مات من زمرة الصراصير التي تجوب المشافي وطن الحشرات الأمان، بينما يهدر مال لنا على اذنية الساقطات في يخوت الحكام والملوك والامراء ومناضد القمار وتكدس اموال مسروقة منا في مصارف سويسرا بالمليارات من الدولارات ويقال عنا الشعب وتصعد الموسيقى والاغنيات، ولو كنت من سكان المجرات البعيدة لصدقت، نحن المتأبين الخائعين يقال لنا الشعب، وان رفضنا الذل وقتنا للظلم، لا يقال عنا المشاغرين بضرب يهورات البوليس وخرابيم المياه حتى لو كنا نسيج الصلاة ولا نسلع من كلاب الحكام، بغاله او حميره او حتى جمال الصحراء، تكسر القيد تلو القيد تتلقى الرصاص الحي بجاسد عارية تسيل الدماء ويسقط الشهداء ينتشي الحكام تصيح الموسيقى تشرب الخمر وتميل ارداد الجواني في القصور ونحن الجياع العراة الصرعى في الميدان بين قتيل وجريح، ترفضنا مشافي النظم وسجنيات الراي هن الاغصاب ويؤذي السجانون قبل النوم صلاة للحكام وتخلد للنوم مفتحة ويقال عنا مشاغرين ويتصور لنا ديينا في طائرات الشحن على عجل مرتزقة فلا عجب ايا تكن ثوراتنا في بلاد العرب او طاني فهي واجب اكثر من مقدس يستحق منا مالا ودما واكثر.

امين الكلخ

### يوم للغضب العربي

■ انه حقا يوم الغضب العربي.. وفق الانتفاضة ومسيرات الانطلاق الشعبي.. ثورة العدالة.. ارفع راسك يا اخي فقد ولي زمن الاستعباد.. ولي زمن الطغاة والمتحكمين برقاب الشعب.

هكذا يتدفق شباب الامة العربية غير آبهين بالرصاص الذي يخترق اجسادهم ويحصد ارواحهم.. شباب لم يعد يهتمهم ملافاة الموت في سبيل التغيير وطلبا للحرية والديمقراطية والعيش بكرامة وشرف وانسانية.. انطلق الشباب في تونس وحققوا التغيير.. ثار الشباب في مصر العربية واجبروا الرئيس على التنحي تاركا الرئاسة بخيبة وذل.. وما هي ليبيا الكتاب الاخضر وسلطة الشعب والنظرية الثالثة تتساقط اوراق زعيمها ورقة ورقة وصفحة صفحة.. حكام بالقرعة والتسلط والربع حكما بلدهم طوال عشرات السنين.. والى متى يصير الشعب.

هناك في اليمن من يطالب بالتغيير.. وفي المغرب.. والجزائر والاردن والعراق وسورية وقد كسروا حاجز الخوف وحطموا اسوار التردد وخرجوا بقوة وعزم وتصميم يطالبون الحكام بالتغيير والتنحي واعطاء الفرصة لجيل جديد بان يحكم بلده.. ويطور مؤسساته ويطبق الديمقراطية وحرية الاختيار وعدالة التوزيع وفرض العمل واعمار البلاد والعيش في مجتمعات متحضرة وانسانية مدنية وعلمية.. ان ثورة الشباب واصرارهم على تحقيق مطالبهم وقد تحطت المطالب بالاصلاحات مع بقاء الحكام.. ان الهدف اصبح ازالة تلك الانظمة البالية والتي حكمت بالثار والقوة والبطش سنونات طويلة ولم تحقق فيها اى رخاء للشعب وحياة طبيعية.. لقد افلست هذه الانظمة وتهاوت اعمدتها الزمزية.. والان جاء دور الشباب ليقودوا مسيرة التغيير الشامل في بلادهم.

سعيد اسحق

## الرضا بالظلم في كل البلاد العربية فسق

وأنتي للمسلم الحر أن يرضى لنفسه من الذل ما لا يرضى الله له، ولهذا جاءت رسالة جميع الأنبياء لتحرر الإنسان من العبودية والتبعية للآخرين، موضحة أنّ الإنسان خلق حراً في (الحياة، والعبادة، والتفكير، والرؤية، والقناعة) ليكون بحق خليفة الله في الأرض.

فؤاد الحبشي  
Fuad201190@hotmail.com



بشكل سنوي، حيث ستأخذين مبلغا كبيرا، ولكن دعينا نبدأ من العام المقبل ما رأيك؟ فهزت تلك الزوجة السعيدة برأسها بحماقة وقالت نعم فكرة رائعة سأصعل على مبلغ أكبر.

بعدها قال مارايك ان تناقش الشرط الثالث وهو ان لا اخرج من المنزل، فقالت نعم بكل تأكيد، فقال لرجل من المنزل ابداً إلا حينما اشترى اللوازم التي يحتاجها البيت في السهولة - فقالت أنت هكذا شخص طيب، ثم قال لها أما عن مصروف البيت فهذا الأمر محلول، حيث سندع مصروف البيت لك من خلال تركه تعملين، ومصروف البيت كامل لك، فتأملت تلك الزوجة الحمقاء قليلا ثم قالت أنا موافقة، فقال أما حول موضوع اتي سأكون في البيت كما طلبت وأن لا اغادر، فيجب أن تلتزمي بشرطك وهو ان تبقى بعض المال لي كمصروف! أحيانا الظروف السياسية هي التي تصنع الحيلة، فكم من حق تم سحقه قبل ان يخطئ العروبة التي باتت كهذه الشروط التي تتم مصادرتها من دون وعي او تكليف من الدول العظمى.

مصطفى محمد العمري  
Mustafa\_omary@yahoo.com

تأخير سقوطهم فهو أول من يعث برسالة إلى مبارك يقول له انه واتق من سيطرة مبارك على شعبي. لكن بغداد التي تركوها للسفاح المشنوق تآبى استقبالهم وتدعو عليهم بالموت بل أن يطأها.

الطغاة يتفخرون فحين بما يقوم به زميلهم السفاح القذافي وهو خزي وعار عليهم وعلى حكومة بغداد. إن الادعاء بامتلاك القدرة الشمولية على الناس أي عندما السياسة أو الحكومات توعد الناس بالسعادة وبالوفاء بالوعود، فإنهم إي الساسة معرضون لخطر الوقوع في الحكم الشمولي. بينما الناس «أحرار ومتساوون في الكرامة والحقوق»، كما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والعدالة هي تعبير عن الكرامة المتساوية لكل شخص، إذا كان حاكما أو مواطنا بسيطا. إن الزرى الإنسانية والمغاهيم الدينية يتحددان جنبا إلى جنب تحت تنوير الأفكار. لدى الشعب أنواع الإمكانات التي لا تكون طبيعتها بشكل مسبق أو مطلق جيدة أو شريفة، فاناس قادرون على التعلم ولهم عقل ومواهب، لذا الديمقراطية هي أمر ممكن. كما ان حذف الطغاة في مذبلة التاريخ بالثورة أمر ممكن.

الدكتور لطيف الوكيل  
alwakeel@zedat.fu-berlin.de

كما حكى عن قوم فرعون عندما كان يقود قومه كالبهايم بأنهم (قوم فاسقين) أي عاشون لله ورسله حين قبلوا بالظلم والاستكانة والذل. فقبول الظلم استخفاف بالعدل والرضا به فسق. والمسلم حين يقبله أو يرتضيه ولا يقاومه وهو يقدر على ذلك فإنه عاص لله ولرسوله، وقد تخلى عن كرامته وحرية وإنسانيته، وخالف مقاصد الإسلام العظيمة ورسالته الشريفة، التي جاءت لتكريم الإنسان وتفضله على سائر المخلوقات، حتى لا يكون مطية يركب عليها الآخرون.

■ الظلم: نطق أسود مظلّم فيه كل أنواع القتامة والبؤس والجور والتعدي، تصادر فيه الحقوق، وتسلب فيه الإرادة تمتنن الكرامة، لا معنى فيه للحرية ولا وجود للإنسانية. الظالم: مخلوق بلا أخلاق، وإنسان بلا إنسانية، يلجا إلى الظلم حين تنكشف سوءته وتكثر عيوبه؛ فيصيح وجها بدون ماء، وجسما بغير كساء، يستخدم أبشع الوسائل وأزناها ليحقق مراده، مستعيناً بأقبح الخلق، والعن الشياطين؛ لتحمي عرشه، وتقرض رأيه، وتقوي سلطانه. وسواء كان الظالم فردا، أو جماعة، أو مؤسسة، فإنه مجرم مطالب للعدالة الإلهية والبشرية وستظل تطارده عدالة السماء، وتلاحقه جنود الحق، في الدنيا والآخرة ليتنال جزاءه حيا وميتا.

لأن جريمته لا تقف عند محاربة الحق وأهله، بل لتطأ له الرؤوس، وتخني له الرقاب، وتلج بذكره الألسن، وتناقله الأمة كقطعان الماشية، عشيةا فتات الحاكم (من حقها السلوب) ورقابها ودماؤها تقتدي الفرعون. والإسلام جاء يحرم هذا النهج القبيح والفعل الشنيع ويحرمه، لما يخلفه من خراب في البلاد، وفساد في العباد، وما ينتج عنه من ذل وخور وضعف في جسد الأمة، وفكرها وثقافتها، وما يتولد عنه من ذل ترضعه الأجيال فتنتشا هزيمة لا تقوى على البناء ولا تقدر على العطاء.

وقد عهد القرآن الكريم بتنفيذ أقسى أنواع العقوبات للظالم ومن ساندته، أو ركن إليه، وذكر نماذج ممن نالهم هذا العقاب، وأتى بمشاهد مرعبة لأنواع العذاب يوم القيامة ليعرف الظالم عاقبة ظلمه ومآل جرمة. ويكفي الظالم قوله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون...»

وامتدح من يقاوم الظلم ويقف في وجه الظالم بالعدل أو القول أو الاستنكار، بأنه صادق الإيمان، وإن قتل فهو مع سيّد الشهداء. بل إن الله حذر وشدّد على عدم الانصياع للظالم وطاعته بالباطل مهما كان الأمر.

لأن الله حرّم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين خلقه، فهو نقص فيمن يمارسه، وذل وانحطاط وحقارة فيمن يقبله، أو يرتضيه لنفسه، أو لغیره.

فكيف بمن يقبله وله القدرة على دفعه أو الاعتراض عنه متعذراً بضعفه وذلّه.

فليذهب إلى الجحيم من كان هذا مستواه، لأنّ عزره أقيح من ذنبه.

وقد جعل الله النار مشوى الهُزالي الذين رضوا بالذلّ وقبلوه وكان بمقدورهم أن يعيشوا حياة العزة والكرامة.

وصف المستكبتين الذين يستخف الظالم بعقولهم (بالعاسقين) و

## حقوق عربية بحاجة لمن يسترجعها

■ استيقظ من نومك وابتسامة بلهاء تعلق وجهه من دون سبب، وكأنه كان يحلم بفيلم كوميدي طوال الليل، اخذ ينادي في أرجاء المنزل في صوت عال على زوجته وأطفاله، ولكن لا حياة لمن تتنادي، فلا يوجد احد في المنزل فقد ذهبت زوجته إلى بيت أهلها بعد أن تشاجرا ليلة أمس على موضوع من يقتل الغاز، طلب رقم بيت عمه (بيت زوجته) ولكن لا احد يرد على الهاتف، ليس ملابس مهندمة ورشة من العطر تعلق شعره الذي يلعم وكانه ابن العشرين وغادر البيت، كان همه أن يعود بزوجه إلى البيت، لأنه اشتاق لها وللمشاجرات اليومية التي كانت تملأ البيت، اتصل بصديقة فرحان، الذي كان أشبه بالمخاروف الغد، وبعد مفاوضات وعود وأخذ وعطاء ومسح جوخ وتنازلات قبلت هذه الزوجة العودة إلى البيت بأربعة شروط، أولاها ان يتم تخصيص مصروف كاف للبيت، وان تتم اقالة الحكومة، اقتصد إقالته من التحكم

لحسابه الشخصي وعلى اسمه. فان سقط وهو ساقط لا محالة، ستجد أمواله وأرصده تفسر الشركات الإميرالية الأموال المسروقة من الشعب الليبي. الثورة الليبية مكلّة بالنجاح ومهما ذهقت الأرواح، يعكس ثورتى مصر وتونس الحكومتين من عصابتين عسكريتين لن تفقدا سوى شخصين كانا لهما قائدتين.

إن حكم الغدر المطلق لا يترك وريثا، بل الديمقراطية كما حصل بعد سقوط هتلر في ألمانيا وموسيليني في ايطاليا وفرانكو في أسبانيا وصدام في العراق وسحق الديمقراطية في ليبيا لذا الثورة الليبية مكلّة بالنجاح وهذا ما يحصل في اليمن.

تركة مبارك حكومة العسكري مازالت متعازة مع القذافي فسحمت له بخصف شعبه كما هي تركة زين الهاريين بن علي، بدليل شركات الطيران التي تنقل المرتزقة الأفارقة إلى ليبيا هي شركات تونسية.

الطالباني يحلم بتروّس الطغاة في بغداد أثناء اجتماع الجامعة العربية أو مقهى الدكاتورية لصالحها المعلم موسى، لكن على الطالباني تقديم الموعد لان سقوط الطغاة أصبح يسابق الزمن. أو يأمل بر الأمان مهما كان الثمن.

وإذا كانت الإرادة بهذا الشكل وبهذه القوة وبهذا العناد النفسي السديد لا يمكن أن تنتهي عما صممت عليه إلى حين تحقق ما كانت تريد.

وقلتا انها استمدت إرادتها من إرادة الله ذلك ان العوامل المحيطة بها كانت تعمل لصالح إنجاز الثورة.

فالشركة لأول مرة يتكون مبنى وزارتهم الرئيسي ويحيطون بأسواره عن بعد وكان لسان حالهم يقول: افسحوا للثورة مجالها تحلق حول قصر الداخلية، في موج عارم من شباب الثورة كلهم بصوت واحد يتفقون بنداءات غيرت مجرى التاريخ رأسا على عقب. فيالأمس القريب كان الهتاف يتمثل في (الله واحد الله واحد وين علي ما كيفو) واليوم أصبح (خبز وماء وبين علي لا) أو، وكأنه الإصغار النازل من عنان السماء بصوت الرعد المدوي: b.ali degage كانت الأصوات في هزيع رابع مدوية من فوق هامات وزارة الداخلية ومن تحتها ومن حولها وكأنها ترتد معوم ارتعادا عندما تسترصد صدى أصواتهم التي تعبر عن خلجات ضمير طالما أنّ وتصخر وصرخ، تلملم وتضوّر واحتج، فلم يعيا للوثة وأثاته وصرخاته في نظام استبد فيه الحكم حتى عميت الحقائق على أبصارهم فأمسوا لا يحسون لا يرون ولا يقدرّون. تلك هي ضربية المتكبرين لحقوق شعوبهم التي أمّوهم عليها.

فكان رجال الداخلية بهذا الشكل قد اعاروها إلى شباب الثورة

## إرادة الشعوب لا تقهر أبدا

■ إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب القدر. هذه الروح الشاعرية الخالدة التي كانت تتأجج في نفس شاعر الثورة أيّان الاستعمار، هي التي تحركت في نفوسنا اليوم فأشعلت فيها معاني البسالة والتضحية التي جمعتنا على كمة واحدة، وموقف واحد تمثل في إسقاط دكتاتور يتسلط علينا نفذه كما شاء، فكانت الثورة العارمة عليه وعلى نظامه اصدق تعبير نطمئن به روح الشاعر الخالدة أبو القاسم الشابي، ونقي به لأرواح شهدائنا الأبرار الذين سقطوا منذ تاريخ إعلان صعوده للسلطة إلى يوم الناس هذا من أيام الثورة المباركة في 14/1/2011 وما تلاها من صدامات، حتى بعد فتراره من كل تبعية، حيث ترك البلاد تموج في جحيم من الصراعات ضد المدنيين الذين تركهم من خلفه لتزويج العباد، في محاولة يائسة لجبرهم على الركوع والخضوع، ناسيا وزميرته أن هذه لها أصداء الجمهورية عن طريق وسائط الاتصالات المتطورة من فيسبوك ويوتيوب وتويتر وغيرها من وسائل التبليغ التكنولوجية عالية البرمجة، فكانت إرادة ملحمية صميعة لا يمكن أن تقف إلا عند

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## عصافير العقيد!

اللياس خوري



في لحظات احتضار نظامه، وسط الجنون والخراب، لا يبقى من العقيد الليبي سوى صورة المهزج، مهزج مغلى بالم والريش والدولارات، يعيش الوحدة محاطاً ببعض أبنائه، عاجزاً عن التصديق بأن الزمن انقلب به، والهواية في انتظاره. الاحتضار الدموي الطويل لنظام «الكتاب الأخضر»، يأتي في سياق ثورة شعبية تجتاح العالم العربي، وتؤسس لشريعة سياسية جديدة، تقطع مع الانقلاب العسكري، ومع نظام الجمهوريات الروائية، القائم على القمع والنهب والخوف.

يستدعي هذا التحول نقداً جذرياً للخيارات الثقافية، التي اتخذت اشكالا مختلفة، في الزمن الانقلابي. الصدمة بدأت بقبول جابر عصفور منصب وزير الثقافة في الحكومة الأخيرة التي شكلها الديكتاتور المصري الخلوغ. وانتهت الى اعلان عصفور استقالته «لأسباب صحية»، بعد الحملة التي شُنت ضده. كان عصفور عاجزاً عن صد النقد الذي وُجه اليه، ليس لأن جعبته «التنويرية» فرغت، بل لأن الدكان في الشوارع، ولأن ثوار 25 يناير لم يندفعوا بعودة الديكتاتور وتمسكته في لحظاته الأخيرة.

عانت الثقافة المصرية من فكرة عمياء تقول بأن التحالف المتواطئ مع الديكتاتور، يحميها من الأصولية، ويبدأ بررت لعصافير النظام، التواطؤ مع آلة القمع في بلاط سوزان مبارك، الذي كان يقوده فاروق حسيني. غير أن ما تكشفه النهاية الجنوبية للعقيد الليبي، اكثر مدعاة للخجل من كل اشكال الخيانات الثقافية في الحقبة الماضية.

لا بد وأن القارئ الكريم يذكر حكاية جائزة القذافي العالمية للأدب، التي رفضها الروائي الاسباني الكبير خوان غويتيسولو. في ذلك النقاش السقيم والذي يتميز بالوقاحة، طلعنا الناقد المصري صلاح فضل بقصة ان غويتيسولو لم يرفض الجائزة لأنه لم ينهال! مدعيان ان الروائي الاسباني استمّزج قط في امر نيلها؛ وفوجئنا بأن ابراهيم الكوني عضو في لجنة الجائزة، التي انتهى بها المطاف بأن منحت لجابر عصفور. وافق عصفور بالطبع على نيل الجائزة، وذهب الى طرابلس محاطاً بمجموعة من المثقفات والمثقفين، نال مئتي الف دولار، كي ينقذ جائزة رفضها غويتيسولو، لأن الروائي الاسباني وصديق العرب، رفض ان يتلوّث شرفه بجائزة يمنحها ديكتاتور دموي!

ذكرتني حكاية جائزة القذافي بالحلمة التي شُنت على الروائي المصري صنع الله ابراهيم حين رفض جائزة الرواية العربية، التي يمنحها مؤتمر الرواية الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية. صنع الله انقذ يومها شرف الرواية العربية، لكن عصافير الثقافة السلطوية، اصيبوا بالجنون، وقاموا بمنحها في دورتها التالية للطبيب الصالح، بهدف التمسح بمؤلف «موسم الهجرة الى الشمال»، انقاذاً لسمعة من لا سمعة له!

غير ان حكاية القذافي مع عصافير الثقافة والصحافة طوية، ولا تثير سوى الأسى والغضب. لم يكف العقيد المعنوه بأن اعلن نفسه وريثاً لعبد الناصر في قيادة العرب، بل قرر انه فيلسوف ومثقف. الف مجموعة قصصية بعنوان: «القرية القرية... الأرض الأرض...» وانتحار راشد الغضاء»، لكنها لم تنجح سوى في لفت انظار مرتزقة النقد الأدبي، الذين دبجوا حولها مقالات لا تحصى، فقرر التحلي عن الأدب واقتحام ميدان الفلسفة والفكر، ونشر كتاباً بعنوان: «تحيا دولة الحقراء». مؤل اصدار الصحف في بيروت وقبرص، اسس معهد الانماء العربي في بيروت، حيث تدفق المال المنهوب من الشعب الليبي على المثقفات والمثقفين. ألف كتاباً صغيراً يتميز بالسذاجة والبهل، اطلق عليه اسم «الكتاب الأخضر»، تيمنا بكتاب ماو تسي تونغ الأحمر. مع هذا الكتاب، بدأ الزحف الثقافي الى ليبيا. والحق يُقال، فإن الزاحفات والزاحفين لم يكونوا فقط من العرب، بل انضمت اليهم مجموعة من المثقفين الغربيين، وعلى رأسهم روجيه غارودي، الذي اعتنق الاسلام، وقيل والله اعلم، انه قبض ما لا كثيراً!

مؤتمرات «الكتاب الأخضر»، المخصصة لمناقشة فكر العقيد وفلسفته، استندت طائرات «تشارتر»، املاّت بالأساتذة الجامعيين وحملة الشهادات العليا. وكانت نموذجاً للإبتذال الكفري. العديد من مثقفات ومثقفي مرحلة «الكتاب الأخضر»، اعتبروا الأمر حفلات تهريج، شاركوا فيها كي يسرقوا من العقيد بعض فتات المال، مستندين الى الحكمة الشعبية التي تقول: «السارق من السارق كالوارث من ابيه». تعاملوا مع العقيد الذي يقيم في خيمة، وتحرسه مجموعة من العزراوات، في وصفه مهرجاً. لذا اعتبر معظمهم الأمر مزاحاً، واندفعوا في اللعبة. بعضهم نال تغزراً، وبعضهم الآخر نال اعطيات مالية كبرى، وعاشوا في نعيم السفاح الليبي. لكن هؤلاء المثقفين حولوا انفسهم الى مهرجين للمهرج! وهنا صار المزاح جدياً، ونجح العقيد في اهانته كل القِيم والمبادئ. كلنا يذكر كيف اكتشف الشاعر السوداني محمد الخيتوري انه ينتمي الى قبيلة من اصول ليبية، ما سمح له بأن يصير سفيراً للجمهورية العظمى في بيروت!

ترافق هذا التهريج الثقافي مع تهريج دموي، بدأ باخفائه موسى الصدر في ليبيا، ووصل الى ذروته في اوزو. حيث استطاع العقيد اقتناع بعض قادة اليسار اللبناني وبعض زعماء المنظمات الفلسطينية بإرسال مرتزقة لبنانيين وفلسطينيين للقتال في النزاع المسلح على الحدود الليبية - التشادية. مرت حكاية اوزو بلا محاسبة، لكنها كانت المؤشر على الانهيار الأخير لقوى يسارية صارت اسيرة الحرب والمال، تقودها مجموعة من المقامرين والمغامرين. هذا من دون ان ننسى اغتبيالات لا عدد لها لمعارضين ليبيين، وجرائم كان فيها القذافي شريكاً مضارباً، وممولا، وحامياً.

النموذج الثقافي الليبي الذي انتهى في بيروت عام 1982، بعد الاجتياح الاسرائيلي، ومنافسه النموذج الثقافي البعثي العراقي، الذي لم يكن اقل منه اهماً لتثقافة، فتحا الباب امام الامتھان الجديد للثقافة والصحافة بعد سقوط بيروت، فتمت صفح البترو دولار وثقافتها، وتحولت المشيخات النفطية الى مراكز ثقافية واعلامية تنمو بلا حريات، وتجتاح حياتنا بأصوليات ليست سوى الوجه الآخر للديكتاتورية.

مع السقوط الحتمي للديكتاتوريات العربية، تبدأ مرحلة ثقافية جديدة، لا مكان فيها لعصافير الديكتاتور، ولا لثقافة الآلة القمعية. ثقافة تتابع ما بدأه اردود سعيد ومات من اجله نصر حامد ابو زيد وكتبه عبد الرحمن منيف. ثقافة لا تهادن أو تساو، وتتشكل في وصفها ثقافة حرة.

برلين-د ب أ: هل يمكن أن تقود سيارة دون أن تستخدم يدك أو قدميك؟ لقد أجرت جامعة برلين الحرة تجربة أثبتت إمكانية ذلك بالفعل. لقد تمكن عالم خلال التجربة من قيادة سيارة مزجزة بشكل خاص يعقله على الأرض التي كان مطار تيميلوف مقاما عليها في برلين قديما. تقول الجامعة إن العالم تمكن من زيادة السرعة والإبطاء وتغيير اتجاه السيارة. اعتمدت التجربة على استخدام جهاز أشبه بساعات الرأس لتتبع موجات مخ السائق فيما حول كميبيوتر تلك الأفكار إلى أوامر إلكترونية وجهت السيارة. إن الفكرة وراء السيارة التي يمكن تحريكها بمجرد التفكير

ليست جديدة. فالباحثون يعكفون منذ سنوات على ابتكار طرق لربط المخ البشري بالكمبيوتر بشكل مباشر، وقد تفيد تلك المعرفة مستقبلا أولئك المصابين بالشلل ممن لا يمكنهم التحكم في أطرافهم لكن عقولهم تعمل بشكل كامل، فهناك ما يعوق نقل أوامر المخ للأطراف بسبب الأحيال العصبية المقلوبة. غير أن السيارة التي يمكن التحكم فيها بواسطة الأفكار قاصرة على الأغراض البحتة فحسب، والعلماء لا يعدون بأي تطورات كبرى من شأنها إعادة المعاقين جسديا، في الوقت الحالي على الأقل. إن التقنية وراء الفكرة معقدة، فمن السهل تتبع موجات المخ بأدوات استشعار توضع فوق الجلد، لكن مسألة تصفية

الأوامر الدقيقة من بين زحام و«جلبة» الأفكار المتزاحمة داخل المخ البشري صعبة للغاية. ويحاول الكثير من المهندسين تحسين العملية غير أن معظمهم لم يتجاوز المرحلة التجريبية. لكن باحثين بمعهد برلين للتكنولوجيا أثبتوا أنه من الممكن ممارسة لعبة «الكرة والدبابيس» بواسطة موجات المخ وحدها. ويجري خبراء معهد تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الحرة، تجاربهم المعقدة على السيارات منذ فترة طويلة، ونجحوا في التحكم في السيارات بواسطة العين البشرية وبواسطة هاتف خلوي، لكنهم يقولون إن استخدام أجهزة الاستشعار على البشرية فكرة مبتكرة تماما.

## تقدّم بطلب زواج حبيبته المصابة بالسرطان على الهواء مباشرة

كليفاند - يو بي آي: تقدّم أمريكي يطلب يد حبيبته المصابة بسرطان الغدة الدرقية مباشرة على الهواء في برنامج تلفزيوني مقدما اقتراح الزواج. وتعدت قناة «ديليو جيه ديبلو تي في» الأمريكية أن دي هورثون من ولاية أوهايو كانت في عملها كمصنفة للشعر في أحد الصالونات النسائية تنتظر مفاجأة من حبيبها ديفيد جونز وعدها بأنه سيفسح عنها في برنامج تلفزيوني على الهواء، وقالت «كان ينبغي أن تكون خارقة»، وتحولت المفاجأة إلى صدمة عندها وبعدها إلى فرحة عارمة عندما سمعت ما

قاله حبيبها: «كثيرون يقولون نحن نعيش في حب، وكأنه أمر سقيم... ماذا عنك وأنا أظهر للعالم كم انه حب حقيقي»، مظهرًا خاتم خطوبة ومقدما اقتراح الزواج. وما هي إلا ثوان قليلة حتى دخل الحبيب لمكان عمل الحبيبة التي أعلنت قبولها الزواج. وقالت هورثون إن جونز يرافقها في كل خطواتها ومراحل مرضها، فيما أشار الأخير الذي يعمل كمنتج تلفزيوني، أنه اختار هذه الطريقة لطلب الزواج لأنها شيء لا ينسأه الطرفان.

## الأمير وليم وعروسه كيت يدعوان جزارا وساعي بريد ومالك حانة لحضور زفافهما

لندن - يو بي آي: وجّه الأمير وليم، المصنّف ثانياً في ترتيب ولاية العرش في بريطانيا، وخطيبته كيت ميدلتون دعوات إلى جزار وساعي بريد ومالك حانة لحضور زفافهما المقرر في التاسع والعشرين من نيسان/ابريل المقبل. وقالت صحيفة «ديلي ترغراف» الاثنين إن الجزار وساعي البريد ومالك الحانة هم من قرية باكليري بمقاطعة بيركشاير التي تعيش فيها كيت وعائلتها وتم اختيارهم من بين مجموعة صغيرة من سكان القرية، وسيختلطون مع الملوك والمشاهير الدعويين لحضور الزفاف الملكي.

وأضافت أن كيت البالغة من العمر 29 عاماً حريصة على أن تكون «تويتر» يجمع متشردا بابنته بعد سنوات من الفرقة

## «تويتر» يجمع متشردا بابنته بعد سنوات من الفرقة

واشنطن - يو بي آي: تمكن متشرد أمريكي من الاجتماع من جديد بابنته التي انقطع صلتها بها منذ سنوات، وذلك بفضل موقع «تويتر»، وبرنامج خيري مخصص لنقل تجارب المتشردين إلى الناس بتعليقات قصيرة على الموقع. وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية ان دانيال موراليس (57 سنة)، وهو أحد المتشردين في شوارع نيويورك، انضم إلى قائمة مستخدمي موقع «تويتر»، بفضل مشروع وكالة «أندرهيرد» الخيرية التي رغبت بأن تساهم كتابات موراليس في تعريف الناس على تفاصيل الحياة اليومية والمصاعب التي يعيشها المتشردون. وأشارت إلى ان موراليس كتب بأسلوب جميل عند عرض أفكاره وما يتعرض له، فسجلت صفحته أكثر من 3 آلاف متابع خلال أيام قليلة.

وأضافت انه بعدما تنبه موراليس إلى أهمية التكنولوجيا، قرر استخدام «تويتر» للبحث عن ابنته التي لم يرها منذ أكثر من 11 سنة. وكتب موراليس يوم الأربعاء الماضي رسالة معبرة وان كانت مليئة بالأخطاء الإملائية، جاء فيها «مرحباً.. أريد أن أقول لكم انني ابحت عن ابنتي، اسمها سارة ماريغرا». ووضع موراليس صورة ابنته التي جابت التعليق الذي كتبه والذي انتشر على تويتر. وفي اليوم التالي، وصلت الرسالة عن طريق الصدفة إلى ابنته التي اتصلت به واتفقا على الاجتماع لأول مرة منذ أكثر من عقد. وقالت وكالة «أندرهيرد» الخيرية ان المشروع لم يكن يهدف إلى لم شمل عائلات، ولكن النتيجة التي جاءت بالصدفة أسعدت الجميع.



## شاكيراء.. «فنانة العام»

كمبردج - يو بي آي: كزمت مؤسسة هارفرد الأمريكية النجمة الكولومبية اللبنانية الأصل شاكيراء بمنحها جائزة «فنانة العام» في حفل أقيم في جامعة «هارفرد» بمدينة كمبردج. وحيث المؤسسة شاكيراء على إنجازاتها الموسيقية بالإضافة إلى عملها مع مؤسسة «بيرفوت» الخيرية التي تروج لتعليم الأطفال وتوفير الغذاء الجيد. وقال عميد قسم الدخول والمساعات المالية في الجامعة وليام فيتزسيمونز «أتمنى أن نتظروا إليها كمنهج، مشيراً إلى ان جهود شاكيراء الإنسانية وموهبتها الموسيقية تجعل منها «طالبة مثالية في هارفرد».

● مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث اصدر الترجمة العربية للمجموعة الشعرية «فندق الغراب» للشاعر الألماني يواخيم سارتورويس، وترجمها مصطفى سليمان، وتقع في 79 صفحة، وتتضمن 44 قصيدة بينها 4 قصائد لم تنشر من قبل.



● يقيم منتدى الرواد الكبار بالعاصمة الأردنية عمان أسبوعية ثقافية للكاتب محمد خير ماسمر بعنوان «تجربة حياة - في مجال العمل الاجتماعي»، وذلك في الخامسة من مساء اليوم بقاعة المنتدى.

● الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري حرص على زيارة عماد متعب مهاجم الفريق بالستشفى، الذي يعالج فيه بعد تعرضه لإصابة بكسر في أحد ضلوع الكفص الصدري، أثناء مباراة الفريق الودية أمام وادي دجلة السبت.

## اقتحام منزل زازا غابور

لوس انجلس - يو بي آي: أعلن زوج النجمة الأمريكية زازا غابور الأمير فريدريك فون أنهالت ان المنزل الذي يسكنه مع زوجته تعرض للاقتحام لكنه استخدم مضرباً لطارده المتسللين الذين نجحوا في الفرار وتمكنوا من سرقة بعض الموجودات. ونقل موقع «تي أم زد» الأمريكي عن الأمير فون أنهالت قوله ان الحادث وقع يوم عندما دخل رجلان إلى المنزل في لوس انجلس. وأضاف ان الرجلين تمكن من الوصول إلى غرفة الجلوس لكنهما فرا عندما هاجمها بضرب، إلا انه سقط وأصيب في وركه خلال الطاردة. وأشار إلى ان بعض اللوحات في البيت بالإضافة إلى كاميرا وكومبيوترات وتمائم فقدت من المنزل. يشار إلى ان الأطباء بترو اساق غابور الشهر الماضي من فوق الركبة بعد فشل العلاج بالضادات الحيوية لتفادي نقصي الالتهاذ في جسمها. وعرفت غابور بأنها رمز للإغراء في خمسينيات وستينيات القرن الماضي واشتهرت بزيجاتها المتعددة، لكنها أصبحت شبه مقعدة منذ تعرضها لحادث سير في العام 2002.

## فتاة أردنية تسقط حقها الشخصي عن والديها بعدما قتلا شقيقتهما إثر حملها سفاحا من الأب

عمان - «القدس العربي» - حرفت فتاة أردنية مسار التحقيق القضائي بأبشع جريمة شهدها الأردن طوال عقود حيث قررت الفتاة إسقاط حقها الشخصي عن والديها الأب والأم اللذين تسببا بقتل شقيقتهما أثناء محاولتهما التغطية على جريمة حمل الضحية من والدها. وكانت هذه القضية قد أثارَت غضبا عارما في صفوف المجتمع الأردني حيث حملت فتاة صغيرة من والدها الخمور سفاحا وعند اكتشاف الحمل قرر الوالد المجرم مع زوجته أم الفتاة التخلص من الجنين خوفا من الضحية فأجرى عملية إجهاض منزلية بمعدات بدائية انتهت بمقتل الفتاة العالمة على يد والديها.

## الضوضاء تززع الأسماك

سان فرانسيسكو - د ب أ: أكدت دراسة بريطانية أن الضوضاء الموجودة في أعماق المياه تززع الأسماك لدى تناولها الطعام مما يخفض من القيمة الغذائية للطعام المتناول ويشتت جهدها أثناء التهام الطعام. وأشار باحثون في جامعة بريستول البريطانية إلى أن الضوضاء المستمرة تنشوش على الأسماك ويمكن أن تدفعها لتناول طعام لا يروق لها أو طعام ضار أو تعكف على تناول الطعام مدة أطول من اللازم أو لا تستطيع التعرف في الوقت المناسب على الأسماك المفترسة لها. ودعت جوليا بورزر واندي رادفورد من جامعة بريستول إلى أخذ هذه المعلومات الجديدة أكثر في الاعتبار. وكانت الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الضوضاء على الأسماك ركزت بشكل رئيسي على تأثير الضوضاء الموجودة في أعماق المياه على الثدييات البحرية. وقامت الباحثتان اللتان تنشر دراستهما الاثنين في مجلة «بلوس ون» الأمريكية بتعريض نوع من أسماك الأعماق للضوضاء لمدة قصيرة كما يحدث أثناء مرور زورق فوق سطح الماء فوجدتا أنه على الرغم من عدم توقف الأسماك عن التهام طعامها إلا أن ذلك يشوش عليها بشكل واضح ويؤدي إلى عدم انتقاء الأسماك طعامها بدقة وأنها تفتح فيها بشكل عشوائي وأن كمية الطعام التي تلتهمها انخفضت وأن أكبر جزءا تراجع وأنها لم تعد قادرة على استجماع انتباهها لدى التهام الطعام، تماما كما يفعل نحن البشر عندما يزجنا ضجيج مواقع العمل» حسبما علق جوليا بورزر على الدراسة.

## إليزابيث تايلور تحفل بعيدها الـ 79 بمناسبة حفل الأوسكار من المستشفى

لوس انجلس - يو بي آي: احتفلت النجمة الهوليوودية إليزابيث تايلور بعيد ميلادها الـ 79 بمتابعة حفل توزيع جوائز الأوسكار من سريرها في مستشفى «سيدرز سيناي» الذي دخلته في وقت سابق من هذا الشهر إثر معاناتها من قصور في القلب. ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن المتحدث باسم تايلور قوله ان المظلة الحائزة على جائزة اوسكار، سترايغ الحفل مع العائلة والأصدقاء والقربين وهي منحازة لقبيل خطاب الملك.. وأضاف ان الاحتفال المناسب بعيد ميلادها سيكون بعد عودتها إلى منزلها. وأشار إلى ان تايلور وممنعة جدا للتمنيات التي تلقتها بعيد ميلادها من مختلف أنحاء العالم. يشار إلى ان تايلور حازت على جائزة اوسكار أفضل «مثلة في دور رئيسي» في العام 1960 عن دورها في فيلم «باتر فيلد»، وجائزة «أفضل ممثلة» في العام 1966 عن دورها في فيلم «من يخاف من فيرجينيا ولف»، وهي تقع في المستشفى منذ 11 شباط/فبراير إثر معاناتها من قصور في القلب.